١٢ صفحة



٥ ليرات

Mardi 11 Novembre 1986 — 54e Année — N° 16529 • ١٦٥٢٩

إعداد ملف القمة مستمر و"المرحلة لتبديد التشنج"

الجميل: المبادرات تأخذ مداها الإيجابي وانعقاد مجلس الوزراء بات أمراً حتمياً

لقاء إسلامي موسع قريباً في بيروت لتحديد مواقف

موضوع القمة اللبنانية - السورية الثانية عشرة الذي بات مادة يومية لرسم الآمال وطرح التوقعات في التداول السياسي الداخلي، حدد له امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اطارا واضحا بقوله "ان ما يجري الآن هو مرحلة تبديد تشنج قام خطأ بين البلدين نتيجة لخلاف في وجهات النظر واتخذ طابعا لا يريده احد".

وهذا يعني، في رأي سياسي بارز، ان قرار عقد القمة قد اتخذ، وان ما يحتاج اليه ليأخذ طريقه الى التنفيذ، هو التوقيت الذي سيكون ثمرة التطورات على غير صعيد اقليمي ودولي، خصوصا ان احد مصبات هذه الاحداث الكبيرة سيكون لبنان، وبالتالي العلاقات اللبنانية - السورية.

واكد الجميل، من جهة اخرى، "ان مبادرة الفاتيكان وسواها من المبادرات العربية والاجنبية وتحركات مخلصة لاصدقاء مشتركين، هي التي تعمل لتقريب وجهات النظر، وتأخذ مداها الايجابي لتكون جاهزة في الوقت المناسب فتجري ترجمتها حلحلة على الارض". واعتبر ان عقد مجلس الوزراء هو "امر محتوم سواء من اجل عقد قمة ام لا"، وانه "لا يستطيع ان يفهم تعطيل المؤسسات الدستورية لسبب ما. فالدستور ليس ملكا لاحد، ومحراب حل الخلافات هو مجلس الوزراء لا سواه من المنابر".

وتطرق الى "حرب المخيمات"، فذكر "ان موقف الحكم كان دائما بسط امن رسمي وشرعي على كل لبنان، خصوصا المخيمات"، واعلن: "نحن ضد عودة اي مقاتل فلسطيني الى المخيمات (...) والمؤلم ان مشكلة المخيمات اخذت ابعادا تجاوزت لبنان، وهناك اطراف متورطون في تأجيج الصراعات حول المخيمات وحول الوجود الفلسطيني".

ورأى "ان الاوضاع الاقتصادية المتردية هي نتيجة الحرب التي طالت منذ ١٩٧٥، ورافقتها مصادرة المرافىء والمرافق العامة والامتناع عن دفع الضرائب، فاصبحت موارد الدولة محدودة جدا وتضاءلت سنة فسنة (...) ان كل همنا وسعينا وجهدنا منصب الآن على عودة سلطة الدولة على كل مرافقها، وقد قطعنا شوطا بعيدا في هذا الشأن لانهاء الوضع الشاذ" (راجع ص ٣).

كرامي

في المقابل، كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس انه مع "تسهيل اللقاء بين الرئيسين الجميل والاسد"، لكنه رأى "ان ذلك يجب الا يؤخر الحوار لانه مطلوب من اجل حل المشاكل اللبنانية، وفي طليعتها المشاكل الاقتصادية والحياتية. ولا اجد اي رابط بين الامرين، الا اذا كان من اجل الضغط علينا للقبول بما ليس في مصلحتنا". وقال بوجوب "السير في الحوار من اجل الوصول الى انقاذ لبنان، لأن الاقتصاد مرتبط بالسياسة، وكلاهما مرتبط بالامن، وكلها في النتيجة تصب في حالة الاجتماع والحياة" (راجع ص ٣).

المساعي

وعلى صعيد اعداد ملف المحادثات بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، اوضح مصدر وزاري "شرقي" ان رجل الاعمال السيد مهدي التاجر كان يوم الاحد الماضي في دمشق واكمل مساعيه بين الحكمين اللبناني والسوري. واكد انه كانت هناك اجوبة ايجابية من سوريا، ومن شأن ذلك خلق اجواء جيدة. وليست القمة هي المهمة الآن، اذ يمكنها ان تنتظر، بل المهم هو تبديد الاجواء الداخلية المتأزمة وخلق مناخات سياسية تهيىء لعقد قمة في جو

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الواشنطن تايمس" نشرت نص المقابلة

شيراك: البطريرك صفير ناشدني عدم قطع العلاقات مع سوريا

واشنطن - "النهار":

نشرت امس صحيفة "الواشنطن تايمس" النص الكامل للمقابلة التي اجراها رئيس تحريرها ارنو دو بورشغريف مع السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي تأكيدا لاجراء هذه المقابلة.

وابرز ما ورد في النص بالنسبة الى لبنان قول شيراك ان فرنسا معنية بالشرق الاوسط بما يحدث فيه كونها وجدت هناك قبل الاميركيين وهي موجودة ايضا في لبنان الذي وصفه بانه "في قلب تعقيدات المنطقة".

واضاف: "اننا موجودون في قلوب كل الفئات اللبنانية واننا تاليا الهدف الرئيسي لاولئك الذين يسعون الى طرد الغرب" من لبنان.

وذكر ان لفرنسا مع لبنان "سبعة قرون من الحضارة المشتركة ولدينا مصالح حيوية، لذلك نرغب في ان يستعيد لبنان استقلاله في مجتمع متعدد الديانة. علينا ايضا ان نعترف بان ليس ثمة حل لبناني يتجاهل سوريا ومصالحها".

ورأى ان "على الغرب ان يواجه هذا

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعليق إيراني أشاد بشيراك: لبّى شروطاً كثيرة لطهران

اشادت امس الاذاعة الايرانية بـ"السياسة الذكية" التي يتبعها السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في الشرق الاوسط والتي ادت الى "تحسين العلاقات مع طهران بعدما لبت فرنسا شروطا كثيرة وضعتها ايران لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين".

وقالت، في اول تعليق لها يتسم بهذه الدرجة من الايجابية حيال فرنسا، ان "المفاوضات مستمرة بين باريس وطهران، لكن العلاقات لا يمكن ان تصير طبيعية ما دام الدعم الفرنسي للعراق مستمرا". واعربت عن اعتقادها ان شيراك يواجه صعوبتين "اولاهما موقف الاشتراكيين الفرنسيين والرئيس فرنسوا ميتران الذين يحاولون اعاقة خطوات السيد شيراك، وثانيهما موقف الولايات المتحدة وبريطانيا".

وجاء تعليق الاذاعة قبل ساعات من اتفاق دول المجموعة الاوروبية في لندن باستثناء اليونان على اجراءات محدودة ضد سوريا. واضافت ان "السيد شيراك حاول ايضا تحسين علاقاته مع بعض الدول التي تلعب دورا سياسيا في المنطقة مثل سوريا".

- التتمة في الصفحة ٨ -

سوريا أغلقت مجالها الجوي في أثناء مناورات أميركية

انقرة - رويتر، اب - نشرت امس صحيفة "مليت" التركية ان سوريا اغلقت مجالها الجوي امام حركة الطيران فترة قصيرة اول من امس فيما كانت ثلاث طائرات اميركية تحلق قربه.

واكد مسؤولون في وزارة الخارجية ان اغلاق المجال الجوي السوري ابلغ اليهم وقالوا ان طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية التركية كانت تقوم برحلة من اسطنبول الى بغداد تأخرت قليلا نتيجة هذا الاجراء.

واوضحت الصحيفة ان ثلاث طائرات حربية كانت تحلق فوق مدينة غزيانتيب التركية قرب الحدود السورية الساعة ١٥:٠٠ بتوقيت غرينيتش عندما اتخذت دمشق القرار.

ويبدو ان السلطات السورية تخوفت من هجوم بعد اتهامات بريطانية بتورط سوري في محاولة زرع عبوة في طائرة ركاب اسرائيلية في لندن.

ولم يكن لدى ناطق اميركي في انقرة اي تعليق على الامر، علما ان طائرات اميركية تقوم بمناورات رئيسية في قاعدة انجيرليك التابعة لسلاح الجو التركي والتي تقع قرب الحدود السورية.

وكانت وزارة الدفاع التركية ومسؤولون في السفارة الاميركية افادوا ان المناورات روتينية وتشارك فيها طائرات من طراز "ف - ١٦". وذكر هؤلاء ان مناورات مماثلة اجريت في الماضي.

طلاس استقبل جنرالاً سوفياتياً اكد تقديم كل دعم لسوريا

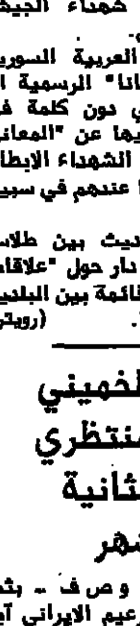
اكد امس مسؤول عسكري سوفياتي كبير ان الاتحاد السوفياتي سيقدم باستمرار كل الدعم والمساندة لسوريا في تصديها "للعدوان الامبريالي الصهيوني".

وكان العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري استقبل مساء نائب وزير الدفاع والقائد العام للقوات البرية السوفياتية الجنرال ايفانوفسكي والوفد العسكري المرافق له.

وقد وصل الجنرال السوفياتي الى دمشق وزار مقبرة شهداء الجيش السوري قرب دمشق.

وافادت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء "سانا" الرسمية ان الجنرال ايفانوفسكي دون كلمة في سجل المقبرة عبر فيها عن "المعاني الكبيرة التي سجلها الشهداء الابطال وهم يضحون باغلى ما عندهم في سبيل الوطن".

واوضحت ان الحديث بين طلاس والجنرال السوفياتي دار حول "علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين الصديقين وجيشيهما". (رويتر)



طهران: الخميني استقبل منتظري للمرة الثانية في شهر

طهران - رويتر، و ص ف - بثت اذاعة طهران ان الزعيم الايراني آية الله الخميني (٨٥ عاما) اجتمع امس مع اية الله حسين علي منتظري الذي انتخب خليفة له "مرشدا" للثورة.

وقالت ان الخميني ناقش مع منتظري "الشؤون المهمة في البلاد". وهذا ثاني اجتماع بينهما في اقل من شهر.

● في باريس اصدرت منظمة "مجاهدين خلق" المعارضة للنظام الايراني بيانا اعلنت فيه ان الكولونيل محمد مجدي كتيبة رئيس مكتب المعلومات ومكافحة التجسس في الجيش الايراني اعتقل.

واوضحت ان اعتقاله لا علاقة مباشرة له باعتقال مقربين من منتظري اخيرا.

إطلاق رهينة ثالثة ليس مستبعداً

الفرنسيان خضري وسونتاغ أطلقا في بيروت وصارا في دمشق





السيد مرسيل خضري. السيد كميل سونتاغ.





صحافيون ومصورون في فندق "البوريفاج" ليل امس.






الديبلوماسي الفرنسي السيد غي ليترانج مغادرا الفندق. (يوسف بدر الدين)

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر مطلعة في دمشق ان رهينتين فرنسيتين اطلقتا مساء امس في بيروت وصلتا الى العاصمة السورية. واوضحت ان هاتين الرهينتين هما مرسيل خضري (٥٤ عاما) الذي كان خطف في بيروت الغربية في شباط الماضي وكميل سونتاغ (٨٤ عاما) التي خطف في ايار قرب الحمام العسكري.

وتوقعت المصادر اطلاق رهينة فرنسية ثالثة، لكنها لم تستطع تحديد هويتها.

وكانت "النهار" تلقت قبل منتصف ليل امس اتصالا هاتفيا من مجهول ادعى انه يتحدث باسم "منظمة العدالة الثورية" التي تحتجز ثلاثة فرنسيين وتلا البيان الاتي:

"بسم العزيز الجبار.

تعلن منظمة العدالة الثورية انها اطلقت رهينتين فرنسيتين مساء الاثنين ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٦ ميلادية في السابعة والنصف في الرملة البيضاء حيث تم ذلك بناء على التعهدات التي اعطتها الحكومة الفرنسية والتي ورد تفصيلها في بيان المنظمة صباح اليوم الاثنين. كما تأمل الا تخلف فرنسا بوعودها والا اضطررنا الى التعامل معها بالطريقة التي يعرفها جيدا حكامها. كما لن نقبل بعدها وساطة اي من الاصدقاء والمخلصين.

والنصر للمظلومين والمجد والخلود للشهداء الابرار.

منظمة العدالة الثورية".

واصدرت المنظمة نفسها قرابة السابعة مساء البيان الاتي الذي تسلمته وكالة اجنبية للانباء في بيروت:

"بسم العزيز الجبار.

"التزاما للوعد الذي قدمته منظمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

تركيا: إعتقال أردني وايراني في قضية إغتيال الديبلوماسي الاردني





عدنان موسى سليمان عامري - الى اليمين - وعلي كنت كما ظهرا في المؤتمر الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

انقرة - رويتر، اب - كشفت امس الشرطة التركية اعتقال شخصين آخرين لعلاقتهما بقضية اغتيال الديبلوماسي الاردني زياد الساطي في انقرة العام الماضي. وقالت ان احدهما كان يعمل مترجما في السفارة الاردنية وقد اعترف بتدبير الاغتيال.

وشاهد الصحافيون الرجلين في مؤتمر صحافي في مقر قيادة الشرطة. وقال مسؤولون امنيون ان المترجم يدعى عدنان موسى سليمان عامري وشريكه يدعى علي كنت وهو يعمل في شركة سياحة.

واوضحت صحف تركية ان عامري اردني وكنت ايراني وان الاول اعترف بعضويته في "منظمة الجهاد الاسلامي" الموالية لايران ونسبت اليه انه "باوامر من دوائر اجنبية وضعت خطة اغتيال السكرتير الاول في السفارة واصدرت الامر بتنفيذها".

وكان الساطي السكرتير الاول في السفارة اغتيل باطلاق النار عليه في تموز ١٩٨٥ لدى توجهه الى عمله في سيارته. واستنادا الى الشرطة اعترف عامري بالاشتراك في عمليات ارهابية وتخريبية عدة في تركيا بينها زرع قنابل في سيارات في انقرة وازمير عام ١٩٨٣.

واشارت مصادر الشرطة الى ان عامري كان يعمل ايضا لحساب جماعة "ابو نضال" التي يعتقد انها الطرف الرئيسي في عملية اغتيال الديبلوماسي الاردني

ريمون إعتبر أنه لم يدن الحكومة السورية

المجموعة الأوروبية حذرت دمشق واتخذت ضدها إجراءات محدودة

وجهت امس المجموعة الاوروبية، باستثناء اليونان، تحذيرا الى سوريا وتضامنت مع بريطانيا في موقفها من دمشق بعد ادانة الاردني نزار هنداوي بتهمة محاولة تفجير طائرة "العال" الاسرائيلية في مطار هيثرو في نيسان الماضي.

لكن المجموعة، التي عقد وزراء الخارجية لدولها اجتماعا في لندن، لم تذهب الى حد قطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا كما فعلت بريطانيا واكتفت بأربعة اجراءات محددة تشمل رفض بيع سوريا اسلحة ووقف تبادل زيارات المسؤولين معها ومراقبة سفاراتها وطائرات شركة الخطوط العربية السورية.

وصرح السيد تيودور بنغالوس وزير الشؤون الاوروبية اليوناني في تفسيره لموقف بلاده ان حكومته "لا يمكن ان تقبل اي ادانة لسوريا. اننا غير مستعدين للقول ان الحكومة السورية مسؤولة عن قضية هنداوي". واوضح ان اليونان عارضت فرض عقوبات على سوريا لانها تخشى ان تؤدي الاجراءات والاجراءات المضادة الى عزل سوريا، الامر الذي ستكون له آثار "خطيرة" على صعيد ايجاد تسوية لأزمة الشرق الاوسط.

واعتبر السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي ان البيان لا يدين الحكومة السورية "بل سوريين".

ووصف السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الذي راس الاجتماع البيان الذي صدر عنه بأنه "متوازن". وقال مسؤول بريطاني ان البيان "ثاني افضل خيار بعد قرار اجماعي". واكد السر جيفري ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

السر جيفري هاو قبيل بدء اجتماع وزراء المجموعة الاوروبية امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير الشؤون الاوروبية اليوناني السيد تيودور بنغالوس في الاجتماع. (رويتر تيليفوتو)

تحدثت عن أهمية "تسمية سوريا"

واشنطن رحّبت ببيان لندن ووعدت بخطوات جديدة ضد دمشق

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

رحبت امس الولايات المتحدة ببيان المجموعة الاوروبية المتعلق بسوريا ووعدت باتخاذ خطوات جديدة حيال دمشق في المستقبل القريب، فيما استمرت العاصفة التي اثارتها الانباء عن العلاقات الاميركية - الايرانية وسياسة مقايضة الرهائن بالاسلحة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان ادارة الرئيس رونالد ريغان تعتبر ان اتخاذ الدول الاعضاء في السوق الاوروبية اجراءات، "سواء أكانت جماعية ام منفردة، هو امر مهم للتأكيد ان الدعم السوري للارهاب غير مقبول". واضاف ان تأييد ١١ دولة من الدول الاعضاء للبيان الذي يعد باتخاذ اجراءات ضد سوريا "ليس سوى اشارة اخرى الى القلق المتزايد حيال الارهاب الذي تدعمه سوريا والذي ظهر اخيرا في قضية (نزار) هنداوي".

ورحب الناطق ايضا بالاعلان الذي صدر الاسبوع الماضي عن المجلس الاوروبي، بعد انتهاء اجتماعاته التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

شيفاردنادزه: حجج سوريا مقنعة وزيارة مكفرلين لطهران مشبوهة

حض امس وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه البلدان الغربية على "عدم الخلط بين بعض الارهابيين والمجرمين المعزولين وشعوب ودول بكاملها". ودعا الى عدم استخدام الاعمال الارهابية الاخيرة "مبررا لعمليات انتقامية" ضد سوريا وايد ايجاد "مناخ صاف" حول هذه المسألة.

وقال ان السوريين قدموا "حججا مقنعة تماما" في هذا الموضوع، مشيرا الى ان هذه المسألة كانت مدار بحث في الاجتماعين اللذين عقدهما في فيينا مع وزيري الخارجية الاميركي والبريطاني السيد جورج شولتز والسر جيفري هاو. واضاف ان الاتحاد السوفياتي ينظر الى قرار بريطانيا قطع علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا بـ "الشكل الاكثر سلبية".

وكان شيفاردنادزه يتحدث في اول مؤتمر صحافي يعقده في موسكو منذ توليه منصبه.

سئل عن الدوافع التي قد تكون وراء زيارة المستشار السابق لشؤون الامن القومي في الولايات المتحدة السيد روبرت مكفرلين لطهران فاجاب: "من جهة ليس هناك شيء غريب او مخيف" في ان يحمل مبعوث رئاسي رسالة الى حكومة اجنبية "لكننا قلقون

- التتمة في الصفحة ٨ -

إستقالة محافظ المصرف المركزي

مصر: الحكومة الجديدة اليوم ولطفي رئيساً لمجلس الشورى

اعلن رئيس الوزراء المصري المكلف الدكتور عاطف صدقي ان مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة ستصدر مساء اليوم وان اعضاءها سيؤدون اليمين قبل ظهر غد الاربعاء قبل انعقاد جلسة مجلسي الشعب والشورى. واضاف انه سيستقبل ابتداء من العاشرة قبل ظهر اليوم الشخصيات المرشحة لدخول حكومته.

وفي اول تصريح له بعد تكليفه قال صدقي ان حكومته ستبذل قصارى جهدها لتحسين مستوى معيشة الشعب المصري. واوضح ان الحكومة لن تلغي الدعم على السلع الاساسية، لكنها ستحاول ان تضمن الا يستفيد منه الاغنياء. ونفى ان يكون التغيير الحكومي ناتجا من خلافات بين وزراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

المخيمات والارهاب اهم من المقاطعة

من الافضل الاستمرار في تطوير المقاطعة بين رئيس الجمهورية من جهة ورئيس الحكومة من جهة اخرى، في اتجاه ايجابي. ولو في اتصالات هاتفية بين الرئيسين الجميل وكرامي تعلن، كما تعلن مهمات الموفدين بين الرئيسين. ليبدو كأن من يمثلهم الرئيس كرامي، في الاوساط السنية عموما وفي "اللقاء الاسلامي" خصوصا، يريدون مثله، او اكثر منه، لقاء الرئيسين الجميل والاسد. لان هناك من يقول ان القمم الاحدى عشرة السابقة ما كانت لتفشل لو حضرها، الى جانب الرئيسين، رئيس الحكومة اللبنانية. بل لو حضرها الرئيس كرامي والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط. لان من الضروري ان يثبت الرئيس كرامي والوزيران بري وجنبلاط ان لهم رأيا لبنانيا ينطلقون منه ولا يقال بعده انه رأي دمشق وموقفها. وذلك على قاعدة ان الرأيين افضل من الرأي الواحد في العلاقات اللبنانية - السورية.

ان البلدين، منذ مقاطعة الرئيس السوري للرئيس اللبناني، ومقاطعة الرئيس كرامي والوزراء الموالين لسوريا لرئيس الجمهورية، وجدا نفسهما امام معضلتين اكبر من الاصلاحات الداخلية في لبنان، واكبر من العلاقات المميزة التي تطالب بها سوريا.

القضية الاولى هي عودة العنصر الفلسطيني، كرقم صعب في المعادلات اللبنانية وفي المعادلات اللبنانية - السورية قبل الـ ٨٢. والقضية الاخرى هي محاولات الغرب لعزل سوريا او حملها على تغيير سياستها.

ذلك ان المشكلة الحقيقية التي يواجهها رئيس الحكومة ووزراؤه المسلمون هي بحجم يتصاعد ليصبح كأنه اخطر مما كان يجري قبل ١٩٨٢. فالوضع الذي كان سائدا قبل الغزو الاسرائيلي كان وضع صراع كتائبي - فلسطيني ووضع صراع بين اليمين اللبناني الذي كان ممثلا بـ "الجبهة اللبنانية"، واليسار الذي كان ممثلا بـ "الحركة الوطنية" والمقاومة الفلسطينية. وكان وضع تحالف، ولو مرحليا او ظاهريا، بين منظمة التحرير وسوريا.

اما الآن، فقد تبدلت الاوضاع وتغيرت التحالفات وطبيعة الصراع. فعوض ان يتحمل الرئيس اللبناني تهمة التواطؤ مع اميركا واسرائيل، كما اتهمت المقاومة الفلسطينية و"الحركة الوطنية" الرئيسين فرنجيه وسركيس في حينه، اصبح الرئيس الجميل، بعد اشهر من المقاطعة والاتهامات المماثلة لاتهامات سلفيه، في وضع اقل خطرا من الذين يقاطعونه. ان قضية "الارهاب" والقضية الفلسطينية في المخيمات، لم تعودا من مسؤولية الرئيس الجميل، بل من مسؤولية دمشق، ومسؤولية حلفائها في لبنان. وهكذا لم تعد الاولوية للمطالب الاصلاحية، ولا لتهمة العلاقة بين المسيحيين، او "القوات اللبنانية"، واسرائيل وبينهم وبين اميركا. بل اصبحت الاولوية، بالنسبة الى حركة "امل"، اولوية الوجود الفلسطيني، بعدما كانت معركة الاصلاحات السياسية في طليعة مطالب الوزير بري. واضحت الاولوية ايضا، بالنسبة الى دمشق، لا نوع علاقاتها مع لبنان، عادية او مميزة، بل قضية "الارهاب" التي باتت الموضوع الاساسي بين دمشق والاوساط الغربية التي تتهمها به، وهي تقصد "الارهاب" الذي يقولون ان سوريا ترعاه في لبنان.

وقضيتا المخيمات و"الارهاب"، ايا كانت وسائل معالجتهما، تبدوان اكبر بكثير من المواضيع التي سببت مقاطعة الرئيس السوري للرئيس اللبناني، ومقاطعة رئيس الحكومة ووزرائه للرئيس الجميل.

في ضوء ذلك لم تعد هذه المقاطعة ضارة لطرف واحد هو الرئيس اللبناني، بل صارت تصيب المقاطعين الى درجة اظهار حاجتهم الى وقفها.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

طائفية متفاقمة وتحالفات هشة

التحالف الوطني والوثيق بين اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني"، وبين الفاعليات المسيحية في المناطق الشرقية، لا يبدو بالمتانة التي يصورها قادتهم في وسائل الاعلام على انواعها. وهذه حقيقة لا تقبل النقض في رأي احد القريبين من هذه الفاعليات، خصوصا بعدما اثبتت التجربة صحتها غير مرة في الماضي، وتحديدا منذ ان بدأ الكلام على "الاتفاق الثلاثي" الطيب الذكر حتى اليوم. ففي الربع الاخير من السنة الماضية (١٩٨٥) وعندما كان العمل السياسي في البلد محصورا في مفاوضات بين قيادات حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية"، وعندما انتهت المفاوضات الى الاتفاق المعروف ابدى الرئيس سليمان فرنجيه احد ابرز اقطاب "المسيحية غير الشرقية" اعتراضه على عدد من البنود وطالب بتعديلها واستمر على موقفه على رغم موافقته في صورة اجمالية على الاتفاق. وبدلا من ان يواجه موقفه بالتروي والتفهم ومحاولة التوصل معه الى حل يأخذ في الاعتبار مخاوفه والمواجس، وفي الوقت نفسه مطامح الحلفاء ومآخذهم شنت عليه حملة غير مباشرة في معظم الاحيان اعتبر خلالها رمزا من رموز "المسيحية" المتشددة والمتشنجة التي كان لها فضل كبير في ايصال البلد الى الحالة المأساوية الراهنة.

وفي تاريخ ليس بعيدا كثيرا، وهو تاريخ ٢٧ ايلول الماضي، موعد عملية الاختراق التي نفذها السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية" في بيروت الشرقية، قامت عناصر معينة في الغربية بممارسات عدة شاذة مع عناصره المقاتلة سواء قبل الاختراق او عند الانسحاب مثل مصادرة بعض الاسلحة والسيارات، فضلا عن اعمال خطف وقتل وان محدودة جدا.

وفي عدد من المناطق الاسلامية و"الوطنية" البعيدة عن العاصمة يصر الفاعلون او ممثلوهم على تقاضي نسبة الخمس من عمليات بيع العقارات، وهذا امر طبيعي الى حد ما اذ يتقاضى الفاعلون في لبنان كلهم ضرائب ورسوما معينة. لكن الخمس المطلوب هنا هو ارض، اي عقار، وان كان البيع يتم بين المسيحيين. وهذا الامر يقلق الفاعليات المسيحية غير الشرقية اذ يظهر ربما رغبة في التوسع الاسلامي في مناطق مسيحية اساسا.

وهذا الوضع الشاذ، يشير في رأي القريب من الفاعليات المسيحية غير الشرقية، الى امور عدة هي الآتية:

١ - تفاقم الوضع المذهبي والطائفي في البلد الى ابعد الحدود. وهذا الامر ينطبق على كل الاطراف من مسلمين ومسيحيين. وفي الشارع الاسلامي و"الوطني" يدل هذا الواقع على وجود انقسام طائفي ومذهبي حقيقي وعلى هشاشة كل التحالفات المشتركة بين مسيحيين ومسلمين، وعلى استمرار سياسة التكاذب التي كانت سائدة قبل الحرب، اي قبل عام ١٩٧٥ والتي يعتبرها الكثيرون، وعن حق ربما، مسؤولة الى حد بعيد عن المأساة التي يعيشها اللبنانيون. كما انه يدل على هشاشة المزج الدائم بين الاسلام و"الوطنية". و"الوطنيون" بالمعنى المعروف ملحقون بالوضع الاسلامي في البلد وليس في الافق ما يشير الى انهم قد يستطيعون يوما، اقله في المستقبل المنظور، وقف الوضع الطائفي والمذهبي عند حد معين، او اقله التخفيف من آثاره والذيول.

٢ - جعل وضع الفاعليات المسيحية في الغربية صعبا الى ابعد الحدود، وضعيفا في الوقت نفسه، وذلك في مواجهة الفاعليات المسيحية الشرقية التي يطلق عليها الكثيرون صفة التطرف. فأهمية الفاعليات الاولى وتصلبها كمنا في رأي مسيحيين كثيرين ويكمنان في مقدرتها على تأمين الحماية للمسيحيين في المناطق غير الشرقية، وفي الوقت نفسه على جعل الوضع المسيحي معقولا في اي اتفاق لبناني - لبناني، يتم التوصل اليه مستقبلا. واذا عجزت عن الاستمرار في تأمين كل ذلك، فان قواعدها تصبح اكثر تعاطفا مع فريق الشرقية، واكثر ميلا اليه، فضلا عن ان هذا العجز لا بد ان يعزز وضع هذا الفريق ويبرر الكثير من خطواته واعماله وسياساته حتى المتطرفة منها. والتجارب السابقة في هذا المجال خير دليل.

٣ - ان الرابط الوحيد والاساسي بين الفاعليات المسيحية في الشرقية واطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" هو سوريا التي تبقى على رغم ما يربطها بلبنان من اخوة وجيرة وتاريخ و"مصير مشترك" قوة، غير لبنانية. وهذه حقيقة لا يفيد انكارها. فعندما خرج السيد حبيقة من الشرقية بعد انتصار الدكتور سمير جعجع وحلفائه عليه، فتحت سوريا يديها له وليس اللبنانيين الذين يفترض انهم حلفاؤه والذين تلقى تلك الضربة القاسية بعد التفاهم معهم وربما بسبب هذا التفاهم.

وفي اي حال. لا يرمي هذا الكلام الى توجيه اتهامات الى فريق بعينه. فالمسؤولية عن هذه الحال، يتحملها ربما الوضع الذي بات طائفيا مئة في المئة عند الجميع والتشرذم الذي يسود الشارع الاسلامي و"الوطني" والذي يحول دون وضع استراتيجية وطنية واضحة وعادلة بالنسبة الى الجميع، فضلا عن العوامل الاقليمية والدولية المتداخلة مع الازمة اللبنانية التي عقدت هذه الازمة وجعلتها ورقة في نظر الجميع. ومصير الورقة اية ورقة معروف. فهي معرضة باستمرار وتبعا لتطورات الاوضاع اما للحرق واما للتمزيق وام للحفظ. لكنه يرمي الى اظهار حقيقة اذ ربما تعيد اظهارها في كثير من المعالجات المقبلة.

سركيس نعوم

لأنها تصب في خدمة لبنان ولا تشكل تخلياً عنه

بكركي تتفهم السياسة الفرنسية حيال سوريا وتدعو إلى الوقوف منها موقفاً ايجابياً موحداً

السؤال الذي اثار ويثير الجدل في الاوساط السياسية هو: هل السياسة التي اعلنها رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك حيال سوريا، هي في مصلحة لبنان ام هي على حسابه، وتعني التخلي عن لبنان من اجل سوريا؟

مرجع ديني مطلع على حقيقة هذه السياسة وابعادها، قال في معرض الحديث عنها ، ان من مصلحة لبنان عموما والمجتمع المسيحي خصوصا، ان تبقى فرنسا الصديقة المخلصة للبنان والموثوق بها، على علاقة طيبة مع سوريا لكي تستطيع ان تقوم بدورها المؤثر كلما دعت الحاجة، وللتقريب بين البلدين الجارين الشقيقين، وانه اذا اصبحت كل الدول الصديقة للبنان والتي يمكن اللجوء اليها عند الشدة لتقوم بدورها، على عداء مع سوريا، فمن هي الجهة التي تبقى صالحة للقيام بهذا الدور، أفلا يخشى ان تكون اسرائيل هي وراء سياسة استعداء الجميع على سوريا وللحؤول دون قيام وسيط مقبول يستطيع اعادة وصل ما انقطع بينها وبين لبنان، كما حاولت استعداء فرنسا على لبنان وعلى كل من هو لبناني بعد موجة الارهاب التي اجتاحت فرنسا لكي يفقد لبنان نهائيا اي سند دولي، فيصبح معزولا ومستفردا في مواجهة المخططات المشبوهة، ويصبح من السهل تنفيذها عندما يترك لبنان وحيدا ويتخلى عنه الجميع.

ومن هذا المنطلق تركزت الهجمات على عناصر الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية من اجل حملها على الانسحاب، فتضطر هذه القوة الى الانسحاب ايضا، وتصبح الساحة الجنوبية عندئذ خالية امام اسرائيل لتنفيذ مخططاتها. وتركزت الحملة الاعلامية في فرنسا على اللبنانيين لانعائلة لبنانية من آل عبدالله متهمة بالقيام بعمليات تفجير في باريس، وبلغت هذه الحملة حد الحؤول دون تمكين سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع من الظهور على التلفزيون لتوضيح الموقف وعدم تحميل كل اللبنانيين مسؤولية ما قد يكون قام به فرد او افراد، وقد تمكن بعد جهد من توضيح ما يجب توضيحه.

وجاءت زيارة البطريرك صفير لفرنسا في وقتها، واعطت محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين الكبار النتائج الملموسة التي اعادت تأكيد الاهتمام بالقضية اللبنانية، والتزام فرنسا الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، وعدم التخلي عن هذا الموقف ايا كانت التضحيات والصعوبات.

سياسة تقليدية احياها صفير

وكشف المرجع الديني ان المحادثات التي اجراها البطريرك صفير وقيادات لبنانية مع مسؤولين فرنسيين كبار هي التي جعلت رئيس الوزراء جاك شيراك يعلن في الجمعية الوطنية: "ان في المنطقة بلدا هو سوريا نقطة عبور الزامية لاي حل للمشكلة اللبنانية، وان قطع العلاقات بين فرنسا وسوريا، اذا لم يفرض نفسه في صورة اكيدة، يشكل تراجعا خطيرا لامكان تحمل فرنسا المسؤوليات التي تقع على عاتقها حيال الشعب اللبناني، وان كل الاطراف اللبنانيين، كائنا من كانوا، يطلبون منا ابقاء علاقاتنا مع سوريا لانهم يعرفون جميعا انه من دون علاقات مع سوريا يبتعد الحل في لبنان".

واضاف المرجع نفسه ان هذه السياسة الفرنسية حيال لبنان ليست جديدة. فأيام ملوك فرنسا كانوا يحرصون على ابقاء علاقاتهم جيدة مع السلطنة العثمانية، لكي يستطيعوا خدمة لبنان واللبنانيين من خلال تدخلهم لدى السلطنة لرفع اي ظلم او غبن عنهم. وان في استطاعة فرنسا من خلال سياسة اليد الممدودة الى سوريا وعدم القطع معها، ان تقوم بدور مؤثر في سبيل الوصول الى حل للقضية اللبنانية، يكون عادلا ومتوازنا، ويبعد اي حل ينطوي على تسلط وهيمنة، وعلى انتقاص من سيادة لبنان واستقلاله وحريته.

وقد تولى البطريرك صفير في لقاءاته والقيادات المعنية، شرح حقيقة السياسة الفرنسية حيال سوريا وابعادها، مؤكدا انها تصب في خدمة لبنان ولا تعني في اي حال من الاحوال التخلي عنه من اجل سوريا، او من اجل مصالحها. فسوريا سواء كانت قوية او ضعيفة، لا بد من ان يكون لبنان على علاقة ودية معها وليس من مصلحته معاداتها او جعل العلاقات معها متأزمة. وان اي حل للقضية اللبنانية لا يمكن الا ان يمر في دمشق، من دون ان يعني ذلك القبول بحل يمس سيادة لبنان واستقلاله وحريته.

لذلك دعا البطريرك صفير القيادات الى وجوب توحيد موقفها الايجابي من هذه السياسة الفرنسية وفهمها على حقيقتها، فلا تكون موضع ترحيب من البعض وموضع انتقاد او تشكيك من بعض اخر، لئلا يكون في ذلك ما يخدم اعداء لبنان والعاملين على عزله واستعداء الجميع عليه، لكي يسقط ولا يجد من ينجده ويمد اليه يد العون، وانه يمكن في اسوأ الحالات، الانتظار والترقب وعدم الحكم سلفا على المواقف.

تحريك المبادرات في اتجاه القمة

ويرى المرجع الديني المتتبع عن كثب لسير المبادرات الفاتيكانية والفرنسية، أن الفرصة الان قد تكون مؤاتية، من اجل دفع هذه المبادرات ومدها بالزخم في اتجاه الوصول بها الى نتيجة ايجابية. وكما ان الحوار اللبناني - اللبناني الذي بدأ وكان في الامكان ان يحقق نجاحا ملموسا لولا الخلاف على نقاط تتصل بسوريا اكثر ما تتصل باللبنانيين انفسهم، فان احتمال عقد قمة لبنانية - سورية سوف يساعد من دون شك، على ازالة الخلاف على هذه النقاط، ومعاودة الحوار في الاتجاه الصحيح، وسوف يكون لفرنسا وللفاتيكان ولدول اخرى صديقة وشقيقة، دور مؤثر في جعل هذه القمة ناجحة بحيث تحقق، اول ما تحقق، معاودة عقد جلسات مجلس الوزراء، من اجل تحريك دولاب العمل في المؤسسات والادارات العامة، وخلق حالة نفسية تساعد على وقف التدهور الاقتصادي والمالي حتى وان لم يكن في الامكان اتخاذ تدابير جذرية في هذا الشأن.

والتوصل الى اعادة لغة التخاطب المقطوعة بين القيادات اللبنانية المتنازعة، من شأنه ان يخلق الاجواء الصالحة للوصول الى صيغة للوفاق، ولا يعود الانتظار، او تأخر الحل، يؤثر في بنية لبنان ومصيره، في حين ان الوقت يعمل من دون شك، في غير مصلحة لبنان الواحد الموحد، اذا ظل الانقسام الحاد بين اللبنانيين، وقادتهم وينحرون وطنهم بأيديهم باصرارهم على السلبية وعلى مقاطعة بعضهم بعضا وعلى التقاتل والتذابح حتى داخل الصف الواحد والفئة الواحدة.

اميل خوري

تعتقد مصادر ديبلوماسية ان التحرك الاميركي الذي بدأ سريا وانكشف اخيرا، لم يكن من اجل الرهائن فحسب بل من اجل مواكبة الصراع على السلطة والدخول على خط البحث في خلافة الخميني.

تلقى بعض المسؤولين المهتمين بخفض اسعار الدواء وتنظيم الطبابة في المستشفيات ووضع حد للتلاعب، تهديدات بواسطة الهاتف.

لوحظ ان نوابا يحملون في اجتماعاتهم بشدة على الحكومة، وعندما يدخل وزراء فاعلون الى هذه الاجتماعات يبدل البعض لهجته.

مؤكداً ان الحكم ضد عودة أي مقاتل فلسطيني

الجميّل: المرحلة لتبديد التشنج قبل القمة وانعقاد مجلس الوزراء أمر محتوم

اعتبر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان المساعي الجارية بين بيروت ودمشق لعقد قمة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد هي "مرحلة تبديد تشنج قام خطأ لخلاف في وجهات النظر، وان المبادرات تأخذ مداها الايجابي لتجري ترجمتها حلحلة على الارض". واكد ان انعقاد مجلس الوزراء امر محتوم، مشددا على "ان اي تباعد في وجهات النظر بين اللبنانيين لا يبرر الوصول الى الوضع المأسوي الذي نعيشه". وشدد على ان الحكم هو ضد عودة اي مقاتل فلسطيني الى المخيمات.

استقبل الرئيس الجميل قبل ظهر امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم. ووزعت النقابة عن المقابلة المعلومات الآتية:

"اطلع النقيب كرم رئيس الجمهورية على نتائج المؤتمر العاشر للمنظمة الدولية للصحافيين العرب الذي عقد بين ٢٠ و٢٦ تشرين الاول الماضي في صوفيا (بلغاريا)، وما حققه الوفد اللبناني في المؤتمر من انجازات ودور لقي ارتياحا ودعما من المؤتمرين للبنان ووحدته ومؤسساته. وقد اثنى الرئيس الجميل على دور الوفد اللبناني الى المؤتمر.

وعرض نقيب المحررين لرئيس الجمهورية الوضع الملح والخطر الذي تمر به الصحافة، مما يحتم ان تمد اليها الدولة يدا داعمة، وطالب بخفض اسعار المحروقات والمكالمات الدولية للصحافيين. فأكد الرئيس احساسه بدقة الاوضاع الصحافية وضرورة اعارتها عناية خاصة، واقترح ان تقوم لجنة من نقيبي الصحافة والمحررين ومندوبين عن وزارتي المال والاعلام بوضع صيغ ومشاريع تتخذ صفة مستعجلة وتكون موضع عناية رسمية.

وكانت مناسبة طرح خلالها النقيب كرم على الرئيس الجميل استفهامات تتناول الشأن العام.

القمة ومجلس الوزراء

عما يتردد عن امكان عقد قمة لبنانية - سورية قريبا، اعتبر رئيس الجمهورية "ان ما يجري الآن هو مرحلة تبديد تشنج قام خطأ بين البلدين نتيجة لخلاف في وجهات النظر. واتخذ طابعا لا يريده احد، لان التباين حول الشؤون العالقة لا يستحق هذا المدى من التباعد والقطيعة في العلاقات، وان مبادرة الفاتيكان وسواها من المبادرات العربية والاجنبية وتحركات مخلصة لاصدقاء مشتركين هي التي تعمل لتقريب وجهات النظر، وتأخذ مداها الايجابي لتكون جاهزة في الوقت المناسب، فتجري ترجمتها حلحلة على الارض".

وعن امكان عقد مجلس وزراء قبل القمة لتحديد جدول اعمالها. يعتبر رئيس الجمهورية "ان عقد مجلس الوزراء هو امر محتوم سواء من اجل عقد قمة ام لا" وهو "لا يستطيع ان يفهم تعطيل المؤسسات الدستورية لسبب ما، فالدستور ليس ملكا لاحد، ومحراب حل الخلافات هو مجلس الوزراء لا سواه من المنابر".

وعن التوافق اللبناني - اللبناني نقل عن رئيس الجمهورية قوله "ان هذا التوافق هو واجب وجود لبنان، ولا يجوز ان يكون رهنا بأي شيء، ولا نتيجة لاي اعتبار، وكل تباعد في وجهات النظر لا يبرر الوصول الى الوضع المأسوي الذي نعيشه".

واشنطن وموسكو

وفي شأن العلاقات بالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والزيارات التي يتردد ان الرئيس اللبناني سيقوم بها لموسكو وباريس، قال رئيس الجمهورية "ان علاقات لبنان بالولايات المتحدة الاميركية وبالاتحاد السوفياتي وفرنسا هي علاقات حسنة، وقد تحقق تلك نتيجة ديبلوماسية دينامية متحركة بدأناها منذ عام ١٩٨٢، وهي تؤمن بالاتصال المباشر، لانه اوقع من الاتصال بالواسطة. وقد اثمر هذا الاسلوب مع الاميركيين فوفروا ولا يزالون يوفرون دعما حسيا، ومع السوفيات الذين كان لهم دعم مباشر للبنان في مجلس الامن، فصوتوا الى جانبنا للتمديد للقوة الدولية في الجنوب والمساهمة في تمويلها. اما عن علاقتنا بفرنسا واوروبا فهي علاقات جيدة".

اقاويل كاذبة

وعن "حرب المخيمات" يرى الرئيس الجميل: "ان الاقاويل التي تتحدث عن تسهيل عودة الفلسطينيين الى لبنان هي اقاويل كاذبة ولا تستند الى الحقيقة بصلة. فموقف الحكم كان دائما بسط امن رسمي وشرعي على كل لبنان، خصوصا المخيمات. ونحن ضد عودة اي مقاتل فلسطيني الى المخيمات. فمهمة الدولة ان تحمي المخيمات وتوفر الرفاهية والطمأنينة والحياة الكريمة للشعب الفلسطيني على الارض اللبنانية ولا تدفع الفلسطيني الى البحث عن حماية ذاتية، لاننا اذا سلمنا بالامن الذاتي للمخيمات علينا ان نسلم به حول المخيمات وخارجها. وان علينا ان نضمن اطمئنان الفلسطينيين الى امنهم وسلامة وضعهم الاجتماعي والاقتصادي. والمؤلم ان مشكلة المخيمات اخذت ابعادا تجاوزت لبنان، وهناك اطراف متورطون في تأجيج الصراعات حول المخيمات وحول الوجود الفلسطيني".

واكد الرئيس الجميل "ان ما ندعو الى تطبيقه على اللبنانيين من امن شرعي، احرى بنا ان نطبقه على غير اللبنانيين المقيمين في لبنان".

جولة صفير

وعن زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان وباريس وتقويم رئيس الجمهورية لما نقل عنه قوله انه "يشعر بسعادة وعزة ان هناك تحركا ايجابيا قام به غبطة البطريرك صفير، وانعكست نتائجه على كل لبنان وابنائه، خصوصا ان زيارته حلت بعض اتهامات ظالمة نسبت الى لبنان حول ضلوعه في الارهاب، فكان البطريرك عنصرا فاعلا في ابراز الوجه الحقيقي للبنان، اي السلام والمحبة والانفتاح على العالم، خصوصا ان غبطته ملم بجوانب المشكلة، ومحامي كل لبنان بل المدافع عن العائلة اللبنانية الكبرى والداعي الى الطمأنينة في النفوس والمساواة بين كل اللبنانيين الذين عمرت قلوبهم بتقدير كبير لخطوات غبطته".

الوضع الاقتصادي

وتطرق الحديث الى الاوضاع الاقتصادية ونار الغلاء التي تكوي الجميع في ظل تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار والعملات الاجنبية وعما يفعله الحكم لوقف هذا التدهور، فقال الرئيس الجميل "ان الاوضاع الاقتصادية المتردية هي نتيجة الحرب التي طالت منذ ١٩٧٥ ورافقها مصادرة المرافىء والمرافق العامة والامتناع عن دفع الضرائب، فأصبحت موارد الدولة محدودة جدا وتضاءلت سنة فسنة. والمؤسف ان كل امكانات الدولة مصادرة بينما الحكمة هي في ان يتعاون الجميع مع الحكم لانه حتى الذين يتقاضون هذا الثمن الحرام سيستفيدون اكثر اذا ارتفع سعر صرف الليرة لان القوة الشرائية لليرة ستزداد اذا عادت اليها عافيتها وهي مسؤولية كل اللبنانيين".

واكد الرئيس "ان كل همنا وسعينا وجهدنا منصب الآن على عودة سلطة الدولة على كل مرافقها، وقد قطعنا شوطا بعيدا في هذا الشأن لانهاء الوضع الشاذ بحيث نعيد ما للدولة للدولة لتستطيع ا ن تعيد ما للمواطن للمواطن".

وقال نقيب المحررين انه وضع الرئيس في مناخات الالام الصحافية وصعوبات المهنة، واكد له ان الصحافة مستمرة في عملها الوطني بنقاء وطهر ويظلمها الذين يحملونها على جهات بين وعواصم اخرى، على جبهات واتجاهات معينة ليؤول الامر الى انها ليست محملة الا على جهة واحدة هي جهة الاخلاص للبنان وتدارك الحدة والاثارة من الاجواء السياسية والشعبية".

وخلص: "ان ما سمعته من رئيس الجمهورية اشاع ثقة بقرب الانفراج من دون ان يكون هذا شأننا عاطفيا وان الناس باتوا يشكون في كل ما يرقى اليهم. ولذلك يجب العودة الى كسب ثقتهم، وقلت لفخامته انه من الواجب توظيف القدرات الصحافية لتعزيز كل مبادرة تعجل رحلة العودة الى الذات وتوثيق الوحدة الوطنية والوفاق. فان شفاء المريض لا يكون بتعطيل ميزان الحرارة بل باستئصال هذه الحرارة. وهناك شيء اهم من ان نبكي لاننا وقعنا على الارض وهذا الشيء هو ان لا نظل عليها".

"غضب من الله"... فاين الرضا؟

"الله يحب لبنان حينا... ويغضب عليه احيانا!"

قالها صديق كنت اجالسه.

وكان يقرأ الصحيفة، فطواها... ثم استمع الى نشرة اذاعية مسائية، وما ان عرف بعناوين الاخبار، حتى مضى يفتش عن برنامج موسيقي وهو يردد:

"غضب من الله... غضب من الله... والله انه غضب من الله!"

ثم مضى يتمتم: "اعوذ بالله، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم... اعوذ بالله...".

قاطع جليس آخر صديقي المتمتم استعواذا يسأله:

- ما بالك يا رجل، اين الغضب من الله؟ اولست في خير؟

فدفع اليه ذاك بالصحيفة التي كان يقرأ، داعيا اياه الى القراءة بدوره.

• • •

ماذا كان في الصحيفة؟

اين "غضب الله" في ما نشرت؟

الجواب: تصريح للرئيس كرامي في طرابلس، وتصريحاته هناك احلى التصريحات واهنأها، يقول فيه، ردا على وفد فلسطيني زاره مطالبا بوقف الاقتتال:

"هذا غضب من الله ان نفرق ونوزع ونقسم حتى نتقاتل، ويبقى العدو يحتل اراضينا جميعا..."

اخذ ثالث الصحيفة وامعن النظر في التصريح، وكأنه لا يصدق، ثم فجأة قاطع الاحاديث التي بدأت تتنقل بين المواضيع الاخرى ليقول:

- يا اخوان، ما سمعتو بقية التصريح، هون الحلاوة:

"لذلك، علينا ان نتعاون لنرفع هذه المؤامرة عن رقابنا جميعا".

هل سمعتم؟

سمعتم جيدا؟ مش معقول!

"اويكون الله في غضبه قد صلع هو الاخر في المؤامرة؟..."

كيف تكون مؤامرة، و"غضبا من الله"؟

اويرسل الله غضبه في زي مؤامرات؟

واذا كان الامر كذلك، فاية قدرة للعبد ان يرفع عن الرقاب "المؤامرة" التي هي تعبير عن "غضب من الله"؟

• • •

لم ينته الحديث عند هذا الحد، بل تشعب... لان صديقا آخر انضم الى الحلقة، فاخذ الصحيفة بدوره، ثم توقف وهو يتصفحها ليقول:

- وانقطاع المياه؟

- ماذا عن انقطاع المياه؟

- السيول التي جرفت القناة التي تربط منابع المياه بالعاصمة بيروت... اوليس هنا "غضبا من الله"؟ هذه القناة عمرها يقارب المئة سنة، بنيت عام ١٨٩٤. جرى اصلاحها في العصر الحديث مرة واحدة: عندما وقع فيها حمار ميت وكادت بيروت ان تتسمم كلها، بني فوق القناة غطاء... واليوم، في هذه "الحشرة"، تجرف السيول القناة... لعلكم تريدون تحميل الافندي مسؤولية انقطاع المياه غدا؟

انتهى الحوار القصير الاول...

• • •

صحيح، غضب من الله!

ومن يدري؟

في "فلسفة الافندي"، اذا كان الله في غضبه يتوسل المؤامرات، فلعلها تكون مؤامرة اخرى!

فلتعطش بيروت... جاحدة، مجنونة، لا ترويها السماء... فلتعطش الى ماء زلال!

قيل ان اصلاح القناة يقتضي اربعة او خمسة ايام، اذا صحا الطقس وسمحت السيول بالعمل والترميم!

لماذا العجلة؟

"غضب من الله"...

وغدا، اذا انقطع التيار الكهربائي - وهو على كل حال نصف منقطع - فسيكون ذلك مؤامرة، او "غضبا من الله"!

واذا جاع اللبنانيون، كما بدأوا يجوعون، فلماذا لا يكون ذلك "غضبا من الله"!

ما دام الله يتدخل في السياسة، والحروب، فلماذا يوفر الخارجين على ارادته، والذين يتلكأون في "رفع المؤامرة عن رقابنا جميعا"؟

... كاد ان ينتهي الحوار الثاني، لولا تدخل احدهم ليقول، وكأنما مسك ختام:

- لكن الله لم يحول صيفنا شتاء! ... فكيف تكون سيول تشرين غضبا؟

• • •

وقف الجميع لينصرفوا.

كان واحد في زاوية لا يتكلم. اذذاك، تدخل قائلا:

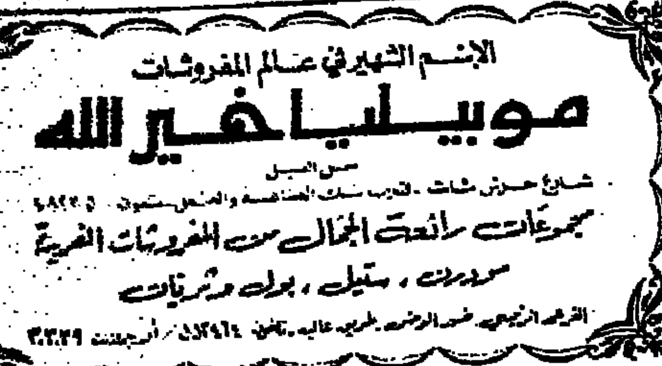
- والله، يا اخوان، سبحان من جعل المصرحين والمفسرين يعتبرون انفسهم، في هذا "الزمن الرديء"، مؤتمنين على وصف المقاصد الالهية، يوزعون "الغضب" حيث ارادوا...

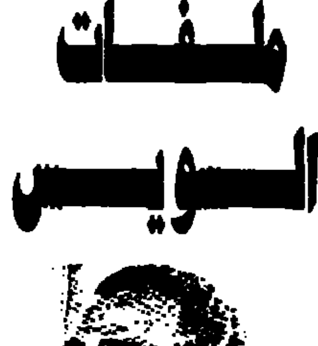
اولم يخطر في بال احد ان يتساءل اين يكون "الرضا" وقد سمعنا اين هو "الغضب"؟

لعلهم يظنون ان وجود هذه الحكومة هو بعينه "رضا من الله"!

... ما دام لا يمكن لن يكون هو المؤامرة!

أ ي









شؤون لبنانية

من أين نبدأ...

انباء الغلاء القاصم للظهور واضمحلال قيمة الليرة ما ترامت الى حكومتنا الجزيلة الوقار والاحترام الا بعد انقضاء بضعة عشر شهرا على بدء التلازم بين رقصة الدولار والتصعيد الامني والكلامي. وقد وعت الحكومة خطورة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مطلع تشرين الثاني ١٩٨٦، فقررت التصدي لغول الغلاء ومحاربة المضاربين الذين اوصلوا الليرة الى شفير الهاوية.

وكان ان ناطت الحكومة مهمة كسر حدة الغلاء وانقاذ الليرة بلجنة وُصف اعضاؤها بانهم من ذوي الاختصاص.

فماذا يمكن اللجنة ان تفعله لرد العافية الى النقد الوطني والقضاء على غول الغلاء؟

اني اسأل رئيس الحكومة: هل يعتقد، جادا، ان اللجنة ستوحي باكثر من تجميد الاسعار ريثما تتوقف لعبة الدولار، وانها لن تذهب الى ابعد من مطالبة السلطة (؟) بملاحقة المضاربين عدليا ايا تكن القوى التي تظاهرهم وتشد ازرهم؟

لو كنت انا اللجنة لتوجهت الى امراء الحرب بل الى ضمائرهم مهيبا بهم عقد اتفاق هدنة طويلة الامد ليفسحوا للدولة في مجال اعتماد السياسة المالية والنهج الاقتصادي والاجتماعي الكفيلين بانقاذ الاقتصاد الوطني، لانه لم يعد خافيا على احد ان حرب الآخرين على ارضنا هي التي انهكت قوى عملتنا وزعزعت مرتكزات اقتصادنا باجتذابها الى حلبتها ذوي السواعد البناءة من ابنائنا ليقتل بعضهم بعضا وليقضوا على الانتاج الوطني بهجرهم الاراضي الزراعية والمصانع التي لا تزال صامدة وبقي ما تنتجه قادرا على مزاحمة مصنوعات الدول الراقية، في عقر دارها.

ان انقاذ الليرة هو اول الطريق المؤدي الى كسر حدة الغلاء، وقبل انقاذ الليرة ينبغي ان تتضافر القوى لانقاذ الوطن واشاعة الطمأنينة والراحة النفسية، ولست اعتقد ان الوزراء هم آخر من يدرك هذه الحقيقة.

لويس الحاج

سكاف اطلع كرامي على نتائج محادثاته مع نظيره السوري

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي فور عودته من طرابلس على طوافة عسكرية، مع وزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

وقال سكاف بعد الاجتماع: "عرضنا المواضيع المطروحة وفي مقدمها موضوع الحوار الوطني الذي ينتظر شفاء الوزير الراسي لمعاودته. واطلعت الرئيس كرامي على نتائج محادثاتي مع وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح في زيارتي الاخيرة لدمشق. وتطرقنا الى الوضع الاقتصادي وقضية الغلاء وعمل اللجنة السداسية المكلفة وضع دراسة عن الوضع الاقتصادي وسبل معالجته، واثرت معه بصفتي وزيرا سابقا للاقتصاد موضوع الدراسة التي وضعت لدعم زراعة القمح والشمندر السكري التي تستفيد منها منطقتا البقاع وعكار، وقد وعدني بدرس هذا الموضوع.

وفي المناسبة عرضت له موضوع زيادة راسمال شركة تلفزيون لبنان الى ٣٠٠ مليون ليرة، والاجتماع المقرر لمجلس ادارة الشركة والمساهمين في ١٣ تشرين الثاني الجاري في قبرص. وسأطلب تأجيل هذا الاجتماع الى موعد آخر يتسنى لي درس الملفات المتعلقة بالشركة".

"الديموقراطي العربي"

ثم استقبل كرامي الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده، والمسؤول عن العلاقات العامة في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد سعيد وهبي وعرض معهما الاوضاع.

بعد الاجتماع قال حمادة: "عرضنا مع الرئيس كرامي الاوضاع، من حرب المخيمات حتى حرب التجويع التي نعيشها. فقد كان لدينا تفاؤل باجتماع الرئيس كرامي مع الرئيس كميل شمعون، واذا بالدولار اليوم يرتفع. اننا نتمنى على الجميع وعي الامور والعودة الى التضامن لانقاذ الشعب من المجاعة التي تطاول الجميع في كل المناطق.

واطلعناه على الوضع في الجنوب، خصوصا في صيدا حيث الامور افضل بفضل الجهود التي قام بها الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد بالاتفاق مع الفاعليات الصيداوية. كذلك اطلعناه على نتائج زيارتنا للضاحية الجنوبية وما شاهدناه من قنص على الاحياء من مخيم برج البراجنة وعدم الرد على ذلك من حركة "امل" والمواطنين الذين اعلنوا ان عدم الرد على رصاص المخيم هو لاحباط المؤامرة واتساع رقعة القتال. واعرب الرئيس كرامي عن امله في حلحلة كل الامور بما فيها القمة اللبنانية - السورية".

الجميّل عرض وزواره شؤون الساعة

ساسين: المطلوب وقفة تاريخية
الدنا: المقاطعة سبب العلة

عرض امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس مع زواره الشؤون السياسية والامنية والاقتصادية، وفي مقدمها القمة اللبنانية - السورية المرتقبة ومعاودة الحوار الداخلي، وكذلك الوسائل الكفيلة بلجم تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية.

ساسين

استقبل الجميل في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، النائب ميشال ساسين.

وقال ساسين بعد اللقاء: "تشاورت مع فخامة رئيس الجمهورية في الاوضاع السياسية الراهنة والتطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية. وابلغت اليه ان اللبنانيين، كل اللبنانيين يتطلعون الى معاودة الحوار الحكومي في اجواء هادئة وايجابية، تنعكس نتائج عملية على صعيد اخراج البلاد من الازمة الراهنة. واولى هذه النتائج انعقاد مجلس الوزراء بكامل اعضائه، لان استمرار تغييب مجلس الوزراء يعني عمليا تغييب القرار الوطني المسؤول، واحلال القرارات غير المسؤولة ولاسيما منها التقسيمية، في وقت تبدو البلاد في حاجة ماسة الى القرارات الانقاذية خصوصا التنفيذية، لان حال الضياع لا يمكن ان تستمر على هذا النحو، علما ان الشعب اللبناني وحده يدفع ثمن هذا التغييب ويتطلع الى مسببيه داعيا اياهم الى وقفة ضمير تاريخية لتحقيق الانقاذ. وقد لمست من فخامة الرئيس دعمه المطلق لمعاودة الحوار الوطني، وسعيه الدائم الى توفير الاجواء والمناخات الملائمة لتحقيق التلاقي بين اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم على اسس وطنية وثوابت ومسلمات تبقى هي الضمان الوحيد لاخراج البلاد من دوامتها، وتأمين استمرار الدولة والكيان.

وبحثت مع فخامة الرئيس في الاوضاع الاقتصادية والمالية التي تنعكس سلبا على الاوضاع المعيشية التي تزداد صعوبة على المواطن، ولا بد من تحرك انقاذي سريع ومتوازن بين الحلول الاقتصادية التي يعمل لها، والحلول السياسية الضرورية لتثبيت الاجراءات الاقتصادية التي يأمل المواطن في اتخاذها، لان ثمة تكاملا بين الوضع السياسي والوضع الاقتصادي من دون ان يعني ذلك تجميد حل اي وضع منهما على حساب الوضع الآخر.

وبحثت مع فخامة الرئيس في بعض القضايا التي تهم منطقة الاشرفية، ومنها احياء العمل في شبكة الجسور والطرق التي بدأ العمل فيها منذ عام ١٩٧٣ واستمر على تقطع الى ان توقف نهائيا عام ٨٣، ومن هذه المشاريع وصلة طريق مار متر - الحكمة ووصلة قصر العدل - العرموني. واكمال الجسر ولواحقه وجادة فؤاد شهاب - الخارجية - النهر ووصلة شارع الاستقلال - السيدة - النهر.

الدنا

واستقبل الجميل ظهرا النائب عثمان الدنا الذي قال بعد المقابلة:

"زيارتي لفخامة الرئيس كانت عادية بعد عودتي من نيويورك، واجرينا جولة افق سياسية تناولت الاوضاع الداخلية والعربية والخارجية. وقد لمست من فخامته اهتمامه بوجوب انجاح الحوار اللبناني - اللبناني وعمله الدؤوب لحصول لقاء قمة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد. وهنا يؤثر على الحوار اللبناني - اللبناني، الحوار الوزاري اذا جاز التعبير. وآمل الا يقتصر هذا الحوار على الوزراء، بل ان يتعداه الى انهاء المقاطعة القائمة بين رأسي الحكم، عنيت فخامة الرئيس والرئيس كرامي.

الاضرار الناجمة عن هذه المقاطعة سبق ان اشرت اليها. كانت الضعف والآن اصبحت الضعفين. وخلال اثنتي عشرة سنة، الدولار انتهى في سنة ٨٥ بـ ١٨ ليرة، واليوم اصبح بـ ٥٢ و ٥٣ ليرة. اي ان الاضرار الناجمة عن هذه المقاطعة وعدم انجاح الحوار وعدم التفاهم اللبناني - اللبناني اضرت بالاقتصاد اللبناني والبيئة الاقتصادية والاجتماعية، وهي سبب العلة وهي سبب فقر لبنان. لذلك آن الاوان ليعي كل المسؤولين مسؤوليتهم في هذا الوقت، وان يضعوا نصب اعينهم مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، وان يتفاهموا ويعملوا لبنانيا، ويفكروا لبنانيا، ويكون ولاؤهم للبنان اولا واخيرا. واعتقد عندها نستطيع القول انه يمكننا حل القضايا الاقتصادية التي تعكس تردي الاوضاع الامنية، فالاساس هو السياسة، والعمل السياسي، ولكن مع الاسف هناك قسم منه مرتهن بالخارج. فعلينا الانتهاء من ارتهان بعض المسؤولين للخارج سواء كان شقيقا او صديقا او عدوا".

وسئل عن رأيه في حرب المخيمات ومدى انعكاسها على الوضع اللبناني، فاجاب: "حرب المخيمات لها اسباب اقليمية ودولية، انما الذي اراه ان لبنان لم يعد في مقدوره تحمل صراعات الفلسطينيين على ارضه، خصوصا الصراعات المسلحة. افهم ان الفلسطيني بعد عام ١٩٨٢ يفكر في ان يقيم في الاراضي اللبنانية في المخيمات معززا مكرما شرط الا يحمل السلاح، او ان يعمل ضمن الاراضي اللبنانية من اجل العودة الى ارضه بالنضال المسلح. النضال المسلح اصبح ممنوعا في لبنان. فلبنان لا يستطيع تحمل اي فلسطيني مسلح على ارضه. انا افهم ان تكون هناك استراتيجية عربية موحدة لتحرير الارض الفلسطينية، واللبناني شعبا وحكومة وجيشا، مستعد للمشاركة في هذه الاستراتيجية. وغير ذلك لا يجوز. والذي يحصل في المخيمات حرب اسبابها خارجية، ولا يجوز ان يدفع لبنان واللبنانيون ثمنها، لا الفلسطيني ولا حركة "امل" نتيجة موقفها من المخيمات والسلاح فيها. والنضال المسلح عبر المخيمات وعبر الارض اللبنانية. يجب نزع سلاح كل الفلسطينيين على الارض اللبنانية، وان يكون العمل الفلسطيني لاسترداد الارض السليبة من ضمن خطة عربية موحدة واستراتيجية عربية موحدة يشارك فيها لبنان شعبيا ورسميا".

وهل تطرق البحث الى الحوار وهل يتوقع معاودته قريبا؟ اجاب: "كان الحوار موضوع بحث مع فخامة الرئيس، وهم فخامته الاول والاخير هو انجاح الحوار بين اللبنانيين لما فيه مصلحة لبنان".

فرنجيه استقبل الاباتي الهاشم

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره في زغرتا، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم وعرضا التطورات.

الحسيني وسفيرا كوبا ورومانيا عرضوا التطورات والعلاقات الثنائية



الرئيس الحسيني والسفير الكوبي.



مع سفير رومانيا. (اميل عيد)

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في "قصر منصور" سفير كوبا في لبنان السيد خورخي هرنانديز وعرض معه الاوضاع والعلاقات الثنائية.

ووصف السفير الزيارة بانها لتهنئة الرئيس الحسيني باسم رئيس مجلس الشعب في كوبا باعادة انتخابه، و"ابلغت اليه دعم بلادنا للقضية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي".

واستقبل بعد ذلك سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو وعرض معه ايضا التطورات والعلاقات الثنائية.

وقال السفير ان الزيارة "تندرج في اطار العلاقات الممتازة القائمة بين لبنان ورومانيا. وقد تحدثنا في المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسلمته رسالة تهنئة من رئيس الجمعية الوطنية الكبرى في رومانيا في مناسبة اعادة انتخابه على رأس السلطة الاشتراعية".

واستقبل رئيس المجلس النائب الدكتور طارق حبشي، ثم رئيس حزب الطاشناق السيد سولاك توتاليان ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج الذي قال ان الزيارة "للتهنئة ولاطلاع الرئيس الحسيني على الاوضاع المالية والادارية والفنية في المؤسسة وعلى المشاريع اللاحقة".

واستقبل الحسيني وفدا من نقابة مختبرات طب الاسنان ضم رئيسها السيد رياض حداد والسادة غسان مملوك وعبدالله عيتاني وغسان حداد وهيثم حمد وخليل حداد ونقولا فاضل واوهانس هاساكورازيان ومحامي النقابة غسان سلامة.

بعد اللقاء قال حداد: "تشرفنا بمقابلة الرئيس الحسيني لتهنئته باعادة انتخابه رئيسا للمجلس النيابي. وكانت مناسبة قدمنا الى دولته خلالها شعار النقابة. وتمنينا عليه طرح مشروع القانون المتعلق بتنظيم مهنة مختبرات الاسنان في لبنان بسبب المشاكل التي تعانيها النقابة خصوصا والمختبرات عموما".

وابرق الرئيس الحسيني الى النائب والوزير السابق السيد بيار اده معزيا بنجله المرحوم اميل اده. وابرق الى العميد ريمون اده للغاية نفسها. وكلف النائب محمد يوسف بيضون تقديم التعازي باسمه في منزل العميد اده في الصنائع.

واتصل بوزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي مهنئا بسلامته ومتمنيا له الشفاء العاجل بعد الجراحة التي اجريت له اخيرا.

شمعون استقبل ابو شرف

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله، نائب كسروان السيد لويس ابو شرف وبحث معه في الاوضاع.

"الجبهة اللبنانية" ومشاكل المعيشة والتنظيم الداخلي

تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الثاني بعد احيائها وتوسيعها، التاسعة والنصف صباح غد الاربعاء في المقر المركزي لحزب الكتائب، وعلى جدول اعمالها البحث في هيكليتها الادارية والتنظيمية الجديدة، وعرض التطورات عموما من الناحيتين السياسية والامنية واقتراحاتها لمعالجة التدهور الاقتصادي والمعيشي.

وقالت مصادر الجبهة انها ستصدر بيانا مفصلا تطرح فيه رؤيتها للمعالجات الاقتصادية.

وهذا الموضوع كان امس مدار بحث بين وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون والنائب ادوار حنين في اجتماع عقداه صباحا.

متمنياً حلحلة على صعيد المنطقة

كرامي: مع تسهيل لقاء الرئيسين شرط الا يؤخر عملية الحوار

الرئيس كرامي يرئس اجتماع "لجنة التنسيق". (توفيق العبدالله)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية: "اننا مع تسهيل اللقاء بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، لكن هذا يجب الا يؤخر عملية الحوار، لان هذا الحوار مطلوب من اجل حل المشاكل اللبنانية وفي طليعتها الاقتصادية والحياتية".

حضر الاجتماع الذي انعقد الاولى والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وجميع الاعضاء، وغاب عنه وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي الذي ما زال في فترة نقاهة بعد الجراحة التي اجريت له.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثالثة الا ربعا قال كرامي:

"عرضت لجنة التنسيق التطورات التي تجري داخليا واقليميا ودوليا. ونحن في ضوء كل ذلك علينا ان نحلل لتحديد المسار الذي يجب ان نتبعه للوصول الى حلحلة المشاكل القائمة في بلدنا. ولذلك نحن مع كل ما يسهل تحقيق اهدافنا. ومن هنا نحن لا يمكن ان نرهن تحركنا باي اعتبار ايا كان الشكل الذي يتصوره البعض او البعض الآخر.

وقلت واردد اننا مع تسهيل اللقاء بين الرئيسين الجميل والاسد، لكن هذا يجب الا يؤخر عملية الحوار، لان هذا الحوار مطلوب من اجل حل المشاكل اللبنانية، وفي طليعتها الاقتصادية والحياتية. ولا اجد اي رابط بين الامرين، الا اذا كان من اجل الضغط علينا للقبول بما ليس في مصلحتنا، وهذا يجب ان نرفضه سلفا وان نطالب بضرورة السير في الحوار من اجل الوصول الى انقاذ لبنان، لان الاقتصاد مرتبط بالسياسة، وكلاهما مرتبط بالامن، وكلها في النتيجة تصب في حالة الاجتماع والحياة.

ولهذا قلت اننا جميعا مدعوون الى معالجة هذه الامور جميعا. واذا كان هذا الشيء مرتبطا بما يجري في المنطقة وعلى الصعيد الخارجي ككل، فاننا نتمنى لما يقال ويكتب ويذاع من ان هناك حلحلة على صعيد الشرق الاوسط، وكذلك على الصعيد الدولي، ونحن ندعو ليل نهار ان تكون هذه الحلحلة بما ينعكس على قضيتنا ايجابيا. وفي انتظار كل ذلك، علينا ان نتحرك والا نقبل بالجمود. وهذا ما سنتابعه بعملنا واتصالاتنا، لان لبنان لم يعد في استطاعته ان يتحمل اكثر مما تحمل.

اما على الصعيد الامني في بيروت، وعلى صعيد المخيمات، فاننا ندعو الجميع الى التزام الحكمة والكف عن هذه الصراعات التي لا تفيد الا العدو الاسرائيلي. واننا سنتابع اتصالاتنا على هذا الصعيد من اجل ان يلتزم الكل بالاتفاقات التي توصلوا اليها، وهذا اضعف الايمان".

كبي ومزبودي اطلعا المفتي على اجواء دمشق

اطلع امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد من النائبين زكي مزبودي وجميل كبي على نتائج المحادثات التي اجرياها يوم السبت الماضي باسم "اللقاء الاسلامي" مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واستقبل المفتي في مكتبه في دار الافتاء وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة "ابو خالد" الشمال وعرض معه الوضع في المخيمات ومحيطها وسبل معالجته.

والتقى القائم باعمال سفارة بولونيا في لبنان السيد زيغنيو زيلازوسكي، ثم العميد سامي الخطيب والمحامي صائب مطرجي ووفدا من "رابطة ابناء الطريق الجديدة". وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح. ووجه برقيات شكر الى معزينه بالرئيس عبدالله اليافي وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد ورؤساء المجلس النيابي والحكومة السابقين والحاليين والوزراء والنواب.

في الذكرى الـ ١٥ لاقامة العلاقات

رسائل صينية الى الجميّل وكرامي



السفير الترك والسفير يوى. (همبار تركيزيان)

تسلم امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك من سفير الصين السيد يو شون يوى رسائل من رئيس جمهورية الصين الشعبية الى المسؤولين اللبنانيين الكبار، ردا على رسائلهم لمناسبة مرور ١٥ عاما على اقامة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والصين.

وبعد الزيارة قال السفير الصيني: "سلمت الى الامين العام لوزارة الخارجية رسالة من رئيس جمهورية الصين الشعبية الى رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل لمناسبة الذكرى السنوية الـ١٥ لانشاء علاقات ديبلوماسية بين الصين ولبنان. كذلك سلمت رسالتين من وزير مجلس الدولة ومن وزير خارجية الصين موجهتين الى رئيس الحكومة وزير الخارجية رشيد كرامي".

ونفى "ان تكون هناك دعوات رسمية موجهة الى كل من الرئيسين الجميل وكرامي" لزيارة بكين. وقال: "لم نبحث في هذا الموضوع. والرسائل تتضمن تهنئة وقد توزع غدا في الصحف".

على صعيد اخر، تلقت الخارجية نسخة عن البيان الختامي لقمة دول مجلس التعاون الخليجي يتضمن تأييدا للشرعية اللبنانية واستمرار دعم سيادة لبنان واستقلاله ووحدته.

وتبلغت الخارجية قرار تعيين السيد بيار اولاف هالغافست مديرا لمكتب "الاونروا" في لبنان بدلا من السيد روبير كالاغير الذي عين في منصب اخر.

● غادر بيروت امس سفير سويسرا في لبنان السيد جون مارك بوايا الى جنيف في اطار زيارة يجري خلالها مشاورات مع حكومة بلاده.

الحص وسكاف ونواب وشخصيات عزوا بأميل بيار اده

توافدت امس الى منزل العميد ريمون اده في الصنائع وفود شعبية وشخصيات لبنانية لتقديم التعازي بالمرحوم اميل نجل السيد بيار اده وابن شقيق العميد ريمون أده وكان يتقبل التعازي بعض اعضاء حزب الكتلة الوطنية وابن عمة الفقيد السيد رولان مونييه.

وكان في طليعة المعزين السادة: الرئيس سليم الحص وزير التربية والعمل، جوزف سكاف وزير الاعلام، الرئيس رشيد الصلح، النائب محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، الوزراء السابقون مروان حماده وأمين البزري وفؤاد البزري، والنواب علي الخليل وحسين منصور ورفيق شاهين وفريد جبران وعلي العبد الله وحسن الرفاعي ومحمود عمار وعبد اللطيف الزين ونزيه البزري وطلال المرعبي وناظم القادري، النائبان السابقان عبد المجيد الزين وعبد الله غطيمي، اللواء عثمان عثمان المدير العام لقوى الامن الداخلي، اللواء هشام قريطم، العميد عبد الغني حمد واشقاؤه، العقيد نصرت حيدر، النقيب حسين برو، تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، السيدة مي جنبلاط، المحامي نور الدين نور الدين رئيس "التجمع الوطني"، الحاج محمد كامل طباره رئيس جمعية الحجاج في لبنان، المحامون عبد الله قبرصي ومحمد حيدر وعصام نعمان وطارق شهاب وكمال ابو ظهر، رشيد القاضي من مؤسسة "الدراسات الدرزية"، محمد مقداد، الدكتور هشام نشابة، شريف سوبرة، ابرهيم الاحدب، فؤاد السعيد، ميشال شار.

وزارت معزية وفود من احياء بيروت الغربية والقرى الجبلية وعائلات همدر، قبلان، عيسى، حيدر احمد، عواد من قرى بلاد جبيل الشيعية.

وقدم التعازي باسم الصحافة اللبنانية النقيب محمد بعلبكي وعضوا مجلس النقابة الزميلان يوسف خطار الحلو ومصطفى حكيم.

وكانت قرينة الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية السيدة سونيا فرنجيه والسيدة لميا فرنجيه دحداح كريمتا الرئيس سليمان فرنجيه، قد شاركتا في القداس الذي اقيم في كنيسة الوردية عن نفس المرحوم اميل بيار اده.

ويستمر قبول التعازي اليوم.

الكتائب اهتمت بقضايا حزبية والاحتفالات بيوبيل الحزب الذهبي

تركزت امس الاجتماعات في حزب الكتائب على قضايا حزبية تنظيمية ولاسيما منها ما يتعلق باحتفالات اليوبيل الذهبي للحزب.

المكتب السياسي عقد اجتماعا برئاسة الدكتور جورج سعادة، وتناول الاوضاع بوجوهها الامنية والسياسية، واستمع الى تقارير في مواضيع الحوار والشأن الاقتصادي والقضايا الاقليمية.

وقبل ذلك كان سعادة رأس اجتماعا مشتركا للمكتب السياسي ورؤساء الاقاليم والمناطق الكتائبية ونوابهم، وتناول البحث موضوع المؤتمر العام الثامن عشر للحزب ضمن سلسلة الاحتفالات باليوبيل، اضافة الى الاحتفال الخطابي الذي سيلي المؤتمر.

ودرس المجتمعون شؤونا تنظيمية تتعلق بتسديد المستحقات لاعضاء المؤتمر والتي على اساسها يحدد الحق في المشاركة. اضافة الى اقتراحات متعلقة بالاحتفالات التي ستقام في الاقاليم و"يوم الكتائب" في الاقسام الذي حدد في ٣٠ تشرين الثاني، وتأليف اللجان المركزية من اعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمصالح الكتائبية التي ستتولى الجولات على الاقسام.

وزير الداخلية غادر المستشفى

غادر وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت قبل ظهر امس الى منزله بعدما شفي من الجراحة التي اجريت له اخيرا.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للاطمئنان الى صحته، وآخر من سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني.

صفير استقبل سفير البرتغال والقائم بالاعمال العراقي وبابكيان

استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي العاشرة قبل ظهر امس القائم باعمال السفارة العراقية في لبنان السيد صبار الحديثي وعرض معه الاوضاع.

بعد الزيارة سئل الديبلوماسي العراقي عن رأيه في ما قاله الزعيم الايراني آية الله الخميني عن استمرار الحرب العراقية - الايرانية حتى بعد وفاته، فاجاب: "يمكنني القول ان الحرب هي بين الحضارة والتخلف".

واستقبل البطريرك صفير بعد ذلك سفير البرتغال في لبنان السيد لويس غونزاغا فيريرا، ثم القاضي غبريال المعوشي ووفدا اغترابيا من الارجنتين ضم السيدتين اميلي سليم سعادة وسلوى طانيوس سعادة والآنسة غلاديس سعادة، ورافقهن الاب يوحنا سعادة والسيد انطوان سعادة. وتمنى الوفد للبطريرك النجاح والتوفيق في "مساعيه الخيرة لما فيه المساهمة في انقاذ لبنان من محنته وتوحيد الصف المسيحي". وتناول البحث اوضاع الجالية اللبنانية في الارجنتين.

وبعد الظهر استقبل البطريرك متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والمعاونين البطريركيين للسريان الكاثوليك المطران افرام جرجور والمطران انطوان بيلوني. واجتمع في الرابعة بالنائب خاتشيك بابكيان الذي قال بعد الزيارة: "كانت الزيارة بروتوكولية في مناسبة عودة صاحب الغبطة من سفره التاريخي الى فرنسا. وسرني ما سمعته عن اللقاءات ولنتيجة المحادثات التي دارت بينه وبين المراجع المسؤولة في فرنسا والفاتيكان، وكان اساس الموضوع هو ان لبنان ما زال يتمتع بصداقات ليس فقط في العالم العربي ولكن ايضا في الغرب. وهذه هي رسالة لبنان، وهي ان يوحي الثقة في الغرب والشرق معا. وكل ذلك بفضل التعايش الاسلامي - المسيحي الذي ما زال هذا الصرح من دعاته".

ويرئس البطريرك الماروني صباح غد الاربعاء الاجتماع الاسبوعي لمجلس المطارنة الموارنة للبحث في قضايا عامة وفي شؤون كنسية.

وكان صفير استقبل مساء الاحد النائب حبيب كيروز والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم.

"النقد تدنى سعره لاستمرار الحرب"

معلوف: نحتاج الى منقذ تاريخي والحوار واجب بين لبنان وسوريا

يعتقد النائب نصري المعلوف "ان لبنان في حاجة الى منقذ تاريخي"، واكد "ان الحوار يجب ان يتم بين الحكمين اللبناني والسوري". واوضح "ان سعر الدولار لم يرتفع، انما النقد اللبناني تدنى بسبب الحرب المستمرة واغتصاب المرافىء والمرافق العامة وغياب الدولة المطلق".

قال المعلوف في حديث الى "وكالة انباء المشرق":

"من المعلوم اننا بلد مستورد، فعندما يتدنى النقد الوطني تتضاعف كلفة المادة او السلعة مرات اكثر مما كانت يوم كان نقدنا في حاله السليمة. لماذا تدنى النقد اللبناني؟ لان الاقتصاد تحطم، والانتاج تدنى بفعل الحرب المستمرة منذ ١٢ عاما، خصوصا اننا كنا نعتمد على واردات نسميها واردات غير منظورة ترد عن طريق مختلفة، سياحية وطبية وتعليمية، ومن الاموال التي كان يرسلها المغتربون اللبنانيون. وكل هذه الموارد كانت تأتينا بالنقد النادر، فانقطعت اليوم. ان اكثر ما يزيد الوضع بلاء وسوءا هو ان واردات الخزينة شحت بحيث اصبحت معدومة، بمعنى ان خزينة الدولة يرد عليها في كل شهر ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية وتصرف ٢٥٠٠ مليون ليرة، لان مرافق الدولة ومصادر الواردات فيها لا تستطيع يد الجباية المالية الرسمية الوصول اليها. ونحن نعرف ان هناك ايدي غاصبة وضعت على واردات الدولة واوقفت الجباية. هنا تكمن مسؤولية الدولة. هذه الدولة لم تشأ ان تكون دولة بمعنى انها تركت اموالها في يد من لا حق له فيها، فوقفت واخذت تنظر وتشكو كما يشكو المواطن.

نحن نعرف ان الدولة عندما يعتدى على اموالها لديها الوسائل التي يخولها اياها الدستور والقانون، وبالطبع عليها ان تتحمل مسؤولياتها. ويبدو ان الحكم عندنا لا يريد ان يعترف بأن الدولة يجب ان تكون المؤسسة الاقوى، وان القانون يجب ان ينفذ بالرضا او بالقسر. اما في شأن ارتفاع سعر الدولار في لبنان: فالامر معكوس في الخارج بحيث ان الدولار لم يرتفع في معظم البلدان وبقي على قيمته بالنسبة الى اسعار العملات الاجنبية كما كان سابقا، وربما تدنى سعره بعض الشيء. ومثالا على ذلك انه منذ نحو سنة ونصف سنة كان الدولار يساوي عشرة فرنكات فرنسية، اما اليوم فقد اصبح يساوي ستة فرنكات وسبعين سنتيما، وهذا يبين ان نقدنا هو الذي تدنى وانخفضت قيمته الشرائية مما حسن سعر الدولار".

مفصلان اساسيان

وقيل له ان الحوار بدأ وتوقف عند مفصلين اساسيين: هوية لبنان العربية والعلاقات مع سوريا، علما ان هاتين النقطتين سبق ان اتفق عليهما في جنيف ولوزان والبيان الوزاري الذي نالت الحكومة الثقة على اساسه، فهل تعتبر ان استئناف الحوار ممكن ومجد مع استمرار الخلاف بين فريقي الحوار على جوهر هاتين النقطتين؟

اجاب: "لا يمكن ان يقبل العقل ان اللبنانيين والمسؤولين في لبنان يجتمعون لوضع صيغة يتفق عليها اللبنانيون ويختلفون على القضايا نفسها التي وقع فيها الاختلاف وتعطل فيها الحوار.

تصور ان هناك من يقول انا اوافق على ان يكون لبنان دولة عربية ملتزمة احكام ميثاق الجامعة العربية، ويأتي فريق اخر ويقول لا اقبل الا ان يقال ان لبنان دولة عربية ذات انتماء عربي. انا لا اعرف عمليا ما هو الفرق بين قولنا: انتماء عربي او دولة عربية. عمليا وحتى الان لا نعرف ما هو الفرق، علما ان كلمة عربي وعربية وعروبة كانت موضوع جدال وخضات وتظاهرات الى ان جاء الاستقلال عام ١٩٤٣. اجتمعت ست دول عربية فوضعت ميثاق جامعة الدول العربية وبينت في هذا الميثاق ماذا تعني كلمة دولة عربية وما هو التزام كل دولة عربية حيال الاخرى وما هي التزامات المجموعة حيال هذه الدولة (...)

بعد ذلك تأتي حكاية العلاقات المميزة. انا افهم ان يكون بين دولتين جارتين علاقات خاصة وان تكون دائما علاقات ودية وصداقة واخوة. انما لا افهم كيف يكون في الفريق الواحد فريقان. انا افهم ان كل المجتمعين هم فريق لبناني واحد ويمكنهم ان يقولوا كل شيء ويعلنوا استعدادهم لاجراء حوار بين لبنان والجارة الشقيقة سوريا لاقامة علاقات او لعقد اتفاقات كما يكون بين جارين وبين شقيقين.

انما انتم يا من تتكلمون باسم سوريا من وكلكم عن سوريا؟ من قال ان الذي تطالبون به هو الذي تطلبه سوريا؟ ومن جعلكم فريقا آخر؟ انتم كلكم فريق لبناني، يكفي ان تجتمعوا وتعلنوا استعدادكم للحوار مع الفريق الآخر والاتفاق معه شرط ان تكون هناك قاعدة واحدة هينة جدا: كل ما فيه خير للبنان وسوريا مقبول وكل ما فيه اذى او شر لواحد منهما مرفوض. ان الحوار يجب ان يكون بين الحكمين اللبناني والسوري، اي بين مندوبين يمثلون الدولتين للاتفاق على معاهدة ما. ولا يصح ان يتولى الفريق الواحد النقاش عن الجانب الاخر، فهذا غير معقول".

ندموا

ماذا ينتظر مجلس النواب ليناقش هذه الحكومة او يحاسبها وينزع ثقته عنها ليفسح في المجال امام تأليف سواها؟

اجاب: "ابادر الى القول اني لا انزع الثقة لانه منذ يوم جلسة الثقة انا لم اعط هذه الحكومة الثقة، (...) الآن لماذا لا تذهب الحكومة؟ هناك رأي في البلد وفي مجلس النواب وفي الحكم ان ذهابها قد يجعل من المتعذر تأليف حكومة، فعند ذلك تصبح الدولة في حال فراغ، لان الاعتقاد السائد انه اذا ذهبت الحكومة كرها ربما لا يمكن تأليف سواها. من المسلم به ان الحكومة تذهب عندما تستقيل لسبب ما او عندما ينزع المجلس ثقته عنها او عندما يقيلها رئيس الجمهورية والامر الاخير غير وارد بالنسبة الى الرئيس لانه لا يريد ان يوقع البلد في الفراغ كما يقول. والمجلس النيابي ليس من المضمون ان ينزع الثقة عنها لانه اذا وجدت اكثرية لنزع الثقة فانها تخالف هذا المحظور، ولهذا السبب استمرت في الوجود".

وعن رأيه في مصير لبنان في ظل غياب الدولة والاجواء القائمة. قال: "انا لا اعتقد مع المتشائمين ان لبنان سينتهي الى تقسيم وكانتونات والى زوال.

انا اعتقد ان كل بلد يمكن ان يمر في ظروف صعبة وفي التاريخ امثلة كثيرة على ذلك. وهنالك من قام من اهل البلاد بانقاذ بلاده. يجب ان يقوم رجل او بضعة رجال من الوطنيين اللبنانيين، لينقذوا بلادهم، واعتقد ان الاساليب التي اتبعت لم تكن قادرة على اكثر من النتائج التي حصلت. انا لا ازال اؤمن بان لبنان سيبقى موحدا وسيعود دولة يسعد فيها الشعب اللبناني.

ان لبنان في حاجة الى منقذ تاريخي. وشاهدي على ذلك انه عندما خرجت فرنسا من الحرب كانت اضعف دولة، وعندما كان يقول الجنرال ديغول انه سيعيد فرنسا لتصبح اقوى دولة في اوروبا، فان كثيرين من الناس كانوا لا يصدقون، واذ جاء الرجل حصلت المعجزة على يده".

بري حذر من "مواقف" واتهم الفلسطينيين:

فتح الطريق واخلاء شرق صيدا ثم تنفيذ الاتفاق الخاص بالرشيدية

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري استعداد الحركة لوقف اطلاق النار فورا ونهائيا في مخيم برج البراجنة واعادة نشر المراقبين وتسيير دوريات قوى الامن والجيش اللبناني في هذا المخيم ومحيطه. واكد "استعداد الحركة لتنفيذ اتفاق دمشق الخاص بمخيم الرشيدية "فورا من دون تردد". وقال: "اننا لا يمكن ان نقبل الا بالالتزام الصادق للاتفاقات المتعلقة بالمخيمات".

تتبع امس الوزير بري الوضع في المخيمات ومحيطها، واستقبل رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود مع وفد من المراقبين، وعرض معه سبل معالجة هذا الوضع. ثم التقى قائد اللواء السادس العقيد عبد الحليم كنج، فالنائب رفيق شاهين، والعميد حيدر وهبي، والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان ووفدا من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية لبيروت برئاسة الحاج رشيد بيضون والقاضي حسن الحاج.

واجتمع، في حضور رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، بالمدير العام للقصر الجمهوري الدكتور جوزف جريصاتي الذي ابلغ اليه صدور المرسوم القاضي بانشاء فرع لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في مدينة النبطية. ثم بالمدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر الارشمندريت سليم غزال. وتشاور هاتفيا مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتلقى اتصالات من: رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ورئيس مجلس ادارة "جمال ترست بنك" السيد علي الجمال والمدعي العام لجبل لبنان السيد موريس خوام والوزير السابق السيد عصام خوري والدكتور رضا وحيد.

وسئل الوزير بري عن اجتماعه برئيس فريق المراقبين السوريين، فاجاب: "ابلغنا الى العقيد علي حمود الموقف الثابت لحركة "امل" من دون الاكتراث للتهديدات والتشنجات التي كان لها في الاصل فضل كبير على الابتلاءات المتكررة التي ابتلي بها الشعب الفلسطيني منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم. هذا الموقف الثابت ليس موقفا مميزا او منفردا لحركة "امل"، انما هو موقف القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية معا عبر الاتفاقات المعقودة والمجمع عليها. وهي بالترتيب الاتي:

اولا - ان امن الجنوب مسؤولية حركة "امل" والسلاح المسموح بظهوره لحفظ الامن يعود الى الحركة من دون سواها، عملا باتفاق دمشق الذي عقد برئاسة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وحضور وطنيين لبنانيين وفلسطينيين بعد الانسحاب الاسرائيلي عام ١٩٨٤.

ثانيا - المطلوب وقف التفجير الفلسطيني انطلاقا من مخيم برج البراجنة. وليس العكس كما يدعون، بشهادة المراقبين للاحداث والمراقبين حول المخيمات. وفي كل الاحوال حركة "امل" مستعدة فورا لوقف اطلاق النار نهائيا واعادة انتشار المراقبين وتسيير الدوريات والجيش اللبناني. وهذه خطوات اتفق عليها ايضا على اثر حرب الضاحية والمخيمات في رمضان الماضي.

ثالثا - في ما يتعلق بمخيمات الجنوب. المطلوب تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماع الثيابات الذي عقد في منزل رئيس حركة "امل" والامين العام للتنظيم الشعبي الناصري والذي اعلن في حينه، وملخصه الترتيب الاتي:

أ - تامين طريق الجنوب بحرية ذهابا وايابا، وهذا امر التزمه جميع الاطراف.

ب - انسحاب القوى الفلسطينية من المواقع المستحدثة لها في منطقة شرق صيدا وحلول جيش التحرير الشعبي محلها لتعود حركة "امل" بعد ذلك فورا الى مواقعها بعد انسحاب جيش التحرير الشعبي بدوره. هذا الامر نفذ جزئيا ولم ينفذ بكامله. بمعنى ان حركة "امل" سلمت مواقعها الى جيش التحرير الشعبي، بينما الانسحاب الفلسطيني تم شكليا، ويقيم الفلسطينيون دشما في المواقع على مرأى ومسمع من جيش التحرير الشعبي. وهذا الامر ثابت، ويحاول الاخ مصطفى سعد وقفه ومعالجة الوضع وبالتالي منع خرق الاتفاق في اجتماعات متكررة تحصل يوميا في منزله. فالمطلوب اذن بالنسبة الى وضع شرق صيدا تنفيذ الاتفاق بحرفيته وعودة حركة "امل" الى المواقع التي كانت فيها بعد انسحاب الجميع.

ج - عندئذ المطلوب تنفيذ اتفاق دمشق المتعلق بمخيم الرشيدية، وهذا الاتفاق، منعا لاي التباس ينص على الامور الاتية ووفقا للترتيب الاتي:

١ - تسليم الفاعلين الى المراقبين السوريين، والمقصود هنا تسليم مرتكبي جريمة الشواكير التي تم الاعتراف بها صراحة في بيان رسمي، والذين لم يتورعوا عن حرق الجثث والتنكيل بها واعلنوا ذلك بكل فخر واعتزاز.

٢ - تسليم السلاح المعتدي على الحركة في الرشيدية.

٣ - فك الحصار عن المخيم والسماح بدخول الاسعافات والمواد الطبية والغذائية.

٤ - تتولى عملية الاشراف والتنسيق، في ما يتعلق بمخيم الرشيدية، لجنة اهالي المخيمات في منطقة صور.

وان الحركة منعا لاي تأويل او ذرائع، خصوصا وان خطة التباكي ورفع اليافطات واللافتات اخذت تغزو كل المناطق اللبنانية وغير اللبنانية في محاولة جدية لتحويل الانظار عن الجرائم التي ارتكبت ضد الجنوبيين والجنوب، وضد اهالي الضاحية الجنوبية. ويكفي هنا ان اشير الى قذائف الـ٨٢ ملم التي توزع من مخيم برج البراجنة على مناطق سكنية. بل تنطلق دائما في الوقت الذي يعود التلامذة من مدارسهم. والمحاولة واضحة وتستهدف ايقاع اكبر ضرر بالمدنيين والسكان، كما حصل في استشهاد اربعة اخوة من آل موسى، من اهلنا في برج البراجنة بقذيفة واحدة، اضافة الى التغطية على جريمة الشواكير وغيرها والاعتداءات المتكررة من اطراف صور الى اطراف بيروت، وبشهادة الجميع من دون استثناء. ويكفي قراءة ما قاله السيد ابو اياد البارحة ليغنينا عن كل بحث وتنقيب.

منعا لهذا نقول ان حركة "امل" على اتم الاستعداد لتنفيذ اتفاق دمشق السالف الذكر في ما يتعلق بالرشيدية فورا ووفقا للمندرجات التي وردت اعلاه. بدءا ببيروت وانتهاء بالجنوب. واننا نحذر من دون اي تهديد او وعيد من ان حركة "امل" لا يمكن ان تقبل الا بالتنفيذ الصادق لهذه الاتفاقات، واي تجاوز لها قد يضع الجميع على طريق المواقف التي لا يمكن العودة عنها. وكل التمويل والانذارات التي تأتينا ممن فروا امام اسرائيل لا تخيفنا، وقرار الجنوب سيبقى للجنوبيين. ولن نقبل باية مشاركة خارجة عن اطار الجنوب".

نعيم اتهم الوزراء بالخيانة العظمى:

٣ وزراء لو شاؤوا الانقاذ يعومون الخزينة بـ ٢٥٪ من ثروتهم

حمل النائب نديم نعيم على الحكومة متهما وزراءها بـ"الخيانة العظمى لاحجامهم عن القيام بواجباتهم فيما الشعب يموت".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب نعيم عن الحل الذي يراه ناجعا للابقاء على الصلات المطلوبة بين اطراف الوطن بعد فشل الحوار، فاجاب:

"لا طريق للنجاة الا باجتماع الوزراء، ثم انعقاد مجلس وزراء. فالذرائع التي يتذرعون بها مذهلة وسخيفة، والمعالجة هي في عودة الحكم الى حاله الطبيعية، او ان يقدم الوزراء استقالاتهم او يقيلهم المجلس النيابي، لان رئيس الجمهورية اذا اقالهم فان فريقا كبيرا عن الشعب اللبناني سيناصرهم. وفي النهاية اما ان يقوموا بواجباتهم واما ان يرحلوا، وهم مجرمون، وانا اتهمهم بالخيانة العظمى. فاحجامهم عن القيام بواجباتهم هو بمثابة خيانة فيما الشعب يموت بسبب عدم اجتماعهم ويشكو من الغلاء الفاحش الذي لا يطاق.

انني اؤكد ان مجرد اجتماعهم سيخفض قيمة الدولار انخفاضا سريعا ومقبولا".

وقيل له ان الجميع يرفضون ما يسمى الامن الذاتي ويطالبون بشرعية مسؤولة، فكيف يمكن تحقيق ذلك وما هو دور الاطراف اولا والشرعية ثانيا على هذا الصعيد؟ اجاب: "الذين يطلبون الامن الذاتي هم الذين لهم مصلحة في استمرار الاوضاع على ما هي، اي ان يبقى كل فريق من الافرقاء الموجودين على الساحة اللبنانية مهيمنا على المرافق والمرافىء التي تدر عليه مليارات الليرات. يقولون ان هناك عجزا كبيرا في الخزينة، ولو شاءت الحكومة حقا انقاذ البلاد، ففي وسع ثلاثة من الوزراء الحاليين، اذا ضحوا بـ٢٥ في المائة من ثروتهم الشخصية، ان يعوموا الخزينة. واللبيب من الاشارة يفهم".

وهل يتوقع ايجابية ما من قيام تكتل نيابي موسع تتمثل فيه كل الاتجاهات السياسية في المجلس على نحو ما يحكى عنه في بعض الاوساط؟

اجاب: "نعم. اتوخى الخير من قيام تكتل نيابي موسع، اي ان يكون تكتلا مؤلفا من كل الطوائف والفئات. اضافة الى تجمع الموارنة المستقلين الذين لم تكتلهم حاليا. فاما ان ينضم النواب الى هذا التجمع فيصبح تكتلا نيابيا موسعا مستقلا. واما ان ينضم التجمع الى النواب".

وقيل له ان الجميع يتحدثون عن ضرورة وضع برنامج وطني يحظى بموافقة جميع الاطراف. فكيف يرى الخطوط الرئيسية لهذا البرنامج؟

اجاب: "البرنامج يجب ان تضعه الحكومة. وليس هناك من حكومة. لان كل وزير له دكان على حسابه. وكل منهم يتعمد الطعن في الاخر. فكيف يمكن البلاد ان تسير الى الامام مع مثل هذه الحكومة؟ ولو ان اللعبة الديموقراطية آخذة مجراها لما صمدت هذه الحكومة ساعة واحدة امام المجلس النيابي".

البعلبكي هنأ السفير السوفياتي

اتصل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي بسفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا مهنئا بالذكرى التاسعة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية. ونوه بمواقف الاتحاد السوفياتي الداعمة وحدة الشعب اللبناني واستقلال لبنان وتحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي والمؤيدة قضايا العرب في المحافل الدولية عموما.

جنبلاط أبرق الى غورباتشيوف مهنئا:

نحيي دعمكم لحل عادل في لبنان

وجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط برقية تهنئة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لثورة اوكتوبر، معربا فيها عن "مشاعر الصداقة والتضامن".

وجاء في البرقية: "اننا نحيي شعبكم العظيم لما يبذله من تضحيات كبيرة في سبيل نصرة الشعوب التي تناضل من اجل استقلالها وسيادتها الوطنية وتحررها من الامبريالية والاستعمار الجديد، ومن اجل الغاء التمييز العنصري واللامساواة في الحقوق المدنية والسياسية.

في هذه المناسبة المجيدة التي تحتفل بها حركات التحرر في العالم اجمع، نحيي موقف الحزب الشيوعي السوفياتي الصديق الداعم لنضال الشعب العربي الفلسطيني ونضال الشعوب الاخرى من اجل التوصل الى حل عادل لقضية الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة، وذلك عبر مؤتمر دولي يتمثل فيه كل الاطراف المعنيين.

وكذلك نحيي موقفكم الداعم لنضال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ولنضال القوى الوطنية اللبنانية في سبيل التوصل الى حل سياسي عادل للمشكلة اللبنانية، على اساس وحدة لبنان واستقلاله وعروبته واقامة نظام ديموقراطي حديث قائم على مبادئ العدالة والمساواة في الحقوق السياسية.

ان المواقع الشجاعة التي تقفونها لمصلحة السلام في العالم، وخصوصا وقف التجارب النووية من جانب واحد والاقتراحات المتاحة المتعلقة بوقف سباق التسلح ونزع الاسلحة النووية وتدميرها، انما تثبت مرة جديدة ان الاتحاد السوفياتي هو الصديق الحقيقي للبشرية والضمان الاكيد لصون السلام في العالم.

اننا في هذه المناسبة نتوجه منكم ومن الشعب السوفياتي الصديق بتهنئتنا القلبية، ونتمنى لهذا الشعب العظيم استمرار التقدم والازدهار بقوادتكم الحكيمة".

اللجان اليوم ولجنة المال الخميس لدرس جملة مشاريع واقتراحات

تتابع اليوم اللجان النيابية المشتركة للادارة والعدل والمال والموازنة والشؤون الخارجية والاقتصاد والدفاع الوطني والامن والعمل والصحة، برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، مناقشاتها للاوضاع السياسية والاقتصادية والتحرك حيال الوضع في الجنوب والمساعي الجارية لمعاودة الحوار الوزاري، والتي كانت باشرتها مطلع الاسبوع الفائت في "قصر منصور".

وتدرس اللجان التي تنعقد في الحادية عشرة قبل الظهر، عددا من مشاريع القوانين والاقتراحات المدرجة في جدول اعمالها، وهي الاتية:

١ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٣٣٦١ المتعلق بتعديل بعض احكام قانون المدارس الزراعية الرسمية.

٢ - اقتراح القانون المتعلق بتمديد الاقساط المدرسية.

٣ - اقتراح القانون المتعلق بتعيين الحد الادنى للرواتب والاجور ومعدلات زيادات غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص.

٤ - اقتراح القانون المتعلق باعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة.

٥ - اقتراح القانون المتعلق باعطاء مصرف الاسكان والاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة.

٦ - اقتراح القانون المتعلق باعطاء خريجي الدرجة العليا في فرع الاعداد في المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية تعويضا خاصا.

٧ - اقتراح القانون المتعلق بتخصيص اعتمادات لتأهيل الطرق في لبنان.

٨ - اقتراح القانون المتعلق بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧: المؤسسات ذات المنفعة العامة.

٩ - اقتراح القانون المتعلق باضافة اعتماد قدره ١٩٥ مليون ليرة لبنانية الى موازنة ١٩٨٥ لتأمين دفع الديون المستحقة للمستشفيات والمؤسسات الخاصة والعقود مع الاطباء في القطاع الخاص خلال العامين ١٩٨٤-١٩٨٥.

وتجتمع اللجنة النيابية للمال والموازنة بناء على دعوة رئيسها النائب رينه معوض العاشرة والنصف صباح الخميس المقبل لمناقشة اقتراحات القوانين الاتية:

١ - اقتراح القانون المتعلق بتعيين الحد الادنى للرواتب والاجور ومعدلات زيادات غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص.

٢ - اقتراح القانون المتعلق باعطاء مصرف الاسكان والاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة.

٣ - اقتراح القانون المتعلق باعطاء خريجي الدرجة العليا في فرع الاعداد في المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية تعويضا خاصا.

٤ - اقتراح القانون المتعلق بتحديث قانون مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.

٥ - اقتراح القانون المتعلق بتعديل القانون ٧٤/٢٥.

٦ - اقتراح القانون المتعلق بفرض رسم مقطوع على المعاملات التي تجريها وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات لمصلحة ضمان السائقين لتغطية جزء من اشتراكاتهم.

المرعبي اقترح حلين للمعالجة: وقف التلاعب بالدولار وخطة متكاملة

اقترح النائب طلال المرعبي حلين لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية. وذلك بوضع حد للمضاربة غير المشروعة باسعار الدولار والعملات الاجنبية. ووضع خطة اقتصادية متكاملة.

ادلى المرعبي امس بتصريح فيه: "ان الوضع المأسوي الذي نعيشه هذه الايام يحتم علينا البحث الجدي لايجاد الحلول الكفيلة بمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، نظرا الى استمرار ارتفاع سعر الدولار والعملات الاجنبية، وبالتالي تدني قيمة الليرة اللبنانية مما يعطي فرصة للمحتكرين والتجار لاستغلال هذا الوضع لزيادة الاسعار على كل المستويات محملين المواطن اللبناني اعباء جديدة لا تتوازى مع مدخوله الشهري والسنوي.

من هنا، اننا نحذر من خطورة الموقف وندعو الى ضرورة توجيه كل الجهود على المستويات الحكومية والنيابية والنقابية والشعبية للتصدي للمتلاعبين بقوت المواطن. واتخاذ التدابير التي من شأنها تخفيف الازمة ومساعدة المواطن على تخطي هذه المرحلة الصعبة. فان كنا لا نستطيع ان نوفر له الامن والاستقرار، فمن الواجب تأمين لقمة عيشه واسباب صموده. خصوصا ان لبنان لا يزال يتعرض لمؤامرة تستهدفه منذ سنوات وتصيب فيه كل مرافقه الحيوية. وعلة العلل ارتفاع سعر الدولار، لان لبنان يستند على الاستيراد في اكثر حاجياته.

من هنا ان معالجة الموضوع تبدأ آنيا، وهناك حلان يجب ان نبدأ بهما.

اولا - المعالجة الآنية وهي التي تستهدف ارتفاع سعر الدولار والعملات الاجنبية ووضع حد للمضاربات غير المشروعة والتي تستنزف اموال المواطنين وتؤدي الى ارتفاع غير معقول وغير مبرر. وتجدر الاشارة الى ان البنك الدولي كان اعطى تقريرا سعر بموجبه الدولار بـ٢٢ ليرة لبنانية، وهذا هو الحد الاقصى الذي يمكن ان يكون. ولا بد من اتخاذ تدابير جذرية في هذا الخصوص ان على صعيد قيام مصرف لبنان بمهماته والقضاء بواجبه، او على صعيد ايجاد اي تشريع جديد يمكن ان يضع حدا من دون المس بسرية المصارف.

ثانيا - وضع خطة اقتصادية متكاملة لمعالجة كل الاوضاع الناتجة من هذه الازمة، وتصور الحلول التي تحول دون استفحالها. وبالتالي موازاة كلفة المعيشة مع نسبة دخل الفرد اللبناني بما يؤمن له الاستمرار.

ان المواطن اللبناني عاد لا يهمه الا تامين لقمة عيشه، وتامين ظروف افضل تحفظ له كرامته وتصونه من الانهيار، وحذار الوصول الى هذا الدرك من تدهور الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، لانه قد يؤدي الى انفجار اجتماعي كبير".

المولد النبوي الجمعة المقبل

صدر امس عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد البيان الاتي:

"يصادف يوم الجمعة الواقع فيه ١٢ ربيع الاول ١٤٠٧ هجري الموافق الرابع عشر من تشرين الثاني الجاري، ذكرى المولد النبوي الشريف لسيدنا محمد خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه. واننا اذ نهنىء المسلمين عموما بحلول هذه الذكرى المباركة، نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها مناسبة طيبة يستلهم فيها الجميع من معاني الخير ومدى النبوة ما يصلح حالهم ويجمع بالحق شملهم ويعيد الى وطننا لبنان امنه وسلامه وعافيته انه اكرم مسؤول".

تعطيل رسمي في عيد المولد وذكرى الاستقلال

اصدر رئيس مجلس الوزراء امس مذكرة ادارية حملت الرقم ٨٦/١٥ وتقضي باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة عيد المولد النبوي وذكرى الاستقلال.

وجاء في المذكرة: "استنادا الى المرسوم ٣٥١٢ تاريخ ٨٥/٦/١٥ القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، تقفل الادارات الرسمية والمؤسسات العامة والبلديات في المناسبتين الآتيتين:

١ - يوم الجمعة الواقع فيه ٨٦/١١/١٤ الموافق ١٢ ربيع الاول ١٤٠٧ هجرية لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

٢ - يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٦/١١/٢٢ لمناسبة ذكرى الاستقلال".

الاوضاع بين "امل" وسفير يوغوسلافيا

التقى المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف امس سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاروفيتش، وبحث معه في الوضع السياسي والامني في لبنان عموما، وفي المخيمات خصوصا وشرح له موقف الحركة من التطورات.

المطران نعمة تسلم كرسيّه في يبرود:
أرجو عودة السلام إلى لبنان وأحيّي أرض سوريا الغالية

المطران نعمة لدى وصوله الى يبرود، والى يمينه المطران حداد.



في كاتدرائية القديسين قسطنطين وهيلانة.

زحلة – "النهار":

تمنى راعي ابرشية حمص وحماه ويبرود المطران ابرهيم نعمة في احتفال تنصيبه الاحد الماضي في كاتدرائية القديسين قسطنطين وهيلانة في يبرود، "ان يعيد الله السلام الى لبنان ويخفف عنه كوابيس الالم والشقاء".

وكان المطران نعمة غادر السابعة صباح الاحد الماضي كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، متوجها الى يبرود يرافقه وفد من ابناء زحلة على رأسهم المطران اندريه حداد وبعض اعضاء المجلس الراعوي لطائفة الروم الكاثوليك والامين العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الارشمندريت بولس عبده وجوقة الراهبات الباسيليات الشويريات في لبنان التي خدمت قداس التنصيب، والنقيب مروان حنا آمر المفرزة الامنية السورية في زحلة.

وعلى الحدود اللبنانية – السورية في جديدة يابوس كانت في استقبال موكب المطران نعمة وفود من رعايا ابرشيته وفي مقدمها المطران ميشال يتيم ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وعدد من المسؤولين السوريين الامنيين. وقرابة العاشرة وصل الموكب الى ساحة يبرود وترجل المطران من سيارته وتوجه مع المرافقين والمستقبلين سيرا نحو الكاتدرائية، واستقبل الموكب بالزغاريد ونثرت عليه الورود.

ورأس المطران نعمة القداس الاحتفالي بعدما تلا المطران يتيم رسالة بطريركية بتسليمه مهام الابرشية. وحضر القداس الشيخ عبد الفتاح مالك ممثلا وزير الاوقاف السوري والعميد حسني خلوف والمقدم اسعد سرور والمقدم اسماعيل ابو قفة والسيد عبد المعين البرادعي امين شعبة منظمة حزب البعث في يبرود ورئيس البلدية والنقيب احمد فرزات رئيس مفرزة الامن في يبرود والنبك.

العظة

بعد تلاوة الانجيل القى المطران نعمة عظته الاولى في كرسيه، وقال: "ها انذا والابناء الذين اعطانيهم الله، هذا هو الميراث الذي اقتطعه لي الرب، همنا تسكن وتستكين نفسي، لذلك فهذا هو اليوم الذي صنعه الرب، لنفرح فيه ونتهلل.

كيف لا افرح واتهلل، وانا التقي اليوم في عهد وصال ابدي، ابناء سبق قدومي اليهم حلولهم ملء القلب والضمير والاهتمام والتفكير، منذ ما يقارب اشهرا ثلاثة، اي منذ ما ابلغ اليّ السينودس المقدس، بلسان رأسه ورئيسه غبطة ابينا وبطريركنا مكسيموس، مشيئة الرب بأن اكون راعيا لابناء الله واخوة المسيح في هذه الابرشية المحروسة من الله.

واذا كان عهد الرعاية يبرم ومسؤولياتها تسلم اليوم هنا، في مدينة يبرود العريقة تاريخيا وحضارة واصالة ايمان بالله وبالانسان، فان عينيّ تشملان في هذه الساعة، ابناء الابرشية جميعا، القائمين منهم على ارضها في كل مدنها وقراها ودساكرها وبيوتها، والمنتشرين في انحاء البلاد، وفي المغتربات، دانيها وقصيها، في نظرة واحدة شاملة متساوية، لحمتها المحبة وسداها توق الى معرفة الجميع وخدمتهم.

هذه الخدمة ايها الاحباء سوف تستنير بخطوط ضوئية ثابتة هادية، اشير الى بعضها اشارة خاطفة، تاركا للايام ان تتيح الفرص للتبسط فيها.

اني بينكم خادم لا مخدوم، وحسبي في ذلك كما في كل شيء ان اكون مثل معلمي، لذا فهمومكم هي همومي وافراحكم افراحي وآلامكم آلامي.

الا ان المخدوم الاول مني ومنكم اكليروسا وشعبا هو المسيح، والمطاع الاول هو انجيله ووصاياه وايحاءات روحه القدوس، الحي والفاعل، لا الاهواء والانانيات والمنافع الخاصة.

المخدوم هي الكنيسة سرّ حضور المسيح في الارض ووجهه في الناس. لذا سيكون عليّ وعليكم، اكليروسا وشعبا، ان نستجلي ذلك الوجه ونزينه تالقا لا ان نشوهه. سيكون علينا، اسقفا واكليروسا وشعبا، ان نتميز بجلاء ونبرز هوية كنيستنا: تجذرها بالانجيل، وبناءها الراسخ على صخرة المسيح، وانتماءاتها الكاثوليكية والمشرقية والعربية في آن (...)

خدمتي في ما بينكم هي انفتاح القلب وامتداد اليد لجميع الكنائس على ارض الابرشية وفي سائر انحاء القطر، لاخوتي الرعاة السامي احترامهم الذين امحضهم محبة الاخ المخلص واتطلع الى تعاون وثيق صادق معهم في خدمة المسيح والكنيسة والانسان.

اننا نؤمن حقا بالكنيسة ونعلن الايمان الواحد بتعابير مختلفة، مرتبط بعضها ببعض برباط الحضارة والثقافة واللغة، فالروح واحد، اما طرق العبادة فمتنوعة كالمحبة، لها جمالاتها وغناها وعمقها.

وبانفتاح القلب نفسه امد يد الاخلاص والاحترام والمودة الى الاخوة اصحاب السماحة والفضيلة مع الاستعداد الكلي للتعاون الوثيق معهم في كل عمل خير بناء يقرب الناس من ربهم بعضهم الى بعض ويهديهم سواء السبيل.

خدمتي اخيرا تضع نصب العين وفي رأس المقاصد الولاء التام والمطلق لقادة البلاد وقوانينها وانظمتها. وهي المناسبة لي وانا اليوم اطأ ارض الوطن الجديد الذي اختاره لي الرب فلقي الاختيار في نفسي رضا مشبعا بالغبطة والاعتزاز، لكي احيي ارض سوريا الغالية، ارض الحضارة والتاريخ الحافل بالامجاد، عرين العروبة وارض البطولة والاباء، ارض الخير والعطاء واحيي شعبها العريق الطيب الذي جبل على الايمان والوفاء والشهامة العربية وكرم الضيافة والسخاء.

احيي السواعد المفتولة التي تعمل من اجل التقدم والبناء وارفع الصوت عاليا لأحيي كل القيادات التي تقود الشعب الى ذرى الوطنية في معارج السلام والرخاء، وعلى رأس هذه القيادات سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد، اسد العروبة وقلبها النابض والقائد الاسطورة في الشجاعة والحكمة الذي يسير بهذا الوطن من نصر الى نصر، وبالامة العربية الى ما لم تشهده من قبل من عزة وشموخ.

واستميحكم عذرا، ايها الاحباء، لأحيي من هنا الارض التي غادرتها اليوم اليكم. لقد اتيتكم من لبناني الحبيب، من بلد يتوج ارز الرب رواسي جباله، ويفاخر بأن اقدام المسيح تنقلت على روابي جنوبه، ويرتفع للعذراء مريم عرش في قلب جبله وفي كل قلب وفي كل بيت وعلى كل درب. ارجو ان تسألوا معي اليوم وفي كل يوم اله السلام ان يعيد السلام الى لبنان ويخفف عنه كوابيس الالم والشقاء.

واتيتكم من مدينة تكنى بعروس بقاعها، ويأنها مدينة العنقود وكؤوس الراح والليالي الملاح، اما انا فأرى كنيتها الاجمل في انها مدينة الاربعين كنيسة ويزيد تراقص اجراسها القباب، ناقلة للساكن في العالي تسابيح المؤمنين. وما هم اهلها وعلى رأسهم اخي السامي الاحترام سيادة المطران اندريه حداد ابوا الا ان يواكبوا انتقالي اليكم فكيف انسى محبته ومحبتهم المحفورة في قلبي وفي عظامي.

واتيتكم من رهبانية عمقت جذورها في قلب الجبل اللبناني وفي تربة الكنيسة الملكية الطيبة (...) لرهبانيتي بفرعيها محبة في قلبي ووجود في تضاعيف حياتي ابقى على الايام من عواهن الدهر (..)

واذا ذكرت ما ذكرت فليس ليفهم من ذلك انني قادم اليكم وعيناي الى الوراء، واذا كانت الروابط هناك كثيرة والذكريات غالية، فأني اعلن لكم اليوم ان الارادة كل الارادة محررة والقلب مستعد للعمل الذي من اجله اتيت".

وشكر الاسد والحكومة السورية ورجال الاعلام ومستقبليه، وحيا يبرود "مدينة المائة وخمسين دعوة رهبانية وكهنوتية وهو اشرف وسام لها على الاطلاق".

وبعد انتهاء القداس اقام اهالي يبرود مأدبة غداء على شرف المطران ومرافقيه ضمت اكثر من ثلاثمائة، وذلك في القاعة الكبرى للكاتدرائية. والقيت اثناء المأدبة كلمات وقصائد ترحيبية. وتكلم اخيرا المطران اندريه حداد ومما قال: "ان المطران نعمة هو اجمل هدية تقدمها زحلة اليوم الى ابرشيتكم. ان زحلة ويبرود يجمعهما واقع مشترك هو الانتماء الى تاريخ وجغرافية ومصير". واشار الى انه والمطران نعمة ينتميان الى الجنوب اللبناني "المدافع عن كرامة العروبة وشرفها". وحيا الرئيس الاسد طالبا "الوقوف الى جانب سوريا في وجه الهجمة المفتعلة ضدها". وختم شاكرا القوات السورية العاملة في لبنان "والتي تسهر على امن زحلة".

"جبهة الانقاذ" زارت المفتي وحذرت من "المشروع الانتحاري"

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ظهر امس في دار الافتاء وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة: علي عزيز، "ابو خالد" الهمال، "ابو الوليد"، "ابو حسين"، و"منصور" من "فتح – المجلس الثوري".

وفي بيان اصدرته الجبهة "ان الوفد عرض التطورات المحيطة بحرب المخيمات ومواقف الاطراف منها. كذلك عرض استجابة الجبهة لقرارات القيادات الوطنية اللبنانية التي بلورت في اجتماع القيادة الوطنية والاخوة السوريين في منزل السيد نبيه بري والتي عبر عنها السيد وليد جنبلاط في مؤتمره الصحافي وحدد المسؤوليات حيالها والتي كرست في الاجتماع اللبناني – الفلسطيني – السوري في منزل المهندس مصطفى سعد.

واكد الوفد ان جبهة الانقاذ التزمت من جانبها التعاون المطلق مع القيادات الوطنية بحيث تم فتح الطريق الساحلية عبر صيدا، وسحب المسلحين الفلسطينيين من شرق مخيم عين الحلوة، ونشر قوات الشهيد معروف سعد. ولم يبق من قرارات الاجماع الوطني اللبناني سوى النقطة الثالثة والاخيرة المتعلقة بتطبيق اتفاق دمشق في شأن مخيم الرشيدية نصا ومضمونا، خصوصا بعدما رفضت قيادة حركة "امل" في منطقة صور الاستجابة لكل الجهود التي بذلها اطراف التحالف الثلاثي. هذا الامر الذي يحتاج الى كل الجهود والمساعي الخيرة والمخلصة حفاظا على التحالف الثلاثي ووحدة الموقف الوطني والاسلامي.

كذلك عرض الوفد لسماحة المفتي مخاطر التفجير الذي تم في مخيم برج البراجنة والذي يستهدف صرف الانظار عن الامعان في السفك والتدمير اللذين يتعرض لهما مخيم الرشيدية. واكد الوفد بذل المزيد من الجهود لوقف ما يجري، لانه اذا استمر هذا المشروع الانتحاري سنهزم جميعا امام العدو الصهيوني الذي يستثمر ما يجري. وشدد الوفد على انه لا يزال يراهن على انتصار الخيار السياسي في المعالجة عبر الجهود السورية والوطنية اللبنانية والفلسطينية والتي ستؤكد مصداقيتنا الوطنية والقومية في مواجهة العدو الصهيوني".

بعد نهار شهد مناوشات متواصلة
إشتباكات عنيفة على محاور البرج و١٣ جريحًا في المخيّم ومحيطه

دارت بعد ظهر امس معارك عنيفة على محاور مخيم برج البراجنة ومحيطه. وابتداء من السادسة الا ثلثا مساء، خيم هدوء حذر ظلت تقطعه رمايات رشاشة وطلقات قنص وقذائف حتى ساعة متقدمة من الليل.

لليوم الثالث عشر على التوالي، استمرت الاشتباكات على محاور مخيم برج البراجنة، بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين. فبعد ليل شهد قتالا محدودا شوهدت خلاله سحب دخان وحرائق في المناطق التي كان مسرحا له، سيطر رصاص القنص على كل محاور المخيم، الامر الذي ابقى كل الطرق المحيطة به وطريق مطار بيروت الدولي مقطوعة.

وترافق ذلك مع تبادل قذائف صاروخية، والقاء قنابل يدوية، فضلا عن قذائف هاون طاولت احياء سكنية في محيط المخيم وداخله.

وظل هذا الوضع على حاله حتى الاولى والنصف بعد الظهر، ثم عنف التراشق ودارت اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة المختلفة وتبادل الطرفان القذائف المدفعية والصاروخية، وتخطى بعضها المحاور ليطاول مناطق الرويس وبئر العبد وحارة حريك وبرج البراجنة ومحيط جامع الرسول الاعظم وطريق المطار، فضلا عن قذائف سقطت في داخل المخيم وعلى اطرافه.

وابتداء من الخامسة والدقيقة الاربعين بعد الظهر، اخذ الوضع يميل الى الهدوء، وراح القصف ينحسر ليتركز على المواقع المتقابلة حتى السادسة، ثم ساد هدوء حذر وظلت قذائف متفرقة وطلقات قنص تعكره حتى ساعة متقدمة.

واوقعت هذه الاشتباكات عددا من الجرحى، عرف منهم وهيبة شومان (٥٥ عاما) التي نقلت الى مستشفى الساحل.

وعرف من القتلى الذين سقطوا في اشتباكات يوم الاحد نادين غريب.

شريط "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي:

"استمرت الاشتباكات متقطعة طوال الليل الماضي على محاور البرج، فيما مارس المسلحون في المخيم رمايات القنص الغزيرة في اتجاه الاحياء السكنية الآمنة، وسجل قصف هاون من عيار ٨٢ و٦٠ ملم على مناطق الرويس وطريق المطار وحارة حريك، مصدرها مخيم البرج.

وسجل الشريط الامني الوقائع الآتية:

٧،٣٠ صباحا: سيطر رصاص قنص رافقته قذائف "ب – ٧" وقنابل يدوية وقذائف هاون من عيار ٨٢ ملم و٦٠ ملم على الاحياء السكنية في شكل متقطع.

٩،٠٠: رصاص قنص على كل محاور المخيم فيما بقيت طريق المطار مقفلة.

١٠،٠٠: اشتباكات متقطعة على محاور المخيم.

١١،٠٠: هدوء حذر تصحبه رمايات رشاشة على كل محاور المخيم.

١٢،٠٠: قنابل يدوية تصحبها رمايات قنص من عيار ١٢،٧ ملم من داخل المخيم.

١٢،٣٠: قذائف هاون من عيار ٦٠ و٨٢ ملم على برج البراجنة وطريق المطار.

١،٣٠: رشقات ١٢،٧ ملم اضافة الى قذائف "ب – ٧" وقذائف هاون من عيار ٦٠ ملم على مناطق برج البراجنة والرويس وحارة حريك وطريق المطار.

١،٥٥: ما زال الوضع على حاله، اضافة الى تسجيل سقوط قذائف من عيار ٨٢ و١٠٧ ملم على محيط المخيم.

٢،٣٠: ما زال الوضع متفجرا على نحو عنيف، ويسجل سقوط قذائف من عيار ٦٠ و٨٢ و١٠٧ ملم، تصحبها رمايات رشاشة ثقيلة على كل الاحياء السكنية الآمنة من مناطق حارة حريك والرويس وبئر العبد والمنشية وطريق المطار المقطوعة.

٢،٥٥: ما زالت الاحياء السكنية تتعرض لقصف عنيف من داخل المخيم يرافقه رصاص قنص غزير على احياء حارة حريك والرويس وبئر العبد والمنشية وطريق المطار.

٣،٠٠: تتعرض طريق المطار لقذائف من عيار ٦٠ و٨٢ ملم مع رشقات نارية من عيار ١٢،٧ ملم.

٤،٠٠: ما زال الوضع على حاله.

٤،٣٥: رصاص قنص على محاور مخيم برج البراجنة، وفي الوقت نفسه تسجل رمايات رشاشة من عيار ١٢،٧ ملم من المنطقة الشرقية على محور الطيونة.

٥،٤٠: هدوء حذر يسيطر على كل محاور المخيم باستثناء رصاص قنص متقطع".

"جبهة الانقاذ"

ووزعت امس القيادة العسكرية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الشريط الآتي:

"في الصباح ساد الهدوء كل محاور المخيم ما خلا بعض طلقات القنص، وذلك حتى الساعة ١٢،٤٠ عندما فتحت حركة "امل" نيران مدافعها ودباباتها ورشاشاتها من العيارات المختلفة، فضلا عن صواريخ ١٠٧ ملم الكورية الصنع.

١٣،٣٠: تميز الوضع بالقاء بعض العبوات الناسفة ورصاص القنص وبعض الرشقات المتفرقة، ورافق ذلك اطلاق قذائف من الدبابات على محوري العاملية والفولف. كذلك تعرض المخيم لقصف من الراجمات مما ادى الى سقوط جريحين. واستخدمت رشاشات ثقيلة من عيار ٢٣ ملم استهدفت قلب المخيم.

١٣،٤٥: شوهدت حشود عسكرية في المناطق المحيطة بالمخيم لجهة الضاحية الجنوبية.

١٤،٠٥: اشتد القصف المدفعي على المخيم على نحو عنيف ومن كل العيارات خصوصا صواريخ ١٠٧ ملم والهاون ١٢٠ ملم، وتخللت ذلك رمايات بالرشاشات الثقيلة. كذلك استخدمت اسلحة الدبابات.

١٥،٣٠: تابعت حركة "امل" اطلاق نيران مدافعها ودباباتها من العيارات المختلفة، اضافة الى صواريخ ١٠٧ ملم، وحتى الساعة ١٥،٤٥ كان المخيم يتعرض لقصف مدفعي وصاروخي يهدأ حينا ويشتد حينا اخر ويطاول عمق المخيم، اضافة الى المحاور الامامية.

١٦،٤٥: ما زال المخيم يتعرض لقصف شديد ومركز من المدفعية الثقيلة والصاروخية، اضافة الى اسلحة الدبابات.

١٧،٤٥: تعرض المخيم لقصف مدفعي وصاروخي شديد، واستخدمت صواريخ غراد وميلان وقذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم".

"الديموقراطية"

ووزع ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا جاء فيه:

"ساد الهدوء النسبي محاور المخيم ليل الاحد – الاثنين باستثناء الاشتباكات التي استمرت متقطعة على محور العنان مصحوبة بقصف الهاون من عيار ٦٠ و٨٢ و١٢٠ ملم والرشاشات المتوسطة والثقيلة، والعبوات الناسفة. واستمر هذا الوضع حتى ساعات الصباح الاولى. وساد هدوء حذر، ثم عاودت "امل" مجددا القصف العنيف التدميري باشتراك الدبابات من طراز "ام – ٤٨" و"تي – ٥٤" وشارك في العمليات العسكرية بعض العسكريين النظاميين. وقد شمل القصف كل احياء المخيم، وتركز على محور العنان – العاملية، واستخدمت مواقع "امل" للمرة الاولى صواريخ "مالوتكا" من مرابضها قرب ثكنة هنري شهاب والكوكودي والرسول الاعظم. وكان القصف على اشده بين الساعة الاولى والنصف والثالثة بعد الظهر، عاد بعدها الهدوء النسبي وتخللته قذائف متفرقة بمعدل قذيفة كل ١٥ دقيقة. واحدث القصف دمارا في عشرات المنازل، واصيب من جرائه ١٠ بجروح بينهم طفلة عمرها سنتان".

واتهم الناطق حركة "امل" بأن مجموعات منها قامت ليل الاحد – الاثنين باعمال دهم في محلتي الطريق الجديدة والفاكهاني، وفي الجناح، واعتقلت عددا من الشبان الفلسطينيين.

مفقود

فقد الزميل طارق ترشيشي على طريق عرمون في اثناء انتقاله امس من البقاع الى بيروت محفظة يدوية سوداء في داخلها جواز سفر واخراج قيد افرادي وترخيص من نقابة الصحافة اللبنانية لتغطية اجتماعات الحوار الحكومي في ميدان سباق الخيل ومجموعة صور شمسية واوراق خاصة. الرجاء ممن يعثر عليها احضارها الى مكتب "النهار" في شارع مصرف لبنان او الاتصال على الارقام ٣٠٨٣٤٣ – ٣٤٠٠٤٤ – ٣٤٠٩٦٠ او على الرقم ٣١٩٦٤٠، وله مكافأة.

ذكرى الأربعين في مزيارة لدياب نصر الصحافي والمصرفي

مزيارة – "النهار":

احتفلت مزيارة (قضاء زغرتا) في كنيسة السيدة، في قداس احتفالي تذكاري، بأربعين رئيس مجلس ادارة بنك نصر اللبناني – الافريقي، صاحب جريدة "الرقيب"، قنصل توغو في لبنان، المرحوم دياب اسكندر نصر.

اقام الذبيحة الالهية المطران يوسف الخوري، وتلا الانجيل المطران الياس نجمة، وحضر القداس المطارنة يوسف بشارة وجورج اسكندر وشكرالله حرب والياس قربان والياس فرح واثناثيوس صليبا وعدد كبير من وكلاء البطريركية المارونية ونواب الابرشيات ورجال الدين الموارنة والارثوذكس والكاثوليك والراهبات والجمعيات الخيرية.

ومثل قائمقام زغرتا انور حاكمة رئيس الجمهورية، ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية رئيس الحكومة، والمطران بولس اميل سعاده البطريرك الماروني، ورئيس فرع مصرف لبنان فؤاد مطرجي حاكم مصرف لبنان، والشاعر يونس الابن نقيب الصحافة، والسيدة معوض نائب زغرتا، وحضر نقيب المحامين في بيروت عصام كرم.

التأبين

وفي كلمات تأبين الراحل، عدد المطران يوسف الخوري مزايا الفقيد الانسانية والدينية والاجتماعية، واشار الى ما قام به لا في مزيارة فحسب بل في لبنان كله: "ميزته انه طلب الكثير من الحياة واعطاها الكثير، وحرص على تسمية مؤسسته البنك اللبناني – الافريقي حبا بوطنه الاول وعرفانا بالجميل لوطنه الثاني"، و"ميزته ايضا انه دخل سلك الصحافة، فكانت له "الرقيب" وكان له ان يعمل في المجال الوطني الشامل".

والقى النقيب عصام كرم كلمة فيها:

"العصامية كانت طليعة مميزاته، ويوم شاء دخول السياسة وصل الى العتبة ورجع لأنه رأى ان ثمن عبور العتبة سيكون في النتيجة عصاميته والاباء. فترك السياسة الى الاعمال في لبنان وفي بقاع الدنيا، وابوه كان سبقه في وثبة التطلع الى الامداء ومن البيئة الصغيرة الى العالم الكبير هداه طموحه".

والقى يونس الابن كلمة نقيب الصحافة محمد البعلبكي، فعرض لفترة عمل الفقيد في "الرقيب"، وقال: "رأيتني تلميذا في مدرسة "الرقيب" طوال سنتين، كنت في كل ما اكتب صحافيا اتخيل دياب نصر يقرأ ما اكتب. وطوال تلمذتي وحتى هذه اللحظة ظل شعاري كاتبا شعارا فرضه علي بعد اقتناع واحد اسمه دياب نصر. اما هذا الشعار الذي ما تخليت عنه ولن اتخلى فاسمه الكلمة المسؤولة".

ثم القى موسى زغيب واسعد السبعلي وانطون نصر ونخلة نصر قصائد.

وفي نهاية الاحتفال كلمة شكر من نجل الفقيد السيد جبران دياب نصر.

نقيبا المحامين في بيروت وطرابلس تدارسا مشاريع وتحريك القضاء

من اليمين: النقيب المنلا، النقيب كرم، المحامي غنطوس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

زار مساء الاحد نقيب المحامين في بيروت عصام كرم، نقيب المحامين في الشمال محمود المنلا، في منزله في طرابلس. وحضر اللقاء الذي استمر ساعة عضو مجلس النقابة الشمالية نزيه غنطوس. وتناول الحديث التعاون بين النقابتين وما ترسمان للمستقبل.

وادلى النقيب كرم بالتصريح الآتي:

"زيارتي للنقيب الجديد محمود المنلا، هي زيارة للتهنئة اولا وللتمني له ولزملائه اعضاء مجلس النقابة الذين فازوا بثقة الجمعية العمومية التوفيق في مرحلة توليهم المسؤوليات النقابية.

نحن في نقابة بيروت نعتبر اننا ونقابة طرابلس نقابة كل لبنان، خصوصا ان النقابتين مقبلتان على الاهتمام بمشاريع صارت اليوم في المجلس النيابي، اولها مشروع الضمان الصحي، وثانيها مشروع رفع المرتب التقاعدي لأن العصر هو عصر الضمانات ولأن المحامي معرض لحقه في عافيته مثلما هو معرض لحقه في الدفاع عن حق الدفاع.

هذان الامران الفت النقيب المنلا اليهما في مطلع ولايته، وانا مشرف على نهاية ولايتي، آملا ان تجرى الانتخابات في نقابة بيروت يوم الاحد المقبل وان يخلفني زميل عزيز يكون والنقيب المنلا يدا واحدة، فتظل النقابتان نقابة واحدة وتعملان من اجل عزة المحامين ومن اجل وحدة لبنان واتقانه وخلاصه".

وقال النقيب المنلا: "اشكر النقيب كرم الذي تجشم اعباء السفر والحضور لتهنئتي بنتيجة الانتخابات، واؤكد له، في الوقت ذاته، ان الجو الذي ساد تلك الانتخابات كان جوا ديموقراطيا اصيلا.

ان لدى النقابتين اللتين هما نقابة واحدة لكل لبنان، كما اشار النقيب كرم، مشاريع مشتركة لا بد من تحقيقها ودرسها في جلسات مشتركة، مشاريع قديمة ومشاريع جديدة سوف تطرح على مجلسكم الجديد بعد انتخابه.

لنا ولكم، حضرة النقيب، مطلب رئيس نأمل في تعاونكم من اجل تحقيقه، وهو تحريك القضاء ان في طرابلس او في بيروت. ففي جولة لي على مكاتب زملاء لنا في طرابلس او بيروت، تبين لي ان المحامي اليوم يعيش في فراغ وضيق وقلق واضطراب. من حق المحامي اللبناني الذي هو مواطن فاعل ان يطلب من الدولة تأمين العيش الكريم له ولعائلته.

ان مجلسينا في طرابلس وبيروت سبق لهما ان طلبا من فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قروضا. انا اقول اننا لسنا في حاجة الى اي قرض او اية مساعدة اذا تحرك القضاء وعاد المحامي الى عمله الحقوقي الذي يؤمن له الدخل الشريف. ولذا نحن نتمنى على الدولة ان تعين قضاة جددا لملء المراكز الخالية، او ان تعين من تخرجوا اخيرا في معهد القضاء، او ان تعين محامين مسجلين في النقابة منذ اكثر من عشر سنين، او ان تؤمن وصول القضاة الى اقواسهم. اي ان تفعل اي شيء ممكن لتحريك القضاء".

"سرايا التحرير القومي"

تلقت "النهار" امس بيانا من "سرايا التحرير القومي – قوات المرابطون"، اكدت فيه انها "لن تنجرف لمصلحة اي قبيلة من القبائل الجاهلية والمذهبية، ولن تدخل في صراع المافيات الذي يتجلى قذائف ليلية وعبوات ناسفة تضعها الاجهزة العميلة لادواتها كي تظهر مظهر المستهدف امام اسيادها".

وقالت: "ان قوات المرابطون ستكون خشبة الخلاص كما عاهدنا اهلنا دوما على رغم كل ما قدمناه وما عانيناه".

واتهمت ما سمته "الفئات المهيمنة" باعتقال ٢٥ من كوادرها وقاعدتها لا يتجاوز عمر كبيرهم ١٥ عاما في مناطق ابو شاكر والملعب البلدي والفاكهاني والسبيل، وذلك بين الاول والخامس من الشهر الجاري. وعاهدت "شعبنا على التخفيف عن كاهله في هذه المرحلة العصيبة التي نعيشها"، مجددة العهد لـ"القيادة التاريخية، قيادة الاخ ابرهيم قليلات".

عصام كرم يرد على وجدي ملاط:
تلاقينا على نقاط مهمّة وتوخينا الاعلام صلة كريمة

علق نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم، على مذكرة النقيب السابق السيد وجدي ملاط التي نشرتها "النهار" قبل ايام، قال:

"١ – نشكر للنقيب ملاط اهتمامه بالشأن النقابي، خصوصا في المدة الاخيرة. وهو نشاط كنا استغربنا انقطاعه عنه منذ انتهاء ولايته في شهر تشرين الثاني من سنة ١٩٧٤.

٢ – نعتبر التقاء النقيب ملاط معنا على نقاط مهمة قانونية ومهنية، تلاقيا طبيعيا بين اهل الحرص على المبادىء الكبرى التي كانت، وما تزال، ترعى المحاماة وطنيا ونقابيا ومهنيا. فكلنا مع اجراء الانتخابات النقابية في موعدها المحدد يوم الاحد المقبل ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٦. لان في ذلك تكريسا للحرية ولديموقراطية توافقية درج المحامون على الحفاظ عليها. وكلنا مع فتح المعابر في صورة دائمة للمحامين اسوة بالقضاة وبسائر الذين اجيز لهم العبور. واكثر من ذلك، نحن مع فتح المعابر لجميع الناس لان فيه صونا لوحدة لبنان واللبنانيين.

٣ – ان نقابة المحامين – نقيبا ومجلس نقابة – قامت بكل ما عليها من اجل فتح المعابر تمكينا للمحامي من القيام يوميا بواجبه المهني وواجبه النقابي على الصعيد الانتخابي وغيره. ولا حاجة الى التذكير بان المساعي بذلت دوما في هذا السبيل وما تزال.

٤ – اما الناحية الاعلامية، فقد توخيناها دائما صلة وصل كريمة بين المحامين، خصوصا بعدما تكاثر عددهم، فصار نحو ثلاثة الاف وثلاثمائة محام من حقهم ان يطلعوا على النشاطات النقابية. وفي اعتقادنا ان النقيب ملاط كان اكتفى بارسال مذكرة باقواله الى مجلس النقابة ايمانا منه بجنينية مجهولة في العمل العام لا ينفك يحكي عنها لولا حرصه على تعميم كلامه على زملائه المحامين، فالجريدة اليومية صلاة الصباح يؤديها رجل هذا العصر، كما كان يقول هيغل في تحديده لها.

٥ – اما بقية ما جاء في كلام النقيب السابق، فسنعيره دائما بالايجابية البانية، الاهتمام الذي يستحق".

ثلوج تشرين الثاني وأمطاره قطعت الطرق وعزلت بعض القرى

سيارة مغطاة بالثلج في راشيا الوادي.

قطيع ماعز يرحل عن عين عطا. (سعيد معلاوي)

الطقس العاصف الذي لف لبنان من اقصاه الى اقصاه طوال ثلاثة ايام، هل كان مفاجئا فعلا؟ وهل ان لبنان لم يسبق له ان شهد مثله، وفي مثل هذا التاريخ من الاعوام السابقة؟

في سجلات مرصد نقولا شاهين ان الجفاف الذي حصل في ايلول وتشرين الاول والايام الثمانية الاولى من تشرين الثاني ١٩٨٥، انقلب يومي ٩ و١٠ تشرين الثاني وتحول الى عاصف وسقط في ٤٨ ساعة فقط ١٣٩ ملم من المطر كما سقط الثلج على ارتفاع ١٤٠٠ متر، ثم عاد الطقس وصحا حتى ٢٦ تشرين الثاني. ورافق تلك العاصفة في حينه انهيارات وسيول، خصوصا في منطقة نهر الكلب، مما ادى الى قطع المياه عن بيروت ثلاثة ايام.

اما كمية المطر لهذه السنة، فقد بلغت حتى السادسة مساء امس ١٥٣ ملم، والمعدل العام ٨٦ ملم. وكان متوسط الحرارة في بيروت ١٠ درجات، وعلى علو الف متر ٦ درجات، وفي البقاع ٩ درجات. الرياح شمالية – غربية معتدلة. الضغط الجوي ٧٦٠ ملم زئبقا والرطوبة من ٧٠ الى ٩٠٪.

وفي ما يأتي بيان صدر عن قوى الامن الداخلي حول وضع الطرق الجبلية: طريق المديرج – ضهر البيدر – شتورة، فتحت التاسعة صباح امس على خط واحد بعد اقفال استمر ١٦ ساعة احتجز خلالها ١٥ شخصا في مخفري المديرج وضهر البيدر. واشرف على فتح الطريق النقيب انور يحيى آمر فصيلة درك عاليه والنقيب ناجي ملاعب آمر فصيلة شتورة.

وابلغت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الى المعنيين وجوب اقفال طريق ضهر البيدر من الساعة الرابعة بعد ظهر امس حتى العاشرة من صباح اليوم بسبب تجلد المياه على الممر الذي فتح بين الثلوج التي بلغت سماكتها ٥٠ سنتيمترا).

طريق الارز – عيناتا مقفلة بسبب تراكم الثلوج. كذلك طريق عيون السيمان – حدث بعلبك. معظم طرق الشمال الجبلية سالكة في صعوبة بسبب تراكم الثلوج. كذلك طريق بسكنتا – قناة باكيش.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الثلوج التي سقطت طوال ليل الاحد – الاثنين اقفلت الطرق الرئيسية بين قضاءي حاصبيا وراشيا، واصبحت قرى عيحا وكفرقوق وبكا وينطا ودير العشاير وحلوه مقطوعة عن بقية المناطق. اما طريق شبعا فقد عملت الوحدة النروجية الموجودة في المنطقة على فتحها. والثلوج الباكرة حملت اصحاب قطعان الماعز على التوجه نحو المناطق الساحلية قبل المعتاد.

● افادت مصادر امنية ان طوافة عسكرية للجيش اللبناني نقلت بعد ظهر امس على دفعتين مواطنين احتجزتهم الثلوج على طريق الارز.

إنسحب المسلحون عن طرفي المتحف – البربير
إنتكاسة على محاور طريق صيدا ومحاور الأسواق اشتعلت ليلاً

تم امس تنفيذ خطة تحييد معبر المتحف – البربير بعدما انتشر الجيش اللبناني على طرفي هذا المعبر.

وقالت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان عناصر مسلحة انسحبت من مبنى البلدية ومحيطه في الشطر الغربي من المعبر، وتمركز اللواء السادس فيه بعدما كان اللواء التاسع تمركز في المواقع "الشرقية" قبل ايام.

وجاءت الخطوة انفاذا لقرار اتخذته اللجنة الامنية قبل نحو عشرة ايام قضى بتحييد المعبر ومحيط "قصر منصور" ليتسنى للمجلس النيابي مزاولة اعماله.

الى ذلك ظل الهدوء مخيما على طول المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية ولم تورد التقارير اي تطورات بارزة ما خلا رمايات قنص بدأت صباحا على محاور الاسواق القديمة ثم اتسعت رقعتها فشملت محور السوديكو – رأس النبع – البريمو – البرجاوي ومحاور طريق صيدا القديمة.

وقرابة الرابعة والنصف بعد الظهر انتكس الوضع الامني على محاور طريق صيدا القديمة، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة رافقها اطلاق قذائف متفرقة طاولت ايضا محور مار مخايل – غاليري سمعان. وافيد عن سقوط ٣ قذائف في محيط مخفر الشياح (في عين الرمانة). وسقطت قذائف اخرى في الطرف الغربي لخط التماس.

وتخطت احدى القذائف مواقع القتال وسقطت في جسر الباشا واوقعت اضرارا.

وليلا سجلت رمايات رشاشة وقنص على المحاور من العمروسية وكفرشيما حتى الاسواق القديمة. وساد رصاص قنص محدود على محاور الجبل.

وقرابة التاسعة تدهور الوضع على محاور الاسواق ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة والمدفعية.

أحزاب الشمال ناقشت برنامجًا لأعداد الشارع الوطني للتغيير



ممثلو احزاب الشمال في اجتماعهم. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

عقدت امس "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال اجتماعا في مركز "التنظيم الناصري" في طرابلس.

وفي بيان صدر بعد الاجتماع انه جرى "عرض الاوضاع السياسية العامة في البلاد وضرورة دفع المشروع الوطني اللبناني الذي على اساسه تتوحد كل القوى الوطنية على ارضية مشتركة نحو التأكيد على وحدة لبنان ارضا وشعبا، وتثبيت هويته العربية واقامة علاقات مميزة مع الشقيقة سوريا (...)

وناقشت الاحزاب تفاصيل البرنامج الوطني المشترك الذي يتركز على ضرورة اعداد الشارع الوطني للبدء بعملية التغيير الجذري في بنية النظام القائم وعلى كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وركزت الاحزاب على الدور المتميز لطرابلس والشمال، اذ اصبحت المنطقة الوحيدة المميزة التي تعيش حالة من الوحدة والعيش المشترك بكل ابنائها، وتستطيع ان تكون قاعدة لانطلاقة المشروع الوطني الديموقراطي الموحد لكل لبنان وقواه الوطنية، بعدما استطاعت طرابلس بقواها الوطنية القضاء على احد المشاريع التقسيمية المذهبية فيها".

محاور الرشيدية نعمت باسترخاء عكرته خروقات محدودة

عين الحلوة أضربت وتظاهرة كبيرة طالبت بفك الحصار عن المخيم اشكال امني على محور زغدرايا - طنبوريت طوقته اللجنة العسكرية



السيد ممدوح نوفل وممثل حركة "فتح" و"اللجنة الشعبية" يتقدمون التظاهرة.

وصول التظاهرة الى ساحة النجمة في صيدا.

امام منزل النائب البزري.

الوفد النسائي الفلسطيني على درج المنزل. (احمد منتش)

لجمت امس اللجنة العسكرية المكلفة الاشراف على الوضع الامني في منطقة صيدا بعد الاحداث الاخيرة بين الفلسطينيين وحركة "امل"، اشكالا امنيا على محور درب السيم - زغدرايا - طنبوريت. واضرب مخيم عين الحلوة احتجاجا على استمرار الاحداث في مخيم الرشيدية، وانطلقت منه تظاهرة كبيرة الى صيدا انضم اليها جمهور من الفلسطينيين النازحين من مخيمات صور. وردد المتظاهرون هتافات معادية لحركة "امل" وطالبوا بفك الحصار والافراج عن المحتجزين وتنفيذ اتفاق دمشق الخاص بالرشيدية.

كتب مراسل "النهار" في صيدا ان طريق صيدا - عين الدلب - القرية - جباع ظلت مفتوحة امس امام جميع المواطنين باشراف "جيش التحرير الشعبي"، وحصل اشكال امني على محور درب السيم - زغدرايا - طنبوريت وسمع اطلاق عيارات نارية. وما لبث الاستنفار ان عم محور عين الحلوة - مغدوشة. وترددت معلومات عن اصابة فلسطيني. وعلى الاثر تدخلت اللجنة العسكرية فعالجته ميدانيا، ثم اجتمعت في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" في حضور جميع اعضائها واكدت "انهاء ذيول هذا الاشكال ومنع تكراره".

سعد

وحالت رداءة الطقس وانقطاع طريق ضهر البيدر من جراء الثلوج الاحد الماضي دون متابعة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد طريقه الى دمشق للمشاركة في اجتماعات مرتقبة للبحث في اوضاع المخيمات. واضطر الى العودة الى صيدا. وتلقى امس اتصالا من محافظ الجنوب السيد حليم فياض، وعرض معه الاوضاع الحياتية والادارية في الجنوب. واتصل برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاور معه في بعض الشؤون الاقتصادية والعمرانية. واستقبل مساء وفدا من حي السلام على طريق درب السيم - مغدوشة، واستمع منه الى شرح عن الاوضاع الامنية والحياتية التي يعانيها السكان. وطالب الوفد بالعمل على ترسيخ الامن والاستقرار. ووعد سعد بـ"السعي الى اعادة الحياة الى طبيعتها ومعالجة الوضع جذريا".

ثم استقبل سعد "اللجنة الصحية العليا" في صيدا وقوامها رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور انطوان ضاهر ومدير "مؤسسة الشهيد معروف سعد" الدكتور عبد الامير عسيلي ومدير مركز الحريري الطبي في كفرفالوس الدكتور نزيه الحريري، وعددا من ممثلي الهيئات الصحية والمستوصفات. وتركز البحث على الاوضاع الصحية في صيدا وسبل اعادة تشغيل المستشفى الحكومي.

تظاهرة واضراب

وبدعوة من "اللجان الشعبية" الفلسطينية و"الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية"، اضرب امس مخيم عين الحلوة احتجاجا على احداث مخيم الرشيدية، وللمطالبة بتنفيذ اتفاق دمشق الخاص بهذا المخيم. وابتداء من العاشرة قبل الظهر تجمهر في ساحة النجمة في صيدا عشرات من الفلسطينيين من سكان مخيمات صور والذين يقيمون حاليا في بعض المدارس الفلسطينية في محلة باب السرايا في صيدا. وبعد ساعة تجمهر مئات من سكان مخيمي عين الحلوة والمية ومية امام مركز تجمع للنازحين الفلسطينيين في مبنى التعاونية الاستهلاكية في عين الحلوة. ثم انطلقوا في تظاهرة سلمية جابت احياء المخيم فمحلة التعمير ومنها في اتجاه صيدا. وواكبت التظاهرة دورية من "الشرطة الامنية". وتقدمها عدد من القادة السياسيين والامنيين والنقابيين الفلسطينيين، ابرزهم المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان السيد ممدوح نوفل والمسؤول عن الجبهة في منطقة صيدا السيد رمزي رباح وممثل حركة "فتح" في "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة السيد فتحي ابو ماهر، فضلا عن عدد من المسؤولين العسكريين في "فتح" وممثلي "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" وللمنظمات والاتحادات الفلسطينية. ورفعت فيها عشرات اللافتات والاعلام الفلسطينية، وسارت امامها سيارات حملت مكبرات للصوت وفرق من الزهرات والاشبال. واخترقت بولفار فؤاد شهاب فساحة الشهداء وشارع رياض الصلح حتى ساحة النجمة حيث انضم اليها الفلسطينيون المتجمهرون. وسار الجميع الى منزل رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري الذي صادف وجوده خارج المنزل.

ومن الشعارات التي رفعت والهتافات التي رددت في التظاهرة: "حرب المخيمات خدمة مجانية تقدم الى العدو الصهيوني"، "اوقفوا النزف في حق شعبنا واطفالنا في مخيمات صور".

وتوقف المتظاهرون لمدة نصف ساعة امام منزله، وانضم اليهم "ابو غالب" عضو "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب.

منكرة

وسلم وفد من المتظاهرين الى زوجة البزري منكرة باسم "المكاتب النسوية لكل فصائل المقاومة الفلسطينية" في منطقة صيدا، وجاء فيها:

"بوعي وطني عميق، وبمسؤولية الام الثكلى والزوجة والاخت التي تصارع منذ زمن طويل لكي يكون دورها موازيا لدور ابنها وزوجها واخيها الذي يناضل بكل شرف واباء، ويدافع عن تراب هذه الامة الذي مزج بدماء ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ليكون ترابا وطنيا عربيا، وباسم هؤلاء الذين نذروا انفسهم ليكونوا منارا على الطريق، لتسير على نهجهم الاجيال القادمة في اتجاه فلسطين، لدحر الغزاة اولا وتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ثانيا، ولكن حالت دون تحقيق هذه الاهداف سدود والغام واسلاك شائكة، وضعت في طريقهم وهي من صنع امبريالي صهيوني ولكن بأيد عربية مسلمة (...) نعرض ما يأتي:

اننا منذ اكثر من شهر ونصف شهر، ومنذ ان اشتعلت نار الفتنة، تتجه عيوننا الى المخلصين من ابناء هذه الامة، رؤساء وقادة وزعماء، علماء وشيوخا، لا بل قلوبنا وعقولنا، تتجه اليهم على امل ان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية امام المذابح التي ترتكب ضد ابناء هذا الشعب المشرد، وامام حملات الدهم والاعتقالات، والتصفيات الجسدية، وجرف "براكيات الزينكو" التي استكثروها على شعبنا المشرد وحرقها.

انه سؤال كبير في حجم المأساة نطرحه: لمصلحة من يطرد الفلسطيني قسرا من مخيمه؟ لمصلحة من يستشهد العشرات من ابناء شعبنا؟ لمصلحة من يجرح العشرات؟ لمصلحة من ينام اطفالنا على الطريق وفي هذه الاجواء؟ باختصار نقول لمصلحة الكيان الصهيوني وحلفائه وادواته.

امام ذلك كله ومن موقع المسؤولية الوطنية، ومن موقع الحرص الوطني على ان يبقى شعبنا العربي الفلسطيني، وشعبنا اللبناني في الخندق الواحد، وان يبقى الجنوب لابنائه وان تتجه كل البنادق نحو العدو الواحد، العدو الصهيوني، باسم شهداء هذه الامة وجرحاها ومعتقليها، وباسم شعبنا واقصانا الاسير هناك في فلسطين المحتلة.

بإسم هؤلاء جميعا نناشدكم أن تتحركوا قبل فوات الاوان وقبل ان يخسر الجميع".

وبعد ارفضاض التظاهرة، توجه وفد منها الى منزل المهندس مصطفى سعد الذي استقبله في الباحة واستمع الى مطالبه بتنفيذ بنود اتفاق دمشق واطلاق المعتقلين واعادة المهجرين. واكد سعد "ضرورة تنفيذ اتفاق دمشق في شأن مخيمات صور وعودة الجميع الى منازلهم وأداً للمخططات الصهيونية". وتسلم سعد منكرة من "المكاتب النسوية".

نوفل

وقال ممدوح نوفل في تصريح ادلى به: "ان ما يجري في الرشيدية يؤثر على منطقة صيدا. وقد رفعنا منكرة الى جميع الوطنيين اللبنانيين والعلماء نطالبهم فيها بفك الحصار عن الرشيدية وانقاذ الاطفال والنساء والشيوخ في الرشيدية من الهلاك، واطلاق المعتقلين الفلسطينيين لدى حركة "امل" التي اعتقلت ١٤٠٠ فلسطيني. ونطالب ايضا باخلاء الجرحى من المخيم حيث عشرات الجرحى بينهم اربعون حالة خطرة وقد توفي ثلاث جرحى اخيرا.

وندعو فورا الى ايصال المواد التموينية والسماح للصليب الاحمر بالدخول. ويطالب ابناء الشعب الفلسطيني القيادات الوطنية بايجاد حل وفقا للقرارات التي اتخذت في منزل الوزير بري في حضور الاخوة جنبلاط وحاوي وقانصوه وسواهم الذين التزموا تنفيذ الاتفاق القاضي بفتح الطريق الساحلية وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين. وقد نفذ الفلسطينيون كل ما طلب منهم. وكانت القوى الوطنية تعهدت في اجتماع عقد في منزل المناضل الكبير مصطفى سعد، العمل على فك الحصار عن الرشيدية وتنفيذ الاتفاق. وقد مضى ١١ يوما على هذا التعهد والحصار ما زال قائما.

ان ابناء فلسطين في الجنوب وفي كل لبنان يناشدون القيادات، التدخل لايجاد الحل لان الحصار قائم والمخيم يعاني نقصا في المواد التموينية. ونؤكد للجميع رفضنا العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢، ونتمسك بالحياة الكريمة على الارض اللبنانية. فحق الفلسطينيين ان يعيشوا من دون خوف وقلق على مستقبلهم وان يتنقلوا بحرية ويعملوا بحرية. ونحن على ثقة بان الجماهير الوطنية اللبنانية بقيادة قواها الطليعية، ستتمكن من معالجة هذا الوضع الشاذ. ونحن ابناء الثورة الفلسطينية نقبل ما تقرره هذه القيادات الوطنية ولاسيما منها الاخوة جنبلاط وسعد وبقية القيادات، ولن نقبل الهلاك لابناء شعبنا في الرشيدية".

"ابو غالب"

وقال "ابوغالب": "يأتي هذا التحرك الجماهيري للمنظمات الشعبية في الوقت الذي لا تزال مخيماتنا في صور تعيش حصارا منذ خمسة اسابيع على رغم كل الاتفاقات وفي مقدمها اتفاق دمشق الذي لم يجد طريقه الى التنفيذ حتى الان، على رغم كل الجهود الوطنية التي بذلت والتعاطي الايجابي للجانب الفلسطيني والجهود السورية. ونرى ان الحصار ما زال مستمرا والاعتقالات في تصاعد مستمر بحيث ان مخيمات بأكملها معتقلة. ولم تظهر من جانب حركة "امل" اي نيات حسنة. واننا من هذا الواقع، ونحن نسمع انين جرحانا في الرشيدية، تأتي هذه المسيرة لتنقل هذا الانين الى جميع الوطنيين ليتحملوا مسؤولياتهم التاريخية اذ ان الشعب الفلسطيني يذبح على مرأى من الجميع وتحت شعارات مزيفة ومختلقة. ونطالب مجددا بالاسراع في تنفيذ اتفاق دمشق لنتمكن من اعادة صوغ العلاقة الكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

الرشيدية

وافاد مراسل "النهار" في صور ان محاور الرشيدية لا تزال في شبه استرخاء وسط هدوء حذر تتخلله من حين الى اخر رمايات قنص متفرقة وقذائف متقطعة لـ"اثبات الوجود". ووزعت "جبهة الانقاذ" في بيروت معلومات عن الوضع في الرشيدية فذكرت "ان المخيم كان حتى الرابعة بعد الظهر، عرضة لبعض الرشقات الرشاشة وسقوط بعض قذائف الهاون ورصاص القنص".

كذلك وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" معلومات عن المخيم فيها:

"شهد مخيم الرشيدية في يوم صموده الحادي والاربعين رمايات بالرشاشات الثقيلة من عيار ١٤،٥ ورصاص القنص والمدفعية المباشرة "ب - ٧" و"ب - ١٠" و١٠٦ وصواريخ ١٠٧. واستمر التصعيد حتى الساعة ١٤:٤٠ عندما خفت حدة التوتر، وسيطر الهدوء النسبي تقطعه بين فترة واخرى رشقات رشاشة وطلقات قنص حتى الساعة ١٧:٠٠ اذ تجدد القصف العنيف بكل انواع الاسلحة على كل المحاور حتى الساعة ١٩:٠٠. واصيب في المخيم ثلاثة هم. حسين يعقوب، لمعات الجندي، جمال عكر".

واتهمت الجبهة حركة "امل" بـ"محاولة خداع الرأي العام، اذ ابرزت انها اطلقت بعض الفلسطينيين المعتقلين لديها، لكنها قامت بموجة اعتقالات جديدة في منطقة صور في الـ٢٤ الساعة الاخيرة".

"المرأة الفلسطينية"

واصدر "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" بيانا اتهم فيه حركة "امل" بالعمل لـ"اقتلاع مخيماتنا وتشريد الالوف من ابناء شعبنا الفلسطيني في الجنوب". وجاء في البيان:

"على رغم الاتفاقات والنداءات المتكررة لفك الحصار عن مخيماتنا في صور ولاسيما منها مخيم الرشيدية واطلاق المعتقلين واعادة المهجرين واخراج الجرحى وادخال المواد التموينية، فان حركة "امل" لا تزال ترفض استجابة هذه المطالب الانسانية، بل تتشدد في حصارها لمخيم الرشيدية وتزيد تضييق الخناق على المخيمات الاخرى في صور وتعمل على تهجير العائلات الفلسطينية شمال الليطاني (...)

اننا نتساءل اليوم لمصلحة من هذا الحصار ولمصلحة من تجويع المخيمات بالجملة؟ وما هو الوجه الانساني في ترك الاطفال والنساء والشيوخ يموتون جوعا ومرضا بالجملة ايضا؟ اين الانسانية واين الضمائر الحية ولمصلحة من هذا العمل؟

اننا اذ نأسف لهذا الصمت، نهيب بكل القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية والدول العربية والتقدمية في العالم التحرك فورا وسريعا لفك الحصار ووقف النزف، ونوجه نداء عاجلا الى المؤسسات الدولية والانسانية للعمل الجاد على ادخال المواد التموينية الى مخيم الرشيدية واجلاء الجرحى واطلاق المعتقلين".

"أمل" اقامت تأبينا في حبوش:

مطلوب من القوى الوطنية والإسلامية موقف عملي من الهجمة الفلسطينية

النبطية - "النهار":

طالب المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه "القوى الوطنية والاسلامية والقومية باعلان موقف مقرون بالعمل من الهجمة الفلسطينية حتى ولو لزم الوقوف العسكري في وجه هذه الهجمة".

اقامت امس حركة "امل" واهالي بلدة حبوش احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني في البلدة لمناسبة ذكرى اسبوع حسين درويش حضره المسؤول العسكري المركزي للحركة السيد عقل حمية والمسؤول الامني لاقليم الجنوب "ابو جمال" والمسؤول التنظيمي في المنطقة السادسة السيد حسن فقيه وعدد من رجال الدين وجمهور من المواطنين. وافتتح التأبين بآي من الذكر الحكيم للمقرىء السيد حسين ابرهيم. وقدم الخطباء السيد حسن حريري وتكلم السيد محمد كريم باسم "اخوة الشهيد". وتلا الحاج حسن حرقوص مجلس عزاء. والقى السيد ابرهيم درويش كلمة باسم عائلة صاحب الذكرى.

ثم القى الحاج محمود فقيه كلمة حركة "امل" فأكد "ان الشهداء قدموا انفسهم في سبيل الدفاع عن الخط الذي هزم اسرائيل والمجتمع المقاوم الذي استطاع ان يمسح عار الهزيمة عن جبين الامة (...) ان مواجهتنا اليوم بصراحة هي للنهج الذي ارتضى لنفسه التفاوض مع اسرائيل واميركا، ويريد من خلال تفجير الوضع في الجنوب الامساك بهذه الورقة لاستغلالها في سوق التسويات الدولية والمحلية والعربية.

وامام ما طالعنا به "ابو اياد" من ان كل السلاح الفلسطيني والمقاتلين الفلسطينيين قد عادوا الى لبنان والجنوب، فاننا نسأل ما الغاية من عودة هذا السلاح الذي سحب ونكسوه امام الغزو الاسرائيلي، بعدما اعطت حركة "امل" النموذج والخيار الذي يحقق التحرير والانتصار على العدو.

اننا نطالب جميع القوى الوطنية والاسلامية والقومية التي تعلن كل يوم موقفها من هذا الاعتداء والهجمة الفلسطينية المسلحة التي تريد تأزيم الوضع وادخاله مداخل مذهبية وطائفية لتفتيت الساحة وتنفيذ المخطط الاسرائيلي، بأن تعلن موقفا مقرونا بالعمل حتى ولو لزم الوقوف العسكري في وجه هذه الهجمة، بدلا من ان يدفع في اتجاهها ويقال بالتالي ان حركة "امل" تنهج نهجا مذهبيا او في تجاه الكنتنة، لاننا كنا ولا نزال نحرص على ابقاء الصف الاسلامي مليما ومتحدا. وكل من يتجه او يرفع شعارا ينافي ذلك نعتبره اسرائيليا لاننا قاومنا اسرائيل باتحادنا، بالموقف الاسلامي المتضامن الواحد ونكمل الطريق في سبيل التحرير. ولا خيار غير ذلك ولن نقع في فخ تهجير الفلسطينيين او غيرهم. ولن نسمح لاحد بتهجيرنا لانها المؤامرة، ولانه الحريق الذي يأتي على الجميع. نعم نريد حلا يضمن الامن للفلسطيني، هذا الامن المتكامل مع الامن الوطني، على ان يكون جزءا من هذا الامن. ونريد حلا للرشيدية يضمن عدم تكرار عملية الشواكير مرة اخرى، ويضمن عدم ابقاء الوضع مرشحا للتفجير ويبقي الرشيدية بؤرة مسلحة يحركها عرفات ومن يدور في فلكه ساعة يشاء. ان حل مشكلة الرشيدية يكون بتسليم المعتدي الذي يرتكب المجازر ضد المجاهدين الذين يقاتلون اسرائيل. وكل حقوق اخواننا الفلسطينيين محفوظة على قاعدة واساس ثابتين. ان الجميع يجب ان يكونوا في خدمة المقاومة التي قاتلت اسرائيل وما زالت تقاتل. فالقرار الاسلامي المقاوم في جبل عامل يجب ان يدافع ورأس حربته وقيادته حركة "امل" التي لن تفرط بذرة من كرامة هذا الشعب وعزته كما انها لن تدع المؤامرة الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني تمر، لان اولئك الذين جلسوا بالامس مع الوفد الاسرائيلي في بوخارست هم الذين يستحقون ان توجه البنادق الى صدورهم وصدور قادتهم وليس الانزلاق في مؤامراتهم. وعلى جبهة الانقاذ خصوصا تقع مسؤولية محاسبة هؤلاء، وذلك خير لها من ان تنجر الى الحروب الكلامية والاعلامية لتغطية مخطط عرفات. لانها بذلك تكون تحولت الى حلقة مكملة لهذا المشروع الذي يقضي على كل أمل متاح امام امكان بناء ما تهدم واصلاح العلاقات بين المخيمات ومحيطها للعودة الى الساحات والمعارك والصراع مع العدو الذي ينتظر اليوم ليرانا تحولنا ركاما. ولن يحصل ذلك ما دمنا نسير على الخط الذي استطعنا بواسطته الانتصار واحباط اشرس الهجمات، من اسرائيلية واميركية وقواتية بوحدتنا فانتصرنا لكرامة هذا الشعب واستطعنا دحر المؤامرات التي استهدفت شعبنا وارضنا، وبوحدتنا نستطيع الانتصار على المحاولات الرامية الى العودة بالاوضاع الى ما كانت قبل عام ١٩٨٢".

المقاومة شنت سلسلة هجمات وتمشيط قرى في القطاع الشرقي

واصل رجال المقاومة تسديد مجماتهم الى مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القصف الذي استهدف الاحد الماضي بلدة قبريخا (مرجعيون)، اوقع اضرارا في منزل المواطن محمد عبدالله خليفة.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان قليا والدلافة (البقاع الغربي) تعرضتا ليل الاحد - الاثنين، لرمايات غزيرة من رشاشات ثقيلة مصدرها موقع "الجيش الجنوبي" في مزرعة لوسيا، فتضررت بضعة منازل. ومشط موقع "الجنوبي" في تلة زمريا في التاسعة صباحا، قاطع ميمس لمدة نصف ساعة. وفتحت بوابة العبور في زمريا بعد اقفال استمر ٣ ايام.

واطلق الاسرائيليون من موقعهم في تلة الاحمدية، قنابل مضيئة على امتداد خط التماس من تلال الضهر حتى منطقة تومات نيحا (جزين).

ونقل الى ابل السقي (مرجعيون) جثمان الرقيب في الجيش اللبناني حسين الاشقر الذي سقط في مكمن اسرائيلي على جسر ميمس ظهر الاربعاء الماضي. والاشقر اب لخمسة اطفال ولم يسمح الاسرائيليون باقامة اي مراسم لدفنه.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - مجموعة الشهيد محمود حيدر (فلاح)" البيان الاتي:

"١ - فجرت المجموعة عبوة ناسفة على مفترق كفرحونة وذلك لحظة مرور دورية مؤللة للعدو الاسرائيلي في اثناء تبديل قواته في المنطقة، مما ادى الى اعطاب آلية وسقوط من فيها بين قتيل وجريح وذلك في تاريخ فجر ١٩٨٦/١١/٩.

٢ - وفي تاريخ ١٩٨٦/١١/٩ نفذت عملية مزدوجة ضد قوات العميل لحد والعدو، فقصفت بصواريخ موقعا مستحدثا على اطراف بلدة بني حيان ثم هاجمته، مما اسفر عن قتل العديد من افراد العدو واعطاب بضع اليات. وشنت بعدها قوات الاحتلال عملية تمشيط واسعة وقصفت بلدة قبريخا ودمرت العديد من المنازل في القرى المجاورة.

٣ - كذلك قصفت المجموعة موقع برعشيت وذلك في تاريخ ١٩٨٦/١١/٩، بصواريخ كاتيوشا ١٠٧ ملم فاصابت الموقع ولم تعرف الخسائر بسبب عملية التمشيط التي اجريت بعد العملية".

مسيرتان فلسطينيتان في البداوي والبارد وبيانات ترفض تجريد السلاح

طرابلس - "النهار":

شهد امس مخيما البداوي والبارد سلسلة تحركات في اطار الردود على "حرب المخيمات" في بيروت والجنوب.

في مخيم البداوي نظمت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تظاهرة طالبية انتهت الى ساحة مدرسة الرملة حيث القى "ابو محمد" طه كلمة باسم الجبهة تطرق فيها الى "ابعاد المؤامرة التي تنفذ ضد مخيمات الشعب الفلسطيني بغية تجريده من السلاح وتهجيره من الجنوب اللبناني". واكد "ان الجبهة ستبقى امينة ومخلصة في الدفاع عن البندقية وسوف تستمر مهما كانت العقبات، في قتالها ضد العدو المشترك الصهيوني - الامبريالي - الرجعي".

ثم انعقد لقاء للهيئة التعليمية في تجمع مدارس المخيم تحدث فيه "ابو احمد" مصطفى عما يجري ضد المخيمات.

واقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" سلسلة ندوات في مخيمي البداوي والبارد. فاعتبر ممثلو الجبهة "ان ما يجري في مخيمات الجنوب وبيروت مؤامرة تنفذها حركة "امل" التي تطالب بسحب السلاح الفلسطيني وشطب البندقية الفلسطينية وتجييش المقاومة ووضعها في ثكن"، وطالبوا "الرفاق في سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ببذل اقصى الجهود لوقف النزف والضغط على قيادة "امل" لتنفيذ اتفاقات دمشق". وشددوا على "تعزيز الوحدة الميدانية بين كل المدافعين عن المخيمات التي هي الضمان لاحباط مخطط شطب البندقية ونزع سلاح الثورة".

كذلك عقدت سلسلة لقاءات بين الجبهة وعدد من القوى الفلسطينية واللبنانية للبحث في تطورات حرب المخيمات. ونظمت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" ندوة في "نادي القدس" في البداوي تلتها تظاهرة تحدث فيها "زياد" عن احداث المخيمات.

واصدرت المنظمة مع منظمات "الشبيبة التقدمية الفلسطينية" و"الشبيبة - الطلائع التقدمية الفلسطينية" بيانا دانت فيه مقتل علي الاسمر عضو سكرتيريا فرع لبنان لـ"منظمة الشبيبة الفلسطينية" والذي "سقط برصاص (...) حركة "امل" وفي قلبه غصة الموت بعيدا عن تراب فلسطين".

كذلك اصدرت هذه المنظمات بيانا دانت فيه "لقاء بوخارست بين وفد القيادة اليمينية المنحرفة في منظمة التحرير الفلسطينية واخر اسرائيلي".

الجنوب: عبوات ناسفة وسرقات وتفجير سيارة مسؤول شيوعي

شهد بعض مناطق الجنوب والبقاع الغربي سلسلة حوادث تفجير وسرقة، ابرزها تفجير سيارة مسؤول شيوعي في النبطية.

في صيدا انفجرت عبوة ناسفة ليل الاحد - الاثنين في محل لبيع قطع السيارات للفلسطيني منذر حوان في حي الزهور قرب السرايا، فاوقعت فيه اضرارا.

وفي كفرصير (النبطية) فجر مجهولون قرابة الثامنة الا ربعا ليل الاحد، سيارة "ب.ام.ف." خضراء رقمها ٢٣٣٨٧ لعضو قيادة الحزب الشيوعي في الجنوب ومدير مدرسة كفرصير الرسمية السيد خليل ريحان. وهذه المرة الثانية التي تنسف سيارته. وقد اضرب الطلاب احتجاجا على الحادثة. وندد عدد من الاهالي بها واعتبروها من فعل "ايدي العملاء المشبوهين".

وافاد تقرير امني ان مجهولا سرق مولدا كهربائيا من محطة للوقود يملكها محمد احمد صباغ، وقدرت قيمة المولد بـ٤٠ الف ليرة.

● ادعى محمد يوسف الرفاعي لدى مخفر صور، ان مجهولين دخلوا محله لبيع الادوات الصحية، وسرقوا قسما من موجوداته بقيمة ٤٠ الف ليرة.

● في جب جنين (البقاع الغربي) وضع مجهول عبوة ناسفة امام محل فاروق محمد الصغير لبيع اشرطة الفيديو فاوقع انفجارها اضرارا.

جثة كهل قضى برداً

الحادية عشرة والدقيقة الخمسين قبل ظهر امس عثر في موقف للسيارات قرب محطة وقود في شارع السادات في بيروت على احمد المصري (٨٠ عاما) ميتا. وتبين ان الوفاة طبيعية والميت كان متسولا في المحلة، وربما توفي نتيجة عدم قدرته على تحمل موجة الصقيع.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في فتري قضاء جبيل دخل مجهولون منزل ميشال يوسف سمعان سعيد وسرقوا اشياء بقيمة ٧٥ الف ليرة.

● ادعى السوري ضياء الدين حموي عمار لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل مؤسسته التجارية في شارع البامرجي وسرق اشياء بقيمة ١٠٠ الف ليرة

● ادعى هيثم احمد دريقه لدى مخفر السويقة في طرابلس ان مجهولين دخلوا بالكسر والخلع محله لبيع الالبسة في سوق البازركان وسرقوا ما قيمته ١٢٥ الف ليرة.

رد من عين الحلوة على "ابو اياد":

وراء كل تصريح صفقة خيانية ومعركة صيدا عقدت الاوضاع

صيدا - "النهار":

رفضت امس "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة تصريحات السيد صلاح خلف ("ابو اياد") عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والتي اشار فيها الى ان كل المخيمات تقاتل في وقت واحد "عندما يتعرض احدها للعدوان". والى ان "كل فلسطيني وكل سلاح خرج من لبنان، عاد اليه".

وقالت في بيان اصدرته: "يهم اللجنة الشعبية ان توضح لـ"ابو اياد" وزمر الانحراف ان شعبنا الفلسطيني بات يعرف ان هناك صفقة خيانية وراء كل تصريح. وان عودة السلاح الفلسطيني والمقاتلين الى لبنان امر كانت فيه نوع من التوتير لايقاع مزيد من الخسائر في صفوف الابرياء من شعبنا الفلسطيني في المخيمات (...) ليت "ابو اياد" يعرف كيف يستشهد الجرحى والاطفال لعدم توافر العلاج والطعام في الوقت الذي يؤدي عرفات دوره كاملا في احداث المخيمات لتغطية لقاء بوخارست مع الصهاينة. اننا باسم اهلنا وجماهيرنا ندين هذا اللقاء ونعتبره مكملا لسياسة الانحراف والاستسلام التي تنتهجها منظمة التحرير برموزها الحالية (...)

وفي شان استراتيجية "ابو اياد" الجديدة في حرب المخيمات، يؤسفنا سماع هذا الكلام من الذين لا مصلحة لهم في مخيماتنا سوى استمرار تصعيد وتيرة القتال واشعاله. ونتمنى عليه ان يفتح المعركة ضد العدو الصهيوني في القرى والمدن الفلسطينية في آن معا كما يريدها في مخيماتنا. وان هذا الكلام لا يعني ان نكون مستسلمين. ان محاولة التطاول على البندقية الفلسطينية او الوجود الفلسطيني مرفوضة وندفع حياتنا لمنع ذلك".

وانتقدت حركة "امل" واعتبرت "ان محاولة النيل من البندقية الوطنية الفلسطينية" هي "هدف مرتبط باهداف العدو الصهيوني". ودعت سوريا و"جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى "مزيد من الضغط" لـ"احباط مخطط المرتبطين باهداف العدو الصهيوني". وشددت على "ان محاولة اللعب بأمن المخيمات او الورقة اللبنانية من خلال الاصابع والايدي المشبوهة، امر مردود ومرفوض لاننا نعرف ان معركة صيدا جاءت لتعقد الاوضاع في الرشيدية بدلا من حلها، وفي وقت كانت الشقيقة سوريا تتعرض وما زالت لهجمة ديبلوماسية شرسة على يد الامبريالية البريطانية والاميركية".

الجنوب بلا كهرباء ومدير المؤسسة زار سعد

صيدا، صور - "النهار":

لا يزال موضوع انقطاع التيار الكهربائي عن غالبية مناطق الجنوب منذ ٢٦ يوما وما يسببه من خسائر فادحة، محور اهتمام القيادات والمواطنين الجنوبيين معا.

في صيدا استقبل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد المدير العام بالوكالة لمؤسسة كهرباء لبنان السيد محيي الدين محيو يرافقه رئيس مصلحة كهرباء الجنوب بالوكالة المهندس موسى طرابلسي. واوضحت مصادر "التنظيم الشعبي" ان البحث تركز على شؤون الكهرباء في الجنوب الذي يعيش معظم مناطقه في ظلام نتيجة انقطاع خطوط التوتر العالي بسبب الغارة الاسرائيلية الاخيرة على منطقة صيدا. وشدد سعد على "ضرورة اصلاح هذه الخطوط واعادة التيار سريعا نظرا الى ما يسببه انقطاعه من تعطيل العمل في المؤسسات الصناعية، وما يخلفه من انعكاسات على الصعيد الاقتصادي".

وفي صور اصدر الجسم الطبي في مستشفى جبل عامل البيان الاتي:

"نحن الجسم الطبي في مستشفى جبل عامل في صور، ننقل الى الجميع الوضع المأسوي المتردي نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عن صور والجنوب منذ نحو شهر. ولاننا نستقبل يوميا المرضى والجرحى من الفئات المختلفة بسبب الاحداث، فاننا نحذر من اننا غير قادرين على الاستمرار في تأدية واجبنا الطبي لاننا بدأنا نفقد كل الوسائل الكهربائية التي تجعلنا نستمر في تأدية هذه المهمة الانسانية.

لذلك نحمل المسؤولين عن كل الفئات تبعة هذا الوضع المتردي، ونطالب المسؤولين في صيدا بالتحرك حالا لحل هذا الاشكال والسماح للموظفين في مصلحة الكهرباء بالتوجه الى مراكز الاعطال لاصلاح الخطوط وتحييد الكهرباء عن هذه الحرب".

كشف قضائي على مكان الحريق في فرن الشباك

اجرى امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب، كشفا على البناية التي احترق فيها مستودع في فرن الشباك وادى الى مقتل ١٩ مواطنا واصابة ٣٢ آخرين بحروق وهم ما زالوا قيد المعالجة في المستشفيات.

ورافق داغر ودياب خبراء في الحرائق والادلة الجنائية والمتفجرات.

وواصل المحقق العسكري سماع بعض الشهود، كذلك استمع الى لجنة من الاطباء الشرعيين الذين عاينوا المحروقين وضحايا الكارثة لمعرفة ما اذا كان في آثار الحروق ما يشير الى وجود مواد متفجرة في المستودع، ام ان النار اشتعلت في مواد بلاستيك.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٣٥٠ طنا، وهي: "امبرس" و"رابوسيون - ١٤" و"الخالد - ٣".
وغادرته ٦ بواخر هي: "ف م. سيبريدون" و"سيتي اوف روتردام" و"بوجنيس" و"امبرس" و"رابوسيون - ١٤" و"الخالد - ٣".
وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٦	مايا		للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٨	سبيريدون - ١		—	ي. برجاوي
١٠	بيبلوس	٥٤٠	مختلفا	ت. غرغور
١٠	جوزيفا	٤٠٠	مختلفا	ناتكو
١٢	بستاني - ١		—	بستاني شيبينغ
١٢	اسماعيل		للتموين (١)	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	طوروس	٣٢٠	مختلفا	سي لاين شيبينغ
الدورة	اتريكو برلنجياري	٣٠٠٠	كاز طيران	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
نيكولاي ماركين	ازماييل	٣٣٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
سلوسي - ٤	صيدا		للشحن	سنو تريدينغ
جولي برونو	الاسكندرية	٦٤٠	مختلفا وسيارات	ا. قرداحي
فاريلي ميني	اسطنبول	٣٠٠٠	صلصالا	ن. ابو رجيلي

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ٨ تشرين الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٠٨ اطنان، منها ٢٥٠ طنا الى المستودعات و ١٥٨ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣١٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٦ اطنان، منها ٦١ طنا من المستودعات و ٤١ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● الاتصال الهاتفي متعذر مع المرفأ.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
امبرس	٩٢ راكبا	سوكومار ترافل
السلام - ٣	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
صلي بوت	ركاب	ح. مرقص
غريبي - ١	لشحن ٢٢٥ كرتونا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
ناقلة نفط (٢)	٤٥٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	ا. كفوري

رئيس الحكومة يرئس الخميس اجتماعاً لـ"لجنة الاختصاصيين" السداسية

وجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي دعوة الى اعضاء "لجنة الاختصاصيين" السداسية الى اجتماع يعقد برئاسته في القصر الحكومي ظهر الخميس.

وعلم ان رئاسة كرامي هذا الاجتماع تقررت بناء على طلب بعض اعضاء اللجنة الذين تمنوا ان يوضح الحكومة طبيعة عمل اللجنة وحدود مهمتها، اضافة الى التشاور في الخطوط العريضة للقضايا الاقتصادية المطلوب معالجتها، خصوصا ان انشاء اللجنة جاء حصيلة اجتماع لرئيس الحكومة ووزير المال.

ومن المرتقب ان يصدر قبل الخميس قرار رسمي بتشكيل اللجنة مع تسمية احد الاعضاء مقررا.

وكان الرئيس كرامي استقبل امس احد اعضاء اللجنة الدكتور هشام البساط الذي اطلعه على اجواء الاجتماع التمهيدي للجنة الذي عقد السبت الماضي في مبنى وزارة المال. كذلك استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري عضو اللجنة النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان وبحث معه في مهمة اللجنة السداسية.

واستقبل وزير المال الرئيس كميل شمعون عضو اللجنة المدير العام للمال بالتكليف الدكتور حبيب ابو صقر الذي نقل اليه نتائج الاجتماع الاول.

السوق المالية: معظم السيولة اتجه إلى عمليات "الانتربنك"

لا تزال السيولة متوافرة في السوق المالية، لكنها بدت مطلع الاسبوع اكثر استنفاراً" منها اواخر الاسبوع الماضي واتجهت في معظمها نحو عمليات "الانتربنك" بين المصارف وابتعدت عن السوق المفتوحة. وكان من شأن زيادة الطلب على الدولار في سوق القطع، ان ظهرت حاجة اضافية الى السيولة.

وسجلت عمليات "الانتربنك" بين المصارف نشاطا قياسيا، فبلغت ٣٦ عملية قيمتها الاجمالية ٣٢٠ مليون ليرة.

وكان الطلب اشد منه في الايام السابقة واستجيبت غالبية الطلبات التي وردت الى السوق. الا ان الطلب لم يؤد الى رفع الفائدة تلقائيا، كما لم يحمل مصرف لبنان على رفعها خصوصا للعمليات الفورية.

وكان اعيد الى المصارف امس ٣٧٠ مليون ليرة، مما يعني ان السيولة توجهت كليا الى عمليات "الانتربنك". ولم تشهد السوق المفتوحة اية عملية على رغم استحقاق ٨٥ مليونا من عمليات سابقة.

وزير العمل يستعجل الضمان استيراد الدواء وزيادة التعويضات العائلية

عقد امس وزير العمل الرئيس سليم الحص اجتماعا في منزله ضم المدير العام بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان ومستشار الوزير السيد محمود حطب ومفوض الحكومة لدى مجلس ادارة الصندوق السيد احمد منيمنة.

وعرضت في الاجتماع الخطوات المتخذة في شأن استيراد الصندوق الدواء مباشرة.

واوضح السيد حمدان ان الضمان حصر شراء الدواء بالمنتجين ومنظمة الصحة العالمية وان دفتر الشروط انجز وان الادارة وسعت عدد المستحضرات المنوي استيرادها وجعلتها من ٨٠ الى ٢٠٠ صنف من الاكثر رواجا واستعمالا في لبنان.

وشدد الرئيس الحص على ضرورة الاسراع في استيراد الدواء لان المضمون وحده يتحمل عبء التأخير.

وطلب الوزير من مدير الصندوق دراسة سريعة عن زيادة التعويضات العائلية، على ان تكون هذه التعويضات متحركة سنويا تبعا للحد الادنى للاجور.

كذلك بحث المجتمعون في موضوع ضمان الشيخوخة وطلب الوزير من اللجنة المكلفة درسه تكثيف اجتماعاتها لتقديم تقرير عن تصوراتها في اسرع وقت.

تعاونية لقطع غيار السيارات انشأتها نقابة السائقين في بيروت

اصدر المدير العام للتعاونيات بالتكليف المهندس انطوان شمعون شهادة تسجيل بالرقم ٣٢٣ تاريخ ١٩٨٦/١٠/٣٠ تعود الى اول تعاونية من نوعها باسم "الجمعية التعاونية الاستهلاكية لتأمين وتسويق قطع غيار سيارات اعضاء نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت "سواتكو"."

وكانت هذه التعاونية تأسست بموجب القرار الرقم ٢/١٥ ت تاريخ ١٦ حزيران ١٩٨٦.

وتألف مجلس ادارة التعاونية من السادة: عبد الامير نجده رئيسا، جميل عازوري نائبا للرئيس، نزار الغاوي امينا للسر، علي محيي الدين، غسان الخليل، اسعد رعد، محمد نبيه الجمال اعضاء.

اما الاعضاء الملازمون لمجلس الادارة فهم السادة: ايليا ابو رجيلي، يعقوب البقاعي وعاطف عزيزي.

وزير الاقتصاد الى باريس

سافر امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الى باريس في زيارة خاصة تستمر اياما.

من جهة اخرى سمى الوزير قصير رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام مندوبا للوزارة في اللجنة المكلفة اجراء مفاوضات مع الجانب السعودي في شأن اعادة النظر في الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين. ووجه كتابا في هذا الشأن الى وزارة الخارجية والمغتربين.

استئناف القرار في دعوى انترا

استأنف امس المحاميان شوقي قازان وعبد الرحمن ددن، بوكالتهما عن مصرف لبنان، قرار قاضي الامور المستعجلة في بيروت الرئيس جوزف الجر برد دعوى مصرف لبنان على شركة انترا للاستثمار في شخص رئيس مجلس ادارتها السيد روجيه تمرز.

وتسلم قلم محكمة الاستئناف في بيروت طلب المحامين تمهيدا لتحديد جلسة للدعوى.

انهيارات واضرار أخرى سببتها العاصفة

بعد قطع المياه، تقنين الكهرباء

بوشرت الاستعدادات لاصلاح الانهيار الذي تسبب في انقطاع المياه عن العاصمة.

واصدر امس المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض بلاغا في هذا الشأن جاء فيه:

"لما كانت الاصلاحات اللازمة بسبب انهيار طريق المخاضة تتعدى من حيث وضعها القانوني نطاق صلاحيات مياه بيروت وتتجاوز الامكانات المالية المتوافرة حاليا لدى وزارتي الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية، ونظرا الى المأساة التي قد تصيب العاصمة في حال حصول اي تلكؤ او تأخير في مباشرة تنفيذ هذه الاصلاحات، فقد اتخذ رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام بعد اطلاعه على الحادث، قرارا يقضي بالقيام بهذه الاصلاحات وفقا للصلاحيات والامكانات المتوافرة لدى المجلس.

وقد تتم هذه الاصلاحات على مرحلتين:

الاولى: اعادة وصل قناة جر المياه الى مصنع ضبيه ولو في صورة جزئية وموقتة بغية تأمين حاجات العاصمة الضرورية في أقرب وقت ممكن.

الثانية: اصلاح الطريق التي ادى انهيارها الى انهيار القناة، وقد كلف بالفعل المتعهد في الشركة الوطنية للتعهدات هذه الاصلاحات ظهر الاحد ١٩٨٦/١١/٩ وبوشرت منذ ذلك الوقت الاستعدادات للبدء بالعمل".

وافيد لاحقا ان طريق زكريت في قضاء المتن انهارت ايضا من جهة نهر الكلب.

واعلنت مصلحة مياه جبيل ان العواصف الشديدة ادت الى انهيار خط الجر الرئيسي لمياه نبع افقا، الامر الذي تسبب في قطع المياه عن نطاق المصلحة كاملا . وهي تأمل في انجاز الاصلاحات اللازمة خلال ثلاثة ايام بحيث يعاد توزيع المياه كالمعتاد".

الكهرباء

ولم تسلم منشآت مؤسسة كهرباء لبنان من الاضرار، فأصدرت المؤسسة بلاغا فيه:

"ان اشتداد العواصف نهار (اول من) امس الاحد وصباح الاثنين الواقع فيهما ٩ و١٠/١١/١٩٨٦ ادى الى انسداد جزئي في مآخذ المياه في معملي الزوق والجية، مما اضطر الفنيين في المعملين الى تسيير المجموعات الحرارية بقدرة دنيا ادت الى عجز في الطاقة المنتجة واعتماد تقنين قسري على الشبكة الرئيسية.

وتأمل مؤسسة كهرباء لبنان في اعادة الوضع تدريجا الى طبيعته خلال الاثنتي عشرة الساعة المقبلة".

نحو خفض تمثيل الاجانب في مجلس جمعية شركات الضمان

قرر مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد في ١١ كانون الاول للبحث في عدد من المواضيع منها الوضع المالي للشركات في ضوء استمرار ارتفاع كلفة تعويض الاضرار وفي تعديل النظام الداخلي للجمعية.

وصرح امين سر الجمعية السيد جوزف زخور ان ثمة اقتراحا لخفض عدد ممثلي الشركات الاجنبية في مجلس الادارة من ٥ الى ٣ اعضاء وزيادة عدد ممثلي الشركات الوطنية من ٧ الى ٩، بعد تراجع عدد الشركات الاجنبية العاملة في لبنان في السنوات الاخيرة.

وقال: "ان الشركات الاجنبية تعاني مشكلة كبيرة تكاد تكون كارثة عليها وهذه المشكلة تتمثل في تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية بحيث ان اقساط الشركات مقومة بالعملات الاجنبية لم تعد تمثل شيئا بالنسبة اليها. لذلك فان غالبية الشركات الاجنبية فضلت تجميد اعمالها في لبنان حتى اشعار آخر بحيث لم يعد هنا الا نحو ٥ او ٦ شركات عاملة من اصل ١٨ مسجلة في مقابل ٥٤ شركة لعام ١٩٧٤".

سير التحقيق في ملف الدواء

لم يمثل امس رئيس نقابة مستوردي الادوية وصاحب شركة الاتحاد السيد جوزف غريب امام قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران في اطار التحقيق في ملف الدواء، اذ قدم وكيله المحامي خليل غريب تقريرا طبيا الى القاضي عسيران مفاده ان موكله مريض وطلب ارجاء جلسة استجوابه الى موعد آخر، فوافق القاضي وارجأ الجلسة الى ٢٠ تشرين الثاني الجاري.

المحامي العام يدعو مدير الاقتصاد

دعا المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي للاستماع الى اقواله غدا بصفة شاهد في قضية اسعار الغاز والدواء والمواد الغذائية.

فرع للميكانيك في النبطية

النبطية - "النهار":

اصدر وزير الداخلية قرارا باستحداث فرع لتسجيل السيارات والآليات في محافظة النبطية.

اجازة استيراد تبغ اجنبي

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا بالرقم ١/٣٢٨ اجاز بموجبه استيراد صنف جديد من التبغ الاجنبي المستورد ذي نكهة اميركية كالآتي:

١ - هيلتون نكهة اميركية مواصفات فلتر قياس ٨٥ ملم سعر العلبة ذات ٢٠ لفافة بما فيه جميع الرسوم ١٢،٥٠ ليرة لبنانية.

٢ - هيلتون نكهة اميركية مواصفات فلتر قياس ١٠٠ ملم سعر العلبة ذات ٢٠ لفافة بما فيه الرسوم ١٣،٥٠ ليرة لبنانية.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع إلى ٥٢,٦٥ ليرة

تابع سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٥٢,٤٠ و ٥٢,٩٠ ليرة لبنانية لفئتي البنكنوط والحوالة، اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٥٢,٦٥ ليرة في مقابل ٥١,٩٥ ليرة السبت الماضي، اي بارتفاع مقداره ٧٠ قرشا ونسبته ١,٣٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٥١,٧٥ ليرة وسطيا فظهر طلب مع بدء العمل رفع سعره في غضون نصف ساعة الى ٥٢,٣٥ ليرة، ثم تابع ارتفاعه لينكفئ قليلا قرابة الحادية عشرة، ليعود الى الارتفاع حتى الاقفال. وجاء حجم العمل محدودا (نحو ٤,٥ ملايين دولار) ولامس السعر قبيل الاقفال عتبة الـ ٥٣ ليرة، اذ بيع الدولار بـ ٥٢,٩٠ ليرة وكان السعر الاعلى، فيما كان الادنى ٥٢,٣٠ ليرة.

ولوحظ انه رافق زيادة الطلب على الدولار نشاط في سوق "الانتربنك" حيث كانت الليرة مطلوبة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤١٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٩٥٣٩٥ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٨١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٩٩٣٥ ليرة.

في الخارج، تراجع الدولار بنسبة محدودة نتيجة عمليات تحقيق الارباح، الا ان الاسواق المالية اتسمت بالتردد والترقب في انتظار مؤشرات جديدة ومعرفة اتجاهات بورصة نيويورك.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥ ١٣/١٨ في المئة لشهر، ٥ ١٥/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ لستة اشهر، ٦ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٣,٩٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٠٥,٠٥ مارك المانيا.
- ١,٧٠,٧٠ فرنك سويسري.
- ٦,٦٩,١٥ فرنك فرنسي.
- ١٦٣,٥٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٠ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٢٠	٣٣٠
الدينار العراقي	٤٣٧٥	٤٤٢٥
الدينار الكويتي	١٧٧١٠	١٧٨١٠
الدينار الاردني	١٤٩٧٠	١٥١٢٠
الدينار البحراني	١٣٨٣٠	١٣٩٣٠
الدينار الليبي	٣٠٠٠	٣٠٥٠
درهم الامارات العربية	١٤٢٠	١٤٣٥
الريال السعودي	١٣٩٠	١٤١٠
الريال القطري	١٤٣٠	١٤٤٥
الريال العماني	١٣٥٣٠	١٣٦٣٠
الجنيه المصري	٢٨٠٠	٢٨٥٠
الجنيه الاسترليني	٧٤٧٠	٧٥٩٠
المارك الالماني	٢٥٣٠	٢٥٨٠
الفلوران الهولندي	٢٢٤٨	٢٣٦٨
الدراخما اليونانية	٣٢,٠٠	٣٣,٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٧٥	٧٩٠
الفرنك السويسري	٣٠٦٠	٣١١٠
الفرنك البلجيكي	١٢٤	١٢٦
الكورون الدانماركي	٦٧٥	٦٨٠
الكورون الاسوجي	٧٤٥	٧٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٤	٣٥
الليرة التركية	٦,٢٥	٦,٣٥
الليرة القبرصية	٩٥٩٠	٩٦٩٠
الالف لير ايطالي	٣٦٤٠	٣٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١٥٥٠٠	١٦٥٠٠
الالف ين ياباني	٣٢١٠٠	٣٣٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٢٤٠	٥٢٩٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٢٤٠	٥٢٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٨٥	٣٣١٠
الدولار الكندي	٣٧٤٥	٣٧٧٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٠٦٥	٥١٦٥
الليرة الايرانية	٤٩٦٥	٥٠٦٥
الليرة العثمانية	٤٥٣٠	٤٦٣٠
البيزوس المكسيكي	٢٥٨٦٠	٢٦٠٦٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٩٣٣٩٥	٦٩٥٣٩٥
اونصة الذهب	٤١١ د	٤١٢ د
كيلو الفضة	٩٧٣٥	٩٩٣٥
اونصة الفضة	٥,٧٨ د	٥,٨١ د



إعداد ملف القمة مستمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ايجابي وبناء، مما يسهل التوصل الى نتائج بناءة.

لقاء اسلامي موسع

وتوقع مصدر سياسي "غربي" انعقاد لقاء اسلامي موسع اواخر هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل في بيروت، يحضره رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والرئيس كرامي ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

وقال المصدر ان وفد "اللقاء الاسلامي" المؤلف من النائبين جميل كبي وزكي مزبودي، والذي زار دمشق السبت الماضي، عاد برغبة سورية في عقد هذا اللقاء الموسع في بيروت وليس في العاصمة السورية. واوضح ان الغاية من اللقاء المرتقب هي الخروج بموقف يؤكد تنفيذ الاتفاقات المعقودة في شأن "حرب المخيمات"، فضلا عن مواقف تتعلق بآخر التطورات على الساحة اللبنانية، ولاسيما منها الوضع الفلسطيني والحوار اللبناني والوضع الاقتصادي، فضلا عن الوضع الامني. وهذه المواقف ستدرج في بيان تاريخي يصدر عن المجتمعين. وتوقع ان يتكرس عقد هذا اللقاء دوريا او اسبوعيا، تنفيذا للرغبة التي كانت قائمة على اثر اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق في وقت سابق من هذه السنة.

والاتصالات الجارية بين القيادات الاسلامية الروحية والزمنية المعنية باللقاء، تركز الآن على تحضير جدول الاعمال، فضلا عن ان هذه القيادات تنتظر حصيلة اللقاءات التي ستعقد في العاصمة السورية هذا الاسبوع.

وتردد امس ان الوزير جنبلاط توجه الى دمشق للاجتماع مع عدد من المسؤولين السوريين وفي مقدمهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، فضلا عن قيادات لبنانية وفلسطينية، لكن مصادر قريبة منه نفت ذلك، واوضحت ان زيارته ستكون في وقت لاحق.

كذلك من المتوقع ان يتوجه الوزير بري هذا الاسبوع الى دمشق حيث يعقد لقاء ثلاثي يضمه وخدام وجنبلاط فضلا عن لقاء يضمهم وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وقيادات حزبية لبنانية، للبحث في انهاء القتال بين المخيمات ومحيطها في الضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب.

الجنوب ينتظر

وبقي الوضع الميداني في الجنوب على حاله في انتظار المعالجات الجذرية. وحصل اشكال امني على محور درب السيم - زغدرايا - طنبوريت شرق مخيمي عين الحلوة والمية ومية سارعت اللجنة العسكرية في صيدا الى معالجته.

واضرب مخيم عين الحلوة وانطلقت منه تظاهرة كبيرة الى صيدا احتجاجا على استمرار الاحداث في مخيم الرشيدية. اما محاور الرشيدية، فظلت على استرخائها على رغم الخروقات المحدودة (راجع ص ٦).

مخيم البرج

ودارت بعد ظهر امس اشتباكات عنيفة على محاور مخيم برج البراجنة تخللها قصف عشوائي طاول احياء سكنية في المخيم ومحيطه. واوقع التراشق ١٢ جريحا، واستمر حتى الخامسة والدقيقة الاربعين مساء، وتوقف ليسود رصاص قنص وانفجارات متفرقة حتى ساعة متقدمة من الليل.

وافادت مصادر "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات ان اعضاءها سيعاودون اليوم العمل على تهدئة الوضع في المخيم، في ضوء المواقف التي صدرت امس عن الوزير بري ودعا فيها الى وقف اطلاق النار واعادة نشر المراقبين في المخيم ومحيطه وتسيير دوريات من الجيش وقوى الامن الداخلي (راجع ص ٥).

المحاور التقليدية

وانتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور طريق صيدا القديمة، مع بداية ملامح استقرار الطقس وانحسار موجة الصقيع، ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وبلغت احدى القذائف منطقة جسر الباشا فاوقع انفجارها اضرارا.

واستكمل انسحاب المسلحين من الابنية المطلة على معبر المتحف - البربير، وتسلم اللواء السادس في الجيش اللبناني مواقع لمسلحين في محيط بناية البلتية قرب العجة، بعدما تسلم اللواء التاسع مواقع لمسلحين في الجانب الشرقي من المعبر (راجع ص ٥).

اطلاق رهينة ثالثة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
العدالة الثورية في بيانها اليوم تدعو المنظمة كلا من المندوب الشخصي للرئيس حافظ الاسد والسفير الفرنسي في بيروت ومندوب الصليب الاحمر اللبناني الى التوجه الى اوتيل البوريفاج لتسلم بعض الفرنسيين المحتجزين وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم الاثنين العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٦ م.

والنصر للمظلومين والمجد والخلود للشهداء الابرار.

منظمة العدالة الثورية".

وبالفعل توجه عشرات الصحافيين الى فندق "بوريفاج" حيث ينزل المراقبون السوريون، وانتظروا حتى فجر اليوم داخل الفندق وفي محيطه، من غير ان يشاهدوا اي رهينة. وحضر الى الفندق ديبلوماسي فرنسي هو السيد غي ليترانج وسيارات تابعة للسفارة، فيما انتقل السفير السيد كريستيان غراف الى مقر السفارة في شارع كليمنصو ليتابع منه التطورات.

وصدرت الاشارة الاولى الى اطلاق الرهينتين صباحا عندما تلقت وكالة اجنبية للانباء في بيروت بيانا من "العدالة الثورية" مما جاء فيه: "اظهارا منا لحسن النية ودفع الشعوب الاوروبية للضغط على حكوماتها ونتيجة الوعود التي اعطتها الحكومة الفرنسية في شأن المطالب التي تعرفها جيدا والتي بحث فيها سابقا مع الجزائريين. والان وعبر التدخل الفرنسي المستمر مع الرئيس حافظ الاسد والجهود التي بذلها في هذا الصدد (...) نعلن اننا سنطلق بعض الفرنسيين في الـ٤٨ الساعة المقبلة".

والمعروف ان "العدالة "الثورية" تحتجز ايضا الصحافيين الفرنسيين اوريل كورنيا وجان - لوي نورماندان من القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي.

استقالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المجموعة الاقتصادية مشيرا الى ان لا تغييرات سياسية وشيكة.

من جهة اخرى اذيع رسميا ان رئيس الوزراء المستقيل الدكتور علي لطفي عين رئيسا لمجلس الشورى وان محافظ المصرف المركزي السيد علي نجم استقال من منصبه وعين السيد محمد صلاح الدين وزير المال في حكومة لطفي خلفا له.

ورأس امس الرئيس حسني مبارك اجتماعا للكتلة البرلمانية للحزب الوطني الديموقراطي اكد فيه ان التغيير الوزاري ليس وليد اللحظة وقال: "انني حريص على ان يتم هذا التغيير في الوقت المناسب ومن دون اعلان مسبق وذلك انطلاقا من الحرص على استمرار الاداء الحكومي والاقتصادي والاستثماري حتى آخر لحظة". (وصف، أشا، رويتر)

تحدث عن أهمية "تسمية سوريا"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
خصصت لمواجهة الارهاب، والذي دعا الى زيادة التعاون الدولي ضد الارهاب بما فيه الارهاب الذي تدعمه دول. واشار الى "انه من المهم جدا الملاحظة ان عددا من الحكومات سمى سوريا بانها الدولة التي تؤيد الارهاب وتأمل ان تؤدي الاجراءات الاوروبية الى اقناع الرئيس (حافظ) الاسد بتغيير السياسة السورية". وقال ان الحكومة الاميركية ستدرس عن كثب الاجراءات الاوروبية "وسنعلن في الوقت المناسب قريبا الخطوات التي ستتخذها بعد سحب سفيرنا قبل اسبوعين" من دمشق.

ويذكر ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز عقد اول من امس في منزله اجتماعات مع كبار مستشاريه للبحث في الخطوات التي ستتخذها الادارة الاميركية لحض سوريا على عدم دعم النشاطات الارهابية.

وجاء كلام الخارجية الاميركية في وقت كان الرئيس ريغان يعقد اجتماعا طارئا مع كبار مستشاريه حضره الوزير شولتز ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر. ورفض الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان يحدد المواضيع المدرجة في جدول اعمال الاجتماع. لكن مصادر مطلعة افادت ان مواضيع الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان والسلاح لايران والمعارضة التي بدأت تظهر بقوة في الكونغرس ضد السياسة الاميركية الجديدة حيال طهران كانت مدار بحث.

وكان سبيكس دعا الصحافيين في مؤتمره الصحافي امس الى تحاشي الخوض في تفاصيل المساعي الرامية الى اطلاق الرهائن، مستشهدا باقوال لرهائن سابقة فيها ان الكلام على اوضاعها كان له "مفعول سلبي عليها".

ومن جهته وصف ريدمان الانباء عن امكان تقديم شولتز استقالته نتيجة التوتر القائم بينه وبين البيت الابيض في شأن السياسة الواجب اتباعها حيال ايران بانها "تكهنات".

التطور الجديد

وكانت الانباء عن عزم شولتز على الاستقالة التطور الجديد الذي برز منذ الاحد، اضافة الى بدء اعضاء الكونغرس ايلاء القضية اهتماما كبيرا.

وقال السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ انه وجد الوزير شولتز قليل الكلام عندما اجتمع به السبت الماضي "فهو لا يعرف الكثير" عن هذا الموضوع. لكنه اعرب عن اعتقاده ان شولتز لن يقدم استقالته. وكشف انه اتصل ايضا بمستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر الذي اكد له ان الولايات المتحدة اتصلت بعدد من الدول وابلغت اليها نشاطاتها وان الادارة الاميركية بذلت جهدا لشرح سياستها .الاخيرة حيال ايران على اساس انها تخدم "ديبلوماسيتنا في الشرق الاوسط كما تخدم حلفاءنا". ورفض لوغار تحديد الدول التي اتصلت بها الادارة الاميركية، لكنه اوضح انها "تضم حلفاءنا ودولا في الشرق الاوسط ذات علاقة بهذه السياسة او تتأثر بها".

ولم يعرف ما اذا كان لوغار قصد ان الولايات المتحدة شرحت السياسة الاميركية بشقيها ومهما اولا الرغبة في فتح حوار مع ايران لتحسين العلاقات وثانيا مقايضة الرهائن باسلحة.

وبدا واضحا في اليومين الاخيرين ان لا اعتراض لدى معظم الاميركيين على الشق الاول المتعلق بفتح الحوار، وان الاعتراض الرئيسي هو على الشق المتعلق بالاسلحة وهو ما عبر عنه وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر وعدد من اعضاء الكونغرس وخبراء في شؤون الشرق الاوسط كالسيد جيفري كامب وهو مسؤول سابق عن الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي والذي وصف سياسة تحسين العلاقات، في حديث تلفزيوني، بانها "استراتيجية جيدة وان العراق يوافق عليها انا احث الى وقف حربه مع ايران".

ويعتقد المراقبون ان انزعاج شولتز من سياسة البيت الابيض والكلام على امكان استقالته سببهما كون الوزير الاميركي دعا الحلفاء الاوروبيين الى مقاطعة ايران وعدم بيعها اسلحة بسبب دعمها للارهاب وكونه ابلغ الى وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الشهر الماضي، خطوط هذه السياسة، فيما كان البيت الابيض يعتمد سياسة مقايضة الرهائن باسلحة.

ونشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" ان السيد اوليفر نورث، وهو موظف كبير في مجلس الامن القومي وقيل انه عمل مع السيد روبرت مكفرلين في موضوع ايران، غادر الولايات المتحدة الى مكان ما لمتابعة السعي الى اطلاق الرهائن.

ريمون إعتبر أنه لم يدن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"البيان واضح تماما" في شأن تورط السلطات السورية.

وهنا نص البيان:

"١ - استمرارا للمناقشة التي جرت يوم ٢٧ تشرين الاول للتورط السوري في قضية هنداوي اتفقنا جميعا على ان مزيدا من العمل المشترك ضروري لحماية مواطنينا من اي تكرار محتمل لمثل هذه الاعمال الارهابية.

٢ - يجب الا يساور احدا شك في ادانتنا الاجماعية للارهاب الدولي وتصميمنا على الحد من الارهاب بكل صوره. اننا نريد ان نوضح لسوريا بأوضح شكل ممكن ان ما حدث غير مقبول بتاتا.

٣ - اننا نتمسك بحزم بالالتزامات الواردة في بيانات سابقة ولذلك قررنا ان العمل الاضافي الاتي مطلوب في الظروف الراهنة:

- لن نوافق على اي مبيعات اسلحة جديدة لسوريا.
- سنوقف الزيارات على مستوى عال من سوريا واليها.
- ستراجع كل دولة منا نشاطات البعثات الديبلوماسية والقنصلية السورية المعتمدة في بلادنا وتطبق اجراءات مناسبة.
- ستراجع كل دولة منا وتشدد الاحتياطات الامنية حول عمل شركة الخطوط الجوية العربية السورية.

٤ - وقد صدرت تعليمات الى سفاراتنا في دمشق لتقدم احتجاجات الى السلطات السورية واعطت الحكومة السورية ردها. وفي ما يتعلق بالحقائق، ان هذا (الرد) لا يضيف شيئا الى ما اخذته في الاعتبار المحكمة التي وجدت هنداوي مذنبا والى ما قدمته السفارات الى السلطات السورية.

٥ - سنواصل استخدام كل الوسائل السياسية المتاحة لنا للضغط على السلطات السورية لتترجم ادانتها المعلنة للارهاب الدولي الى عمل ملموس. ونحن ندعوها خصوصا الى انهاء كل اشكال التأييد لتلك الجماعات المتورطة في شكل واضح في اعمال ارهابية والى حرمانها كل التسهيلات.

٦ - ولاجراءاتنا غرض محدد. اننا نتطلع الى رد بناء من السلطات السورية. ان لنا روابط وثيقة ومهمة مع كل دول الشرق الاوسط لا نزال مصممين على تنميتها وتعزيزها. وفي هذا المقام نعيد الى الاذهان المقترحات التي قدمتها الدول الـ١٢ لاعطاء دفعة جديدة للحوار العربي - الاوروبي والاهمية التي اعطيت لذلك في الاتصالات الاخيرة التي ترجع الى السادس من تشرين الثاني واجراها الامين العام للجامعة العربية. ونحن نؤكد بشدة من جديد التزامنا المساهمة بكل وسيلة ممكنة في السعي الى ايجاد حلول عادلة ودائمة لمشكلات المنطقة.

٧ - وستتابع التطورات عن كثب وسنظل على اتصال منتظم في شأن كل هذه المشكلات في اطار التعاون السياسي الاوروبي".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

"الواشنطن تايمس":

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -
الواقع وان لا حل سلميا في لبنان من دون التحدث الى سوريا. وقد وصلت كل الفئات اللبنانية الى هذه النتيجة. ان الجميع يريدون ان تحافظ فرنسا على علاقات يسودها الاحترام مع سوريا".

وسئل شيراك: الم ينته لبنان كدولة؟ اجاب "نعم. لكن هناك شيئا اسمه الشعب اللبناني كان موجودا قبل وقت طويل من وجود الشعب الاميركي ولديه الكثير من التقاليد القديمة. ويجب دعم هذا الشعب ومساعدته واعادة بعث الدولة. قبل ثلاثة ايام استقبلت البطريرك الماروني الجديد (مار نصر الله بطرس صفير) وناشدني الا اوافق على طلب بريطانيا قطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا. ومع ان هذا الرجل يبغض السوريين، فقد اصر على ان نستمر في الحوار مع سوريا، علما انه يرفض شخصيا الذهاب الى دمشق. بالطبع لن ندير ظهرنا للبنان ولن نسمح بحل نهائي على طريقة هتلر في لبنان. وانا لم يكترث العالم الغربي، فان فرنسا تكترث. فهناك مجموعة سكانية كبيرة من المسيحيين في لبنان وواجبنا ضمان عدم تعرض هؤلاء للمجازر. ان هؤلاء (المسيحيين) لا يستطيعون تجاهل العامل السوري في المعادلة (...) ومجرد ان تنبح الكلاب لا يعني انه يجب قطع العلاقات مع سوريا. ان الموضوع بالنسبة الينا هو انقاذ لبنان ولا حل الا بالمحافظة على وجودنا هناك. الا اذا صارت الولايات المتحدة فجأة جدية في ارسال "المارينز" واقترحت على فرنسا عملية مشتركة. ان ذلك سيكون بالطبع اقتراحا جديا يجب البحث فيه جديا. وتلك سياسة قد لا نوافق عليها لكنها على الاقل سياسة. ولكن اذا استمر النباح فاعتبرني وبالاسف خارج هذه اللعبة. ان البديل الذي تفضله فرنسا هو استمرار الحوار مع سوريا".

وانتقد الولايات المتحدة قائلا: "لقد نبحتم بالامس على ليبيا وتنبحون الان على سوريا بينما تنفجر القنابل في بلادنا ولا تزال رهائننا محتجزة". ثم قال: "ان هدف فرنسا في لبنان هو عودة الاستقلال وان يصير دولة مسالمة وبمشاركة سوريا طبعا". وحذر من خطر الاصوليين في المنطقة.

الهدف

وكان الهدف من نشر النص الكامل للحديث التأكيد ان شيراك لمح، استنادا الى معلومات من المستشار الالماني الغربي هلموت كول، الى ان سوريا غير مذنبة في قضية محاولة تفجير طائرة "العال" الاسرائيلية وان المنفذين ربما كانت تربطهم علاقة بالاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" والمعارضة السورية.

نفي الماني

● في بون (رويتر) نفت الحكومة الالمانية الغربية ان تكون تعتقد ان الاستخبارات الاسرائيلية ربما لفقت مؤامرة لتفجير طائرة ركاب اسرائيلية لاحراج سوريا.

وجاء النفي، وهو الثاني في اربعة ايام، اثر نشر "الواشنطن تايمس" نص المقابلة مع شيراك.

وصرح السيد فريدهلم اوست الناطق باسم الحكومة: "ان نشر المقابلة... لا يغير شيئا من قولنا ان الحكومة ليس لديها علم بمثل هذه المؤامرة المزعومة ولذلك لم يكن من الممكن ان تناقشها".

تعليق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ووصفت التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس الفرنسي بانها "تعكس خلافات عميقة" بينه وبين رئيس الوزراء على صعيد السياسة الخارجية، خصوصا "في شأن مسألة الثقة التي تستطيع الديبلوماسية الفرنسية ايلاءها للدول التقدمية في المنطقة (...) ان السيد شيراك يحاول المحافظة على المصالح البعيدة المدى لفرنسا في المنطقة بالتخلي عن السياسة الخاطئة التي اتبعها الاشتراكيون وباعطاء الاولوية لتعديل الديبلوماسية الفرنسية في الشرق الاوسط (...) ان البلدان التقدمية في الشرق الاوسط يمكنها استغلال الخلافات الداخلية الفرنسية وتلك القائمة بينها وبين حلفائها الغربيين".

وهاجمت الحكومة الفرنسية السابقة بعنف شديد بسبب "الدعم الذي وفرته للعراق وتدخلها في لبنان وزيارة الرئيس ميتران المشينة لاسرائيل". (و ص ف، اب)

شيفاردنادزه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
من كون بعض المسؤولين في الادارة الاميركية حاولوا عزل انفسهم عن هذه المهمة". ودعا الحكومة الاميركية الى شرح الاسباب التي دفعتها الى ارسال مكفرلين الى ايران، معتبرا انه "عندما يمارس هذا النوع من النشاط في شكل شبه سري يصير مشبوها".

وعن اللقاء السوفياتي - الاسرائيلي في هلسنكي في آب الماضي واجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز قال ان لقاء هلسنكي كان روتينيا وللمناقشة مسائل قنصلية وان اجتماعه ببيريز شمل مسائل عدة وكرر فيه كل جانب مواقفه السابقة. و"عندما تنسحب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة يصير ممكنا الكلام على اعادة العلاقات الديبلوماسية وتعزيز العلاقات الثنائية". (اب، وصف)

حسين نصرالله، "أصداف البرّ" هـو والـزمن والجموع

بعد مجموعته الشعرية الاولى "امتلىء بالليل مثل مصباح" (١٩٨٤)، يطل الشاعر اللبناني الشاب حسين نصر الله بمجموعته "اصداف البر" (●)، وقلقه واغترابه، مواجها الواقع، مدافعا عن مواطنيه "البسطاء" و"الجياع" و"الآتين من احزان الفصول". والذين لفظهم "رعاة الروح" على اعشاب البرّ، اصدافا (او جثثا) هي اشبه باصداف البحر الخاوية من اللؤلؤ.

قد تكون اصداف نصر الله اصواتا تخرج من الجحيم، وامواجا بشرية تنتفض مثل جرح، وتنتحر في الفصول وفي القصائد، لتبقى نشيدا ابديا تحت لسان الموت.

حسين نصر الله في قصائده الاربع والعشرين، مهموم بامكاناته، منكفىء الى الداخل، هابط الى اغواره، اذ يسعى الى التكامل الروحي والتامل الشعري في معزل عن الشعور المتاتي من الوحدة والسلم والاغتراب النفسي، فيدرك المغزى الداخلي للتعبير ويلج الى عالم خاص يعكس فيه الواقع بدقة لافتة.

وحين يشعر بفقدان التوازن، وتنهله الانكسارات المعنوية المتتالية، يحاول القبض على الجانب الواقعي من التجربة الشعرية ويجهد في تصوير حصار مرفوع حول عالمه الخاص واشيائه المحببة. وتزداد القصيدة عنده في بعض الاحيان توترا يرتكز على توهج حسي لافت. وتجيء الرؤية المتغلغلة في النص عامة، شاملة من حيث تطرقها الى القضايا المصيرية (الحرب، الموت، الانهيار الخلقي) الا انها تظهر في آن فردانيتها وانتقائيتها وتوحدها (الفراغ، الاغتراب، العزلة الدائمة). من هنا، استخدم الشاعر مفردات بسيطة، رقيقة تساعده على المزاوجة بين المضمون الشعري والصور الحية وبين روح الشعر والواقع :

"مرة اخرى الى القاع
مرة اخرى يرفع ثور الحرب قرنيه
وينطح قلب الانسان
ها نحن نلبس من جديد. حذاء الوطن
ونمشي نحو الهاوية.
السيرة ذاتها
والقصف العشوائي. يرسم حركة الانسان
سلطة الموت تفتح نافذتها
● بينما النار تلمع
ولا يضيء سوى الرماد
السيرة ذاتها
والحقد الباسل يطارد بنشيده المفزع
روح الوطن كله" (رعاة الروح، ص ٧١).

الاعتراف لدى حسين نصر الله بين الصوت والذاكرة، بين الحاصل والمخزون، صراع مع الشعر الذي يبحث فيه عن نفسه. ويجيء احساسه مزدوجا بالهروب ومواجهة الواقع في آن، وانفعالاته وفورانه (على قلتها) تنبع من داخله، فتنصهر لغة خاصة وتجربة شاملة، ويتحول القلق الى طمأنينة والغضب الى ارتياح :

"سأقفل الباب خلفي
واحدق الى هذا العالم
لأرى الاشكال المتنوعة
وكل الذين لا يزالون يحتفظون
بلحظة توازن
سأرقص
مثل رشفة فوق شفة
سأنام
وأدير اذني للصمت
وجسدي للموت
ويدي للفراغ
واحلم..." (ضجة الحاضر، ص ٤١).

وحين ينحاز الشاعر الى مدينته ويستجيب لأصوات عابرة، فلأنه يهدف الى مناجاة داخلية والتفاف الذات على الذات واعادة التوازن الى نفسه المرهفة الحسّاسة البعيدة عن التعقيد :

"نفك زر الياقة التي تخنقنا
لنستطيع الكلام.
هكذا دائما نصرخ ضد الجريمة
فيستعيد القتلة قواهم
ولا ندرك
أيّنا المجرم" (حكمة الخنجر، ص ٩٨).

وللزمن في قصائد مجموعة نصر الله انعكاس سلبي، يعاني خلاله الشاعر فكرة متسلطة ناتجة من شعور بالعداء (واحيانا العتب) لهذا الزمن، وبغض له. وما مفردات "صباح"، "مساء"، "ليل"، "يوم"، الا دليل قاطع على عبث الشاعر الوجودي، وعلى الانقطاع الاستمتاعي اللذين يطغيان على معظم قصائده. ما جعله في هاجس دائم وخوف متصل من استمرارية العيش في هذا الزمن الرديء القاتم. كما تؤكد عبارتا "الظلام" و "الظلمة" (اللتان وردتا مرارا في المجموعة)، الريبة والشك من المستقبل وفقدان الأمل في حياة هانئة سعيدة.

●

حسين نصر الله في "اصداف البرّ" يتنفس همومه الميتافيزيقية، ويكشف عن قلقه من الزمن، الثقيل، المقلق، الذي اوصله الى التمزق الداخلي، والاغتراب والاختناق والعزلة. فجاءت معاناته وهواجسه واحلامه مرادفة لمعاناة الجموع وهواجسها واحلامها.

محمد زين جابر

(●) حسين نصر الله : اصداف البرّ، شعر، مئة صفحة وصفحة، من القطع الصغير، طبعة اولى، ١٩٨٦، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (صمم الغلاف الفنان حسن الشامي).

أيقـاع الضـوء

— ١ —

يرتدي النورس ظله
ويشارك البرق
موسيقى
المطر.

— ٢ —

ابدا...
يداعب صداي نبض الزهرة
وادخل ايقاع النيرفانا.

— ٣ —

حذاء الرجل سلخ الحدود
واختفى في جعبة الشرطة.

— ٤ —

التيه يمضي
لايقاد شعلة السماء.

— ٥ —

انا...
تاريخ يحترق
نور يتوهج
وولادة
تنتحر
قرب
عتبة
البراءة.

— ٦ —

في المقهى
نجلس على ارجوحة التأمل
نستعيد أوقاتا ضاعت وضيعتنا
ثم ندخل الى بوسترات حالمة
والنائل في ريشة الفنان التشكيلي.

ابو روزا وولف

الكلمة الضائعة

ص	و	ص	ل	س	ي	ع	س	ي	ر
م	ل	ج	ي	ر	ن	ض	م	ا	ق
ر	ا	م	ر	ا	ا	ي	م	ه	ر
ا	خ	ل	ب	و	س	ت	ا	د	ا
ي	ث	ت	ا	ل	ح	ن	ي	ب	ب
ا	ش	ب	و	ي	د	ه	ا	غ	ي
ك	ا	ن	ا	ا	د	ل	ا	ر	ن
ش	ت	ا	ه	ت	ب	ر	ا	م	د
ي	ق	و	ش	ل	م	ق	ر	و	ر
ل	ي	ل	غ	م	خ	ع	ي	ب	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ميسلون - دمار - مرايا - غليل - لصوص - غيتار - قرابين - كشتبان - يضمد - عسير - شوقي - ادانه - شتاء - ربيع - ديالا - لبلاب - مقرور - ثبات - خميس - جروحها

الكلمة: "القرقة"

السابقة: مناوشات

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون نون واو نون واو الف واو نون واو نون يا الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: انقلب

اعداد: ريمعد

مـائيات باسـمة بطـولي

من لوحات بطولي.

تعرض غاليري شاهين في مجمع بورتيميليو السياحي في الكسليك، مجموعة مائيات للشاعرة باسمة بطولي، مولودة من قوافيها ومن كلمات الحب التي بها تحوك قصيدتها.

اثنان وخمسون عملا فيها نكهة النعنع البرية وعطر الغابات المنعش وحلم الفتيات العاشقات. وبطولي تتناول الفن بمزاجية عاطفية ونزوات شاعرة، بريشتها والوانها المنسابة، اي ما تقول عادة بالقلم. لذا مجموعتها امتداد لابياتها العاشقة الملتهبة برموز الانتظار والفراق وايماءة الى مشاعر انثوية شفافة.

الارضية لطشات شفافة وفاهية من الوان ذائبة والشكل ايحاءات رموزية تستشف منها العين حضور الانثى محاطة باشيائها الدالة الى وجودها.

ان هي رسمت الاشجار والازهار بنمنمات قطب التطريز، فانها تجعل المرأة في هالة من تساؤلات وغموض كانها متآخية مع نتوءات الطبيعة، ومثل اشجارها ملتوية، بدون اطار وحدود.

مناخ واحد يهمني ما دام الموضوع ملخصا بامرأة وطبيعة، وتتنوع تفاصيل طريقة مفرحة تقول بلون عال تفاؤل الفنانة وبهجتها ازاء ملوانتها.

باسمة بطولي لم تعقد رسومها بل آلت الى ورقتها البيضاء تنثرها ازهارا واغصانا مورقة وشلالات وتوابع من عمر الطفولة كطيارة الورق وقبعة النزهات حتى اذا بنت ديكورها، جاءت بالحلم الابيض انثى وعطر رجل وقصيدة حب تطل بين الاعضاء سريعة، هاربة كنيزك.

اسلوب الرسامة - الشاعرة في معالجة ورقتها وملوانتها الفاهية، يجنب من يتوق الى نضارة الاشياء، مع ايحاءات هي في بساطة المساحة وزخرفتها الزاهية، لب قماشة العمل والنواة. فما الازهار والاشجار والغصن العالقة به قبعة وطيارة وشلحة منسية، سوى حجة لوجود المرأة الرمز، وفي معالجتها الضبابية حينا والموضوعية حينا آخر الرسامة بالشاعرة، والقافية بالشكل الهيولي.

رسمت على نمط واحد فاكثرت من الالوان ومالقت طبيعتها في نقوش زخرفية بارزة، ولم تبخل، بل ملأت مساحة ورقتها بربيع دائم وسعادة منعشة، لتترك الفسحة البيضاء وحدها ملتوية على شكل امرأة.

مي منسى

قـوافـل تضـمحـلّ

● **الوقت**

(الى وديع سعاده)

... لم تكن الخطوات من ثلج ولا من نار
والحروف لم تكن بيضاء
يتساقط الحبر ذهبا لهمّ صدىء.
وكان الوطن دما غير بريء
لليل نودع فيه الزعتر
بعدما نما الوبر فوق الجلد الهرم
ايها المسافر في الذات القهرية
مع الابطال والمجانين والآلهة والقديسين
بسفينة آخر الطهارة
لم يكن الورق عهد ذاك ابيض كالثلج
ولا اسود كالغراب
كان لوننا وحيدا وهو الموت
في عتمة حضارة تجتر سعالها
فلا قلب أمّ ولا فرح عيد ولا ارض ولا ينبوع
قوافل من الجلادين تضمحل
فتتساقط الوجوه بين الافخاذ
ويحترق الوقت مثل طنين ذبابة
في غابة لم تضاجعها الاسلاك الكهربائية
هل تذكر... ... ...
وانفاس برّأتها كل الخيانات
حتى لا تمتلىء اكياسنا بالقمح
بل بالنفايات
والجسد مضرج بآخر اشعة زهرية
يفترش بيوتا بجدران صامتة
لم يكن الابحار غير الفرار
فنفتقد الامان الطالع من زهر اللوز
حيث لا ربيع ولا فصول
والندى مطر شحيح لا يروي الظمأ
كانت احاسيسنا سمفونيات بلا جمهور
وقاعات فارغة الا من الانتظار
كل وحشة قصيدة لا تكتب
حكاية بحار عتيق
والتداعي عميق صداه، خافت صوته
نمشي فلا ترى نسمع فلا نصدّق
قرقعة جلادين، جرائم اوطان، امراض كلاب
والوجع منفي يأتيك من الهند او من السند
لكنه قريب فالحبر الباقي بغايا
تلتهمه حتى تفرغ الدواة او تفرغ الكأس
وننتظر فلا اعود اعرف كل وجه
لندم، خارج مواسم الحصادين
حتى لا يحملني حناء الى رائحة حبق
في هذا الليل الجثة.

● **فم... لاجنحة متكسرة**

(الى قريتي نجمة تلمع فتنطفىء وانا انطفأت نسال عنها السماء)

هل كان العشب يا صديقي وانت شاهد غائب
يسمع صداي؟
كان الوقت فجرا وانت منتقل
تنتقل العذراء الى الرحم
ينتقل الصيف في المدن الغريبة الى الخريف والشتاء
هل كنت معي ايها البحر الصغير
المسافر في جسد الفصاحة والبلاغة
عن الموج الى الاسمنت
عن رائحة الزعتر الى رئتين معطوبتين
لم يكن وجهك سوى رحيل شرق الى غرب
لم تكن اقامتك سوى قطار او مركب
او سفينة او حمار او طائرة
وتهاجر عن بقعة الضوء الى بقعة العتم
وتقيم في سرداب اشجار بلا ماء
او في مقاه زعموا انها حضارات
كان الطفل فيك يسافر الى الطفل فيّ
كان الوهم فيك يسافر الى الحقيقة فيّ
وجسد من الهندوراس
وروح من لبنان
وعتم في المدينة الجامعية
يستفيق سقراط

تصحو اثينا، تموت روما،
يكون جسد اية امرأة مثل جسد اية امرأة
تلمح الطير فتقول هل هو وطواط ام سنونو
أكنار ام بلبل ام عصفور ام نسر جريح
ماذا كنت؟ لماذا كنت؟ من كنت؟ اين كنت؟
مسافات، مسافات، مسافات،
مساحات، مساحات، مساحات،
يا مركب النار، ليل الخطيئة، فوهة البركان،
ومضة الطفل، شهوة المراهق، رغبة الخطيئة،

كل وجه وطن كل وجه خيانة
كل وجه عبور كل وجه اقامة
كل وجه خريطة كل وجه سؤال
عتم ونبيذ ونقن وحيرة وخطوة
غرفة وجدران وكتب وهيجان

فاين القرى الزمردات اين الوطن للنعاس
تقرأ فلا تفهم لا صوتا لك ولا صدى
لا براءة ولا خطيئة
حاكيني يا سفن الموج ومراكب البحارة
وانفصل يا رعدا عن برق يا موجا عن تراب
لكنه برق يمطر يمشي كالماء
يا شاعري وبرقي وليلي، نحسي هائي وهوائي
ينهارك بأنهارك بلغتك بواديك بجبلك
أنت الضوء يا ضوءا قاتما ساطعا.

سيمون الديري

(● من مجموعة ستصدر : رقم لكل ارض حرف لكل سماء).

عبده وازن

"سبب آخر لليل" عنوان مجموعة ثالثة للشاعر عبده وازن، صدرت عن دار جبليت، بيروت ١٩٨٦، في ٩٥ صفحة من قطع وسط وتلي سابقتين له : "الغابة المقفلة" (دار عشتار ١٩٨٢)، "العين والهواء" (دار الجيل ١٩٨٥). والنصوص مكتوبة بين ١٩٨٣ و ١٩٨٥، ومنها تحت عنوان : "في هدوء النافذة والنوم" ("الى اصدقائي الذين انتحروا او ماتوا سهوا") :

"- ٧ -
كانوا يتقاسمون النهار،
منحدرات الضوء والاحزان
والكلام القليل الذي بددته اوهامهم.

كان الهواء يكفي
كي يتبعثروا كرذاذ الماء،

كي لا يرجعوا الى صدأ الامكنة،
الى الجلوس الخائف والتردد،
كي يسقطوا في زوايا رغباتهم الغامضة.

- ٨ -
الاصدقاء وحدهم
حين يرحلون

نرسم وجوههم على مرايا الماء
عيونهم الشديدة الحيرة وشفاههم،

نمحو اسماءهم فقط
كي لا تجف في شمس غيابهم

الاصدقاء وحدهم

حين يغيبون
في صمتنا

حين يشرقون
من غفلتنا القليلة".

اسـماعيل قـدري يـؤرّخ خـرافـة

باريس - ... :

حين اطلق "جيور" رصاصة واحدة اردت "زف كريكيك" لم يكن يعلم انه بذلك يضع حدا لا رجوع عنه لعمره الفتي. بين ١٧ آذار و ١٧ نيسان تتجمع حياته دفعة واحدة وبعد ذلك العدم الذي ليس بعده شيء. كل الناس في بقاع "الرافش" امامهم نيسان بكامله، اما هو فامامه "نيسان المقصوص". فـ "القانون"، المقدس الازلي، الذي دفعه الى الثأر من قاتل اخيه، سيجعله بدوره القاتل الذي يهدر دمه في انقضاء مهلة "الهدنة" التي لا تجاوز الثلاثين يوما. ويوم انقضاء المهلة (ظهر ١٧ نيسان) سيتوجب على "جيور" ان يتخلى عن كل شيء (النهار، الطرقات، البيت، العائلة)، ان يحيا في الليل او في "برج الانعزال" حيث يقضي "الطفار" البقية الباقية من حياتهم، او ان ينتظر، في كل لحظة، رصاصة الثأر القاتلة. لكن كيف يستطيع "جيور" ان يحيا هدنة "الحياة" في انتظار "نيسانه المقصوص" والموت في تلك البقاع هو يرسم حدود استثنائه اي "الحياة"، وهو العادة والتقليد وسنة العيش والحياة هي الهدنة الموقتة؟

اسماعيل قدري يكتب، كمن يؤرخ لخرافة، وفي "نيسان المقصوص" (●) يلتبس علينا الامر. فالرواية تسرد قصة "الثأر" الذي يقعده "القانون" في البقاع الشمالية من البانيا. لكن الالتباس المدهش الذي تخلفه القراءة لا ينتج فقط من "غرابة" المجتمع والاصقاع التي ترسم ملامحها هذه الرواية، بل من هذه الحيرة التي تدفع قارىء اسماعيل قدري الى التساؤل : "هل مخيلة قدري هي تصنع هذا الواقع، او الواقع فعلا يأسر مخيلة قدري؟". وفي كلتا الحالين تبدو لنا رواية "نيسان المقصوص" احد اهم الاعمال الروائية في العقود الاخيرة من هذا القرن.

مسرح الموت، كما اسلفنا، يختاره قدري في البقاع الجبلية من البانيا الغامضة. اما الزمن (وان كان كل شيء في الرواية يشي بمناخ القرون الوسطى) فهو زمننا الحالي. والحدث في اطار علاقات الثأر التي بها تنقسم علاقات المجتمع بأسره بين الذين عليهم ان يثأروا لدماء مغدوريهم والذين ينبغي ان يطول اليهم هذا الثأر، لكي تنقلب الادوار فيما بعد وهكذا لعشرات بل لمئات من السنين. وفي اطار علاقات الانقسام، عداء مستحكم بين عائلتين "بيرشا" و "كريكيك". وتبدأ الرواية بالرصاصة التي تقتل احد افراد عائلة "كريكيك" ويكون القاتل "جيور بيرشا"، ثأرا لدماء اخيه. بعد هذه البداية التي تفتتح (التي تجدد) حلقة الموت، ليس على رواية اسماعيل قدري الا ان تواصل السرد لكي يكبر الواقع الذي تسرده الى حدود الخرافة.

لكن "نيسان المقصوص" ليست، كما يتبادر لوهلة، رواية عن الثأر وان كان الثأر هو الذريعة الظاهرة لسياق الرواية كلها. انها رواية عن "الموت" في علاقته بـ "المقدس" الذي يمثله نص هو "القانون". فالقانون الذي ينظم علاقات الموت والحياة في هذه البقاع البعيدة له سننه لا يحيد عنها القانون. انه الاصل (المكتوب) لا تستقيم الحياة (حياة البشر) بدونه. وما لا ينص عليه مباشرة يعود ويقننه عبر التأويل والعدد الهائل من المؤولين الذين يكتسبون صفة القضاة ويقومون بمهام التحكيم. ما من شيء في حياة سكان هذه البقاع الا يخضع لمنطق "الدماء" الذي لا يدخل "القانون" برسم حدوده واحكامه. ولشدة ارتباط الجانب الذي ينظم الحياة فيه بالجانب (الاكبر) الذي ينظم الموت، يقوم منطقه على سن قواعد الموت وعماده "القتل" (اي الثأر). لان الموت الطبيعي وفق "القانون" ليس اكثر من ميتة مخزية يتجنبها من يطمح للحفاظ على "اصبعي الشرف على جبينه". هكذا ترتسم في افق رواية قدري علامة قاتمة للموت كما تعلق على ذراع طالبي الثأر او مطلوبيه الشارة السوداء التي تجعل لحاملها سيرة منفصلة، سيرة الانعزال والخوف، ليس لان حاملها ينفرد على هامش الجماعة بل لأنه، على نحو ما "بطل" الجماعة به تستقيم لحمتها وينجو معاشها من عواقب "العار" التي ينص عليها "القانون". فالثأر في "الرافش" عماد التبادل، ولا يمكن، بوصفه كذلك، الا ان يكون "نظاما" يسهر العرف على تطبيق بنوده وقواعده. وليست الشخصيات التي تعبر مشهد "القدر" الماثل في نمط العيش هذا الا مصائر مقدرة لمثل مضادة. "جيور" و "زف"، القاتل والمقتول، وتبادل الادوار الحتمي، و "بسيان" و "ديان"، الكاتب المديني وعروسه، اللذان في رحلتهما الغريبة الى "قلب الواقع" الذي يستمد منه الاول كتابته واقاصيصه، يصلان الى عصب الخرافة، فيفقد "بسيان" زوجته فيما تفقد هي روحها في "برج الانعزال" بحثا عن وجه "جيور" المنذور للموت والذي لم تره الا مرة واحدة.

في رواية قدري، حين نقول الحياة لا بد ان تكون الكلمة مجازا لاحتمالات اخرى عديدة. اذ كل شيء يرتبط بالصورة النقيضة للحياة. الطرقات، والحقول والبيوت المتفرقة التي تتوزع ساحة البلدة وفق هندسة العداء التي يحكمها الموت. فيما الموت نفسه محكوم بمعيار اخلاقي. قد يكون غريبا لكنه يظل المعيار الاخلاقي الوحيد الذي انتظم معاش جماعته حيث، تقول الرواية، لم تستطع الدولة، وحيث لا تضطلع اجهزة المراقبة (الادارة بلغة الدولة) الا بحفظ معيار التبادل بين الدماء والمال، بين القتل والقتل المقابل. وهل هذا يعني ان اسماعيل قدري لم يكتب في "نيسان المقصوص" الا بداهات هذا الواقع (الفعلي او المتخيل) الاكزوتيكي وان قوة الرواية لا تنشأ الا من هذا القدر من الغرابة التي تصطدم بالقارىء وتحيله الى مشاهد خالص؟

في "نيسان المقصوص" لم يكتب اسماعيل قدري مجرد "بحث في الثأر" ولم يكسر اسلوبه لكي يصف (وبذلك يدهش او ينفر) واقعا لا ندري مدى مشابهته لاحداث وشخصيات في الرواية، بل لعل كل هذه الاشياء لم تكن الا ذرائع لكي يصل قدري الى ما لا تقوله روايته صراحة". وقد يكون ما تضمره الرواية هو افضل ما فيها لأن القارىء يعلم في الاثناء ان ما تقوله ليس اكثر من رسم للاطار اما ما يحتوي عليه الاطار فمتروك لخيالات القراء. فالمشهد الريفي القاسي (كأنه بدايات التكوين) له اصواته الخفيفة وله مائدته، وحين يكتب قدري عن الوعر، عن الثلج عن الابراج التي تبدو معلقة في ضباب المساء، لا تستطيع العين الا ان ترى، لا تستطيع الحواس الا ان تلتقط بشغف امتلاء الرائحة والحركة والصوت، كما لا يستطيع الموت الا ان يقرب "جيور" من المرأة، ان يجعلها ("ديان") تتفتح في ذهنه وفي حواسه، فيتبعها، في الايام الاخيرة من الهدنة - الحياة وقبل ساعات من ١٧ نيسان - الموت، يتبعها حيث تنتظره الرصاصة التي ينتظرها.

في الفصل الاخير من رواية اسماعيل قدري لا تعود المعتقدات والمفاهيم والقواعد المقدسة للسلوك تقوى على اختراق نسيج السرد. كأنها ابتعدت عن الاشخاص بعد ان تركت "ديان" روحها في "برج الانعزال" وعادت شاحبة كشاهد القبر. "بسيان" لم يفهم كثيرا، برغم رواياته التي يكتبها عن اولئك الذين دائما يخسرون ارواحهم في "برج الانعزال" وفي "القتل". لكن "جيور" كان يعلم. كان يكفي ان يطلق الرصاصة منذ البداية، وبعد تردد، لكي يعلم ان الموت ليس احدى وصايا "القانون" فقط، بل ان الموت احد قرناء البلاد التي يحيا فيها، ربما لان الموت هو الذي يمنح، برغم القسوة هبة ان يشفق، هبة ان يخاف، هبة ان يتذكر، في الاوقات القصيرة للهدنة - الحياة، رأى وجها (عبر نافذة العربة السوداء) ويستطيع اذن ان يترك روحه في برج العزلة التي لا يريدها هو.

●

رواية اسماعيل قدري من كتابة اقلية لا بالمعنى الذي يريده دولوز لكتابة كافكا بل بالمعنى الذي تفترضه كل رواية لا تصطنع شخصيات من ماهية لغوية، وحين تنكسر اللغة تنكسر معها الشخصيات. فـ "جيور" و "ديان" و "بسيان" يستمرون بحفر مصائر لهم اشبه بالاقدار لا تنفك تحيل العلاقات والاحاسيس الى هالة من المقدس والمقدس هنا ليس خلاصا، بل هو التعالي في الألم والقسوة والموت. فالعنف الذي يحيط باشياء الحياة، لبشر يعرفون انهم هنا، لا يخترق الاجساد (كرصاصة الثأر) بل يجد له طريقا الى روح قلق لا يلبث ان ينفصم. لا احد في رواية اسماعيل قدري يتوسل طريقة للخلاص. لان الخلاص يبدو الوهم الاكبر في نسيج يتشابك بمنطق لامعقوليته. السلوك يظل في درجة ابتدائه اقرب الى الفطرة، والصورة التوراتية لدم الذي ينسحب على غلالة تاريخ طويل منذ قايين وهابيل. فالقتل (بالمعنى الفرويدي) كفعل مؤسس لواقع ولحياة هو عصب ما تقوله رواية اسماعيل قدري. وجانب التأسيس فيه (لماذا؟) انه قتل مقنن باعراف وبمعتقدات لا رادع ولا نقائض لها.

"نيسان المقصوص" فصول من لحظات تكوين تبدأ من لحظة الموت من اقصى ما فيه، حين يكون المجاز المطلق، حين لا يقاربه المعنى. ونحن نعرف طرازه جيدا.

بسام حجار

(●) "نيسان المقصوص" رواية اسماعيل قدري. منشورات فايار - باريس ١٩٨٢، ستصدر عن دار المطبوعات الشرقية في بيروت، في ترجمة عربية لها من وديع سعاده، وترجمة العنوان المقترحة، له.

محمد عيتاني

من محمد عيتاني رواية عنوانها "حبيبتي تنام على سرير من ذهب"، صدرت له عن دار الفارابي في بيروت ١٩٨٦، في ١٤٤ صفحة، من قطع وسط. و "الاهداء : الى الشهيد خليل نعوس اعترافا، من وراء التراب، بفضله على هذه السطور". وفي كلمة الغلاف :

"(...) هذه الرواية التي كتبت قبل نشوب الحرب الراهنة، تصور بكثير من التفاصيل المنسوجة في بناء روائي متكامل وشامل، كل المناخات والوقائع الوطنية والشعبية التي بدأت تتململ خلالها الجماهير الشعبية ناشدة تحررها وخلاصها، وفي سياق الرواية قصص حب وموت، في دورة كاملة حول الانسان البيروتي اللبناني في فترة اساسية حاسمة من تاريخه الحديث.

"يبقى اخيرا ان نشير الى ان الكاتب صاحب روايات وقصص عديدة نسجها في المناخ نفسه، مناخ بيروت النضال والكفاح والجماهير المسحوقة. من هذه الاعمال نذكر : "اشياء لا تموت" و "مواطنون من جنسية قيد الدرس"، و "متراس ابو فياض"، وجميعها عن دار الفارابي".

محمد حسن الحربي

صدرت رواية "احداث مدينة على الشاطىء" لمحمد حسن الحربي، عن دار الفارابي في بيروت، ١٩٨٦، في ٨٥ صفحة من قطع وسط ومطلعها :

"شعور هذا اليوم الحزيراني لا يختلف كثيرا عن شعور امس لكنه الامل، تلك القوة التي لا يعرف الانسان كيف تسري في جسده فتجعله اكثر تفاؤلا في يومه من امسه، على ان رتابة الحياة اليومية في هذه المنطقة الساحلية تجعل مثل هذا الشعور لا يشطح بصاحبه بعيدا في امانيه، وطموحه لا يكسبه مناعة نفسية قوية تجعله لا يدخل في عالم اليأس والكآبة الذي لا يعرف له أفقا. يطحن نفسه فيه بنفسه ليكون امام خيارات محدودة : ان يجن ويهيم في الخلاء على وجهه دون دليل او ان يرتكب حماقة يكون فيها حتفه وان سلم من هذه وتلك يبقى حيا يعيش على هامش الحياة لا يضر ولا ينفع (...)".

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، زورو (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ بكيزة وزغلول (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استديو الماضي على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ المسايا على البرنامج الاول، فيلم فرنسي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ وداع للبيرينيه (شريط وثائقي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
(مقفلة حاليا).

● **اتينيه (ت: ٩١٣٣١):**
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "الينز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).
٢ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٣ - "الموت المفاجىء" (عنف).
٤ - "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في المنزل الفخم، كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت...).
٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"مدينة الاغبياء" (طرفة، تشويق وجو موسيقي).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):**
"مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):**
"عصابة اليد" (مغامرة).

● **امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):**
٢ - "الينز" (مغامرات في الاطار الخرافي العلمي).
٣ - "على الدروب" (العازف، موسيقى البلوز وجو حميم).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (الفرنسي كلود لولوش يواصل فيلمه القديم بعد عشرين. انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان من جديد ولداهما ايضا في حكاية جديدة).
٤ - "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، علاقاتهم واحاسيسهم وغربتهم، باتقان).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"اللون القرمزي" (الشرح آنفا).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"سريع ماليبو" (مغامرة).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"فتاة الوادي" (مغامرة).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات، انتاج ضخم).
٢ - "الظفر" (كوميديا طريفة).
٣ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"سكوت الدكتور ايفان" روسي من بوندارتشوك).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"الموت المفاجىء" (عنف).

● **لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):**
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج: عبد الحليم كركلا، موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية...).
٢ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).
٣ - "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٤ - "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"٧ دقائق في الجنة" (طرافة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"كراكون في الشارع" (عادل إمام).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"الفجر الاحمر" (الروس يغزون الولايات المتحدة، ومميا).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لا ضرورة لمشاريع محددة في نهارك. او لبرنامج ذي نقاط. وربما شيء طارىء يأخذك اليه دون سواه.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اشياء صغيرة للنظر والعدل، ولن ترى الوقت وكيف يمضي. ولن تشكو ابدا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ربما اضطررت الى ارجاء عمل لاسباب خاصة. وتحاول ان تنسى عقبة وانت تتسلى بكل طفولة واندفاع

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): نهارك في هدوء واتزان، ولن تحاول ان تنفق الكثير.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): نية طيبة ولا تجد بها حقلا لاتفاق مع الشريك. وسترى ما يعطلك ويجمدك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): نفسيتك في تقلب. وسلوك زميل عمل يكون سببا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): لون رمادي وهموم من الامس تضاف وسترى ساعاتك طويلة احيانا.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تترك هموم العمل جانبا. وعندك ملذات عائلية مزروعة حواليك.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): أعصابك في نتوئها. ولا لزوم لمناقشة في السياسة او الدين مع اخرين يناقضون رأيك

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): خلاف حول مال محتمل الوقوع. والشريك لن يغفيك من نقده وافكاره.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): اعتمادك اكثر على الاصدقاء مما على الاقربين. انه اكتشاف تروح تمسك به.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). شأن صحي او نسيان شيء. انت في زعل ولا لزوم لان ينضح منك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٣٤

افقيا:

١ - اللؤلؤة - منع. ٢ - سكر. ٣ - ارشد - شمل - حرف ابجدي. ٤ - ربط وشد - فورا. ٥ - بال - جمع - رأى. ٦ - الدلو. ٧ - نعم (معكوسة) - زكى. ٨ - كثير - خلاف حديثون. ٩ - الايلاع بالشيء والحض عليه.

عموديا:

١ - التحقير. ٢ - سهولة الاخلاق - اخر. ٣ - حرف ابجدي - قال له فكتب عنه (معكوسة). ٤ - فرع - فك. ٥ - تظهر من نفسها العمى - برد. ٦ - ما اجتمع من الامر - نصف القدر. ٧ - نصف افرح - نديم الملك. ٨ - عاطفة على ولد غيرها - حكم قاطع. ٩ - التي اشتد بياض عينيها.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - غليل - غارب. ٢ - فوه - ترحيل. ٣ - يحاذي - ٤ - رعب - مع - اا. ٥ - انا - ل ل. ٦ - حدثانه (معكوسة). ٧ - با - تفدغ. ٨ - ويلات - نول. ٩ - انقض - مهجة.

عموديا:

١ - غفير - تبوأ. ٢ - لوذعي - اين. ٣ - يهاب - قل (معكوسة). ٤ - انقاص. ٥ - تيمنا. ٦ - غر - عائث. ٧ - احق - دفنه. ٨ - ري - الخنوج. ٩ - بلبال - غلة.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

نيوانغلاند بين نافراتيلوفا وماندليكوفا

احرز الاميركي كليف درايسدايل المصنف ثانيا بطولة دورة "ويست بالم بيتش" الاميركية الدولية لكرة المضرب للاعبين المخضرمين فوق ٤٥ سنة، اذ فاز في الدور النهائي على الاوسترالي كين روزوول ٦-٣، ٦-٤.

ويتصدر روزوول، الذي سبق له ان فاز على درايسدايل ١٠ مرات في ١١ لقاء لهما، ترتيب دورات "الفران ماسترز" برصيد ٨٧ نقطة، يليه درايسدايل ٥١.

وفي الزوجي، فاز الاوستراليان فرد ستول وروي امرسون على الاوستراليين مال اندرسون ونيل فرايزر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

دورة كأس فورد

● احرز الارجنتيني ادواردو بنغوشيا بطولة دورة كأس فورد البرازيلية الدولية التي اقيمت في سان باولو بفوزه في الدور النهائي على البرازيلي لويس مطر ٦-٣، ٦-٤.

ونال بنغوشيا المصنف ٨٢ في العالم ١٥ الف دولار ومطر ٧٥٠٠.

دورة اركنساس

● احرزت الاميركية كاتي رينالدي المصنفة اولى بطولة دورة اركنساس الاميركية الدولية بفوزها في الدور النهائي على السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٩)، ٦-٠.

وفي الزوجي، فازت السوفياتيتان سفيتلانا بارخومينكو ولاريسا سافتشينكو على الاميركية بت هير والتشيكوسلوفاكية ايفا بودناروفا ٦-٢، ٦-١، ٦-١.

دورة نيوانغلاند

● تلتقي الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا في الدور النهائي من دورة نيوانغلاند الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها بام شرايفر المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤ في ساعة و٥٥ دقيقة، وماندليكوفا المصنفة ثانية على الالمانية الغربية بتينا بونغي ٦-١، ٧-٥.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا وشرايفر على الاميركيتين لوري ماكنيل وآن وايت ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية اليز بورغين وروزالين فيربنك من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٢.

● سيقوم الاسوجي بيورن بورغ بجولة على اميركا الجنوبية يخوض خلالها مباريات استعراضية.

يلعب بورغ مباراة في الزوجي في ٢٧ من الجاري في جزيرة ايتاباريكا السالفادورية، ومباراة ثانية في الفردي في ٣ كانون الاول في الريو دو جانيرو (البرازيل)، ثم يتولى تدريب لاعبين ناشئين في الريو وسان باولو.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في مباراتين من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيلادلفيا على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٥-١١٩، ولوس انجلس لايكرز على نيويورك نيكس ١١١-٨٨.

اتلتيكو مدريد اقال مديره

اقال نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم مدير فريقه فيتشنتي ميرا (٤٦ عاما) من منصبه على رغم فوز الفريق على ريال سوسييداد ١-٠ واحتلاله المركز الرابع في لائحة الدوري الاسباني.

وبات ميرا خامس مدير من اصل ١٨ مديرا في الدرجة الاولى يفقد وظيفته، بعد اقل من ٣ اشهر من تسلمه اياها. وهو كان نائبا لمدير المنتخب الاسباني ميغيل مونوز من ١٩٨٢ الى ١٩٨٦، لكن الاتحاد رفض تجديد عقده معه بعد الادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك، فانضم الى اتلتيكو مدريد قبل بدء الدوري باسبوع.

مدير نابولي: الطريق طويلة

قال اوتافيو بيانكي مدير فريق نابولي لكرة القدم ان فريقه كان افضل حالا من جوفنتوس في مباراة الفريقين التي اقيمت اول من امس في تورينو واسفرت عن فوز نابولي ٣-١ في الدوري الايطالي.

واضاف ان نابولي لن يقف عند هذا الحد، ذلك ان الطريق الى احراز بطولة الدوري لا تزال طويلة.

ويشار الى ان فوز نابولي على جوفنتوس كان الاول له في عقر دار خصمه في تورينو منذ ٢٩ عاما، علما ان اخر خسارة لجوفنتوس امام نابولي في تورينو كانت ١-٣ في موسم ١٩٥٧-١٩٥٨ ا كذلك تصدر نابولي لائحة الدوري للمرة الاولى منذ ١٩٧٥ بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه للمرة الاولى منذ ١٩٣٢.

كأس العالم دون ١٩ سنة

تعادلت توغو وتونس سلبا في لومي في مرحلة الاياب للدور ربع النهائي من التصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم للاعبين دون ١٩ سنة.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ في تونس فانتقلت توغو الى الدور نصف النهائي.

بطولة العالم لرفع الاثقال

حطم الرباع البلغاري نعوم شالامانوف ٣ ارقام قياسية عالمية في وزن الريشة (٦٠ كيلغ) في اطار بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في صوفيا (بلغاريا).

سجل شالامانوف في رفعة الخطف ١٤٧،٥ كيلغ، ورقمه العالمي السابق ١٤٥،٥ سجله في ايار الماضي في برلين الشرقية (المانيا الشرقية). وسجل في رفعة النتر ١٨٨ كيلغ، ورقمه السابق ١٨٧،٥. وسجل في المجموعة ٣٣٥،٥ كيلغ، ورقمه السابق ٣٣٢،٥.

وحل ثانيا الروماني اتيلا شانكا ٢٩٠ (١٣٠+١٦٠)، وثالثا الالماني الشرقي اندرياس لتس ٢٨٥ (١٢٥+١٦٠).

طاولة الاستقلال

ينظم اتحاد كرة الطاولة مسابقة كأس الاستقلال لسنة ١٩٨٦ في الفردي للرجال والسيدات والناشئين (مواليد ١٩٧٢ وما فوق) وفي الزوجي للرجال والمختلط اعتبارا من ١٨ من الجاري في مقر النادي الرياضي لتجمع "رمال" في زوق مصبح. وحدد الاتحاد آخر موعد للاشتراك الجمعة ١٤ من الجاري.

اتحاد رفع الاثقال

قرر اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية عدم الاشتراك في بطولة اوروبا في كمال الاجسام للناشئين والناشئات والرجال التي تقام بين ٢٠ و٢٣ من الجاري لاسباب مالية، وشكر الاتحاد الالماني لتوجيهه دعوة الى لبنان على رغم كونه في آسيا.

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: المتفرجون إلى إنخفاض

بلغ عدد المتفرجين على مباريات الاسبوع الرابع عشر في الدرجات الاربع للدوري الانكليزي لكرة القدم، ٣٨٣٤٥٦ متفرجا في مقابل ٣٩٤٥٩٢ في الاسبوع نفسه من الموسم الماضي.

وشاهد المباريات الـ١١ في الدرجة الاولى ٢١٥٥٣٦ متفرجا في مقابل ٢٣١٤٩٢ في الاسبوع نفسه من الموسم الماضي.

بولونيا

عزز غورنيك زابرز صدارته للائحة الدوري البولوني، بعدما فاز في المرحلة الـ١٤ على شتال ميليتش ٥-٢، في حين تعادل كاتوفيتش الثاني ولودز ١-١، وسلاسك فروكلاف الثالث وفيدزيف لودز ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اولمبيا بوزنان ١ - بوغون شيسين ١
غورنيك زابرز ٥ - شتال ميليتش ٢
بولونيا بيتوم ١ - ليش بوزنان ١
زاغليبي لوبين ٠ - موتور لوبلين ٠
غورنيك فالبريش ٢ - روش شورزو ١
ليجيا فرصوفيا ١ - ليشيا غدانسك ١
كاتوفيتش ١ - لودز ١
فيدزيف لودز ١ - سلاسك فروكلاف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة (٢٩-١٢).
٢ - كاتوفيتش ٢١ (٢٨-١٤).
٣ - سلاسك فروكلاف ١٩ (٢٢-١٤).
٤ - بوغون شيسين ١٨ (٢٦-١٩).
٥ - ليجيا فرصوفيا ١٨ (٢٤-١٧).

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: أندبندينتي في الصدارة

خسر نويلس اولد بويز امام راسينغ كوردوبا ١-٢، فتصدر اندبندينتي لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على بوكا جونيورز ٥-٢، وتعادل فيليز سارسفيلد الثالث وريفر بلايت سلبا، وفاز سان لورنزو دو الماغرو الرابع على راسينغ كلوب ٣-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استوديانتس دو لا بلاتا ١ - فيروكاريل اويستي ١
نويلس اولد بويز ١ - راسينغ كوردوبا ٢
اينستيتوتو كوردوبا ٢ - ديبوريفو ايطاليانو ٢
اندبندينتي ٥ - بوكا جونيورز ٢
ريفر بلايت ٠ - فيليز سارسفيلد ٠
ديبورتيفو اسبانيول ١ - بلاتنسي ١
سان لورنزو دو الماغرو ٣ - راسينغ كلوب ٢
تيمبرلي ٠ - تاليريس كوردوبا ٢
اونيون ١ - روزاريو سنترال ١
ارجنتينوس جونيورز ١ - جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندبندينتي ٢٣ نقطة.
٢ - نويلس اولد بويز ٢٢.
٣ - فيليز سارسفيلد ٢٢.
٤ - سان لورنزو دو الماغرو ٢٢.
٥ - جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ٢١.

مباريات مؤجلة من الدوري المصري

الأهلي - السويس، الأتحاد - الزمالك

٣ مباريات مؤجلة من المرحلة الاولى من الدوري العام المصري لكرة القدم تجرى بعد ظهر اليوم وفق البرنامج الآتي:

- الاهلي - السويس على ملعب القاهرة.
- الاتحاد - الزمالك على ملعب الاسكندرية.
- الاسماعيلي - المحلة على ملعب الاسماعيلية.

الاهلي - السويس

على ملعب القاهرة يلتقي الاهلي والسويس.

الاهلي السادس وله ٩ نقاط عن ٣ مباريات: فاز على المقاولون العرب ٢-١، وعلى المنصورة ١-٠، وعلى المريخ البورسعيدي ٤-٠، وتأجلت بسبب النشاط الافريقي مبارياته مع المصري وغزل دمياط والاتحاد السكندري والاسماعيلي. والسويس وصيف القاع وله نقطتان من ٦ مباريات: تعادل مرتين: مع المريخ ٠-٠ والمحلة ١-١، وخسر ٤ مباريات امام الاتحاد ٠-١، وامام الاسماعيلي ٠-١ ايضا، وامام الترسانة ١-٢، وامام غزل دمياط ٠-١.

والفريقان الاهلي والسويس التقيا في الموسم الماضي مرتين. ذهابا تعادلا ٠-٠ في القاهرة. وايابا خسر السويس في عقر داره ٠-١ سجلها الناشىء محمد السيد في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول. وكفة الاهلي ارجح. والتعادل وارد.

الاتحاد - الزمالك

على ملعب الاسكندرية يلتقي الزمالك والاتحاد السكندري.

الاتحاد الرابع وله ١١ نقطة من ٦ مباريات. فاز ٣ مرات: على السويس ١-٠، وعلى المصري ١-٠، وعلى الاسماعيلي ١-٠، وتعادل مرتين: مع المنصورة ١-١، ومع غزل دمياط ٠-٠. وخسر مرة واحدة وكانت امام المقاولون العرب في الجبل الاخضر ٠-٣ سجلها جميعا حمادة المصري. والزمالك التاسع وله ٤ نقاط من ٣ مباريات فاز مرة وتعادل مرة وخسر مرة: فاز على الترسانة ٢-١، وتعادل مع غزل دمياط في دمياط ١-١، وخسر امام المحلة في المحلة الكبرى ٠-١. وتأجلت بسبب النشاط الافريقي مبارياته مع الاسماعيلي والمريخ والسويس والمصري.

والفريقان الزمالك والاتحاد التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا خسر الاتحاد في عقر داره ٢-٣ سجل للاتحاد محمد نور وخميس حسن في الدقيقتين ٣٢ و٧٣، وسجل للزمالك طارق يحيى بضربة جزاء "بنالتي" وايمن يونس وجمال عبد الحميد في الدقائق ٧ و١٢ و٤٢ من الشوط الاول. وايابا تعادل الفريقان في القاهرة ١-١ سجلهما طارق يحيى بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول واحمد شرف في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني. وكفة الزمالك تبدو ارجح برغم كونه مستضافا والتعادل وارد.

الاسماعيلي - المحلة

في الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي والمحلة.

الاسماعيلي العاشر وله ٣ نقاط من ٣ مباريات: فاز على السويس ١-٠، وخسر مباراتيه مع المصري ١-٢ في بورسعيد ومع الاتحاد السكندري ٠-١ في الاسكندرية. وتأجلت بسبب النشاط الافريقي مبارياته مع المحلة والزمالك والمقاولون العرب والاهلي والمنصورة. اما المحلة فيحتل المركز الثاني وله ١٢ نقطة من ٧ مباريات. فاز على المريخ ٥-٠، وعلى الزمالك ١-٠، وعلى المصري ٢-٠. وتعادل مع الترسانة ١-١، ومع غزل دمياط ٠-٠، ومع السويس ١-١، وخسر امام المقاولون العرب ٠-١. والفريقان الاسماعيلي والمحلة التقيا في الموسم الماضي مرتين. ذهابا تعادلا ٠-٠ في الاسماعيلية. وايابا تعادلا ٢-٢ سجلها حسام عبد الغني وشوقي غريب للمحلة وشحتة سوقي وطارق الساوي للاسماعيلي. وكفة الاسماعيلي ارجح لانه صاحب الضيافة. والتعادل وارد.

ع. ح. ش.

أجمل دورات أولمبياد الشطرنج

هامبورغ ١٩٣٠: نتيجة تاريخية لأليخين

جولة لبطل العالم السابق الدكتور الكسندر اليخين (روسيا) من اولمبياد هامبورغ ١٩٣٠ حيث سجل نتيجة تاريخية (١٠٠٪)، لعبها ضد البطل الاسوجي جيديون ستولبرغ وفازت بجائزة الجمال:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

ستولبرغ (الابيض) — اليخين (الاسود)

1. d4 Nf6
2. c4 e6
3. Nc3 Bb4
4. Qb3 .....

اليخين يرى ان: 4. Qc2 هي الافضل.

4. ..... c5
5. dxc5 Nc6
6. Nf3 Ne4
7. Bd2 Nxc5
8. Qc2 f5
9. a3 .....

لا مجال امام الاسود سوى المبادلة لان التراجع بالفيل يقابله: b4.

9. ..... Bxc3
10. Bxc3 0-0
11. b4 Ne4
12. e3 b6
13. Bd3 .....

الرجوع بالفيل الى (b2) بهدف الاحتفاظ بـ"الفيلين" لا يبدو قرارا سيئا.

13. ..... Nxc3
14. Qxc3 Bb7
15. 0-0 Ne7
16. Be2 Qe8
17. Rf-d1 Rd8
18. a4 f4

بهدف فتح العمود (f) ومن ثم ازواج الرخين عليه.

19. a5 fxe3
20. Qxe3 Nf5
21. Qc3 d6

يحضر لتركيز حصانه على المربع (d4) فيما الابيض يسعى الى استغلال تفوقه من حيث عدد البيادق في جناح الوزير.

22. axb6 axb6
23. Ne1 e5
24. Ra7 Nd4
25. Qe3 .....
(25. Rxd4? exd4)

والابيض لا يمكنه اسر الفيل كون وزيره مهددا.

25. ... Rd7

بهدف لعب: Nxe2+.... ثم: Bf3!!.... مهددا الوزير والرخ (a7).

26. Ra2 Rd-f7
27. f3 Rf4

يفتح الطريق امام الوزير الى (h5). النقلة التالية للابيض هدفها منع خصمه من لعب: Qg6.... ثم: Nxf3+....

28. Bd3 Qh5
29. Bf1 Qg5

مهددا:

(30. ..... Rxf3!!)
(31. Qxg5 Rxf1 مات)
30. Rf2 h6
31. Kh1 Rxf3!!

الابيض يستسلم

32. Rxf3 .....
(32. Qxg5 Rxf2)
32. ..... Qxe3
33. Rxe3 Rxf1 مات

الحكم العثماني لأربعة قرون سكت العرب ثم جهروا

لماذا سكت العرب طوال اربعة قرون على الحكم التركي الذي تستر باسم العثمانية ليبعد عن نفسه تهمة العنصرية؟

لماذا سكت العرب هذا السكوت الطويل ولم يتكلموا الا قبيل زوال الدولة العثمانية، فتهامسوا اولا، ثم بدأت الاصوات ترتفع قليلا قليلا حتى تحولت الى الجهر، جهرا لا باللسان بل بالسنان، جهدا يتلظى بنيران البنادق ولهيب المدافع. واين هذا الجهد المدوي من ذاك الصمت المطبق؟ وكل ما قيل من تعليل ذلك هو اما اتهام للعرب بانهم استكانوا للاجنبي الفاتح لمجرد كونه مسلما مشاركا لهم في الدين. واما دفاع هو في حقيقته اقرار لهذا الاتهام.

وقد ورد شيء من هذا القبيل في الحوارات التاريخية التي دارت اخيرا على صفحات "النهار". ونحن نحاول في هذه الكلمات التي لا تتسع الحقول الصحافية لاكثر منها، ان نرى اين هي الحقيقة. ولا نزعم اننا جئنا بالقول الفصل، بل نزعم اننا من بعض العرب الذين تجري على اجدادهم هذه الاحكام، واننا من خلال سير هؤلاء الاجداد رأينا بصيصا من الحقيقة علينا ان نكشف عنه، ونحن موقنون أن هناك من يمكن ان يجعل من هذا البصيص مشكاة، ومن يمكن ان يطمسه طمسا.

● **الاسطول البرتغالي**

في السنة ١٤٩٨ واجهت البلاد العربية خطرا فادحا هو سيطرة الاسطول البرتغالي على المياه العربية وفرضه حصارا على مدخلي البحر الاحمر والخليج. فقال مؤرخ عربي يصف ذلك: "وصاروا يقطعون الطريق على المسلمين اسرا ونهبا". وقال مؤرخ آخر: "البرتغال... ظهروا في البحر واوسعوه نهبا وصاروا يأخذون كل سفينة غصبا".

وفي السنة ١٥٠٠ احرق البرتغاليون عشر سفن مصرية في الموانىء الهندية. وفي السنة ١٥٠٢ هاجموا عدن ونهبوا واحرقوا سفنا عربية في مينائها. وفي السنة التالية وصلوا الى مدخل البحر الاحمر، ثم بعد سنتين تغلغلوا حتى ميناء جدة. وفي السنة ١٥٠٦ احكموا السيطرة على باب المندب ومدخل البحر الاحمر، ثم التفتوا في السنة التالية الى مداخل الخليج.

وبعد ذلك قاد البوكرك، قائد الاسطول البرتغالي، حملة ارهاب وعنف وحرق وتخريب على السواحل العربية الجنوبية الشرقية واحرق مسقط وشرد سكانها. ثم احتل البرتغاليون ما احتلوه من البلاد.

واذا كانت الامور العربية على هذه الحال المفجعة في المشرق، فانها كانت اسوأ منها في المغرب، اذ تمكنت ايزابيلا ملكة قشطالة من احتلال غرناطة السنة ١٤٩٢ فانهت آخر حكم عربي في الاندلس. ثم كان حفيدها شارل ملك اسبانيا يهدد العرب في شمال افريقيا ويعمل على الحلول محلهم في مياه البحر المتوسط. واصبح في امكانه ان يهددهم من الشمال وقت كان يضربهم البرتغاليون من الجنوب.

واخذت المصائب تتوالى فاحتلت قوات اراغون: وهران السنة ١٥١٠ وبوجيه السنة ١٥١٢، واجبر زعماء الجزائر على توقيع معاهدة واعترفوا بسيادة اراغون. وكان اسطول اراغون احتل تونس وطرابلس اوائل ١٥١٠ واحتل البرتغاليون طنجة. وهدد فرسان القديس يوحنا من رودس وطرابلس ومالطة السفن العربية بمثل ما يهددها به البرتغاليون في المحيط الهندي.

وقد كان البوكرك صريحا حين قاد في شباط ١٥١٥ اسطولا في اتجاه السواحل العربية واعلم ملك البرتغال بان هدفه الرئيسي هو الاستيلاء على عدن وجعل مصوع ميناء حربيا ومركزا للاسطول البرتغالي في البحر الاحمر ليتمكن من القضاء على الترك وتخريب مكة.

وفي ٢٦ آب السنة ١٥١٦، اي بعد ستة اشهر من هذا الاعلام كان السلطان سليم العثماني يدخل حلب، ثم في التاسع من تشرين الاول يدخل دمشق. ثم يتتابع احتلال العثمانيين بعد ذلك للبلاد العربية بلدا بعد بلد. غير ان العثمانيين لم يستطيعوا الاحتفاظ باكثر اجزاء الجزيرة، فسيطروا على مكة وجدة، وقامت في وجههم ثورات في اليمن، وكانت سلطتهم اسمية في حضرموت ونجد.

اما في افريقيا الشمالية فخضعت لهم ليبيا وتونس والجزائر وفشلوا في الاستيلاء على مراكش.

لقد رأينا فيما تقدم ان احتلال السلطان سليم لحلب جاء بعد ستة اشهر من اعلان البوكرك بانه عازم على تخريب مكة، وبعد ان تساقطت البلاد العربية في المشرق والمغرب بيد البرتغاليين والاسبان ولم يكن هؤلاء الفاتحون يكتمون ان حربهم هي حرب صليبية. لذلك لم يكن غريبا ان يستقبل السلطان سليم بمثل ما استقبل به من الترحيب. فقد كان في نظر العرب يقود قوة اسلامية كبرى جاءت لتنقذ المسلمين. وبعد ان اعلن نفسه خليفة بلغ الترحيب والابتهاج ذروتهما بين المسلمين العرب. اما السنة فلأنهم تخلصوا من بقايا الخلفاء المستكينين في مصر الذين لم يكونوا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا، ورأوا في الخلافة الجديدة صورة عن رونق الخلافة ايام عزها وامجادها. واما الشيعة فلانه لم يعد لهم بعد السنة ٢٦٠ هجرية مرشح للخلافة، لم يروا في الخلافة الجديدة مزاحما لهم لاسيما انهم قد عانوا من الاحتلال البرتغالي في الخليج ما عانوا خصوصا في البحرين.

الى هنا والامر في العرب طبيعي بسيط. بلاد عربية اسلامية احتل الاوروبيون الكثير منها احتلالا صليبيا واستذلوها، وهم يهددون ما بقي منها بالمصير نفسه، فتقوم قوة اسلامية لاستنقاذ الارض المحتلة وحماية ما لم يحتل منها. فمن غير المستغرب ان يرحب العرب بمن اعتبروهم منقذين.

وهكذا تم للعثمانيين اواخر القرن السادس عشر دفع الخطر الاوروبي عن العالم العربي. وعاش العرب حتى آخر القرن الثامن عشر في طمأنينة تامة من اي غزو اوروبي، وكان من اهم ما اسعدهم انهم لم يعودوا يخشون غزوا صليبيا جديدا يهدد عقيدتهم ووجودهم.

● **ذاتي**

ثم انه لم يكن هناك حكم تركي مباشر، بل ان البلاد العربية كانت تتمتع بما يمكن ان نسميه بالحكم الذاتي، ولكن لا بمستوى هذا العصر، بل بمستوى ذلك العصر. ومن هنا كان حكام البلاد الحقيقيون هم اهلها، فقد ابقت الدولة في سورية ولبنان على سبع عشرة اسرة حاكمة اقطاعية. وكذلك الحال في العراق، اعترفت الدولة بشيوخ العشائر حكاما على عشائرهم.

اما في ليبيا وتونس والجزائر فلم يكن هناك حكم تركي بالمعنى الصحيح، بل لقد تقلص هذا الحكم في وقت مبكر جدا، وكانت هذه البلاد تتمتع بما هو اوسع من الاستقلال الذاتي. واما في الحجاز فقد كان الحكم الحقيقي بيد شريف مكة، واما اليمن فقد كان هو الثائر ابدا، وكان يعيش بين حالين، استقلال تام او ثورة عارمة.

وفي مصر سلم السلطان سليم الحكم الى خير بك من مماليك السلطان الغوري ونائبه في حلب وكان قد تخلى عن سلطانه وانضم الى السلطان سليم. وبعد وفاة خير بك سنة ١٥٢٢ كانت الدولة ترسل لحكم مصر باشا عثمانيا، لم يكن ينفرد بالحكم الفعلي، بل كان المماليك يشاطرونه الكثير من شؤونه الى ان استطاع هؤلاء المماليك السيطرة سيطرة كاملة على البلاد. ويجب ان لا ننسى انهم كانوا قد تمصروا واصبحوا من ابناء البلاد.

هذه الاوضاع لم تشعر العرب بانهم محكومون فعليا من غيرهم، لذلك كانوا يرون انفسهم اسياد انفسهم، فلم الثورة؟

● **لغة عربية**

ويجب ان لا ننسى ان اللغة العربية التي هي من ابرز مظاهر السيادة كانت مصونة كل الصون، بل يبدو ان الامر كان اكثر من ذلك، ففي كثير من النصوص ما يشعر بانها كانت هي المقدمة على اللغة التركية. واني لاورد مثلا: ففي عشر الخمسين كنت في سياحة في اليونان وزرت فيما زرت مدينة سلانيك فاذا بي امام ظاهرة عجيبة، فقد رأيت فيها حماما اثريا هو من بقايا العثمانيين ايام حكمهم لها، وتطلعت الى مدخله فاذا على بابه منقوش على الحجر كتابة حسبتها لاول وهلة كتابة تركية، ولما تأملتها اذا بها كتابة عربية فصيحة هذا نصها: "امر ببنائه امام المسلمين وسلطان الغزاة والمجاهدين السلطان مراد بن محمد بن بايزيد خلد الله ملكه". ثم تحتها بلا فاصل الكلمة العربية العذبة "اهلا وسهلا" وعليها تاريخ سنة ٨٤٦ هـ.

ولو كانت هذه الكتابة في بلد عربي محكوم من الاتراك لكان لها كل المبررات. اما ان تكون في البلد البعيد وفي قوم هم من غير العرب، فمعنى ذلك ان اللغة العربية هي الاصل في الدولة العثمانية.

ويزيد في العجب ان السلطان مراد بن محمد هذا لم يكن يحكم البلاد العربية، فقد تولى الملك سنة ٨٢٤هـ، وهو والد محمد الفاتح، اي ان هذه الكتابة العربية قد كتبت قبل فتح القسطنطينية سنة ٨٧٥ هـ وقبل فتح حلب الذي كان سنة ٩٢٢هـ (١٥١٦).

فاذا كانت اللغة العربية هي اللغة السائدة في حكم العثمانيين قبل فتحهم البلاد العربية بست وسبعين سنة، فكيف بها حين فتحوا تلك البلاد؟

ثم ان هناك دليلا آخر على سيادة اللغة العربية في الدولة العثمانية حتى في البلاط السلطاني. فان السلطان احمد الثالث وهو السلطان الرابع عشر من آل عثمان، والذي تولى الحكم السنة ١٠١٢ هـ (١٦٠٣م) كان شاعرا باللغة العربية وهو صاحب القصيدة الغزلية التي مطلعها:

قلبي يصول ولا وصول اليه
جرح الفؤاد بصارمي لحظيه

وحتى يكون رأس الدولة شاعرا عربيا فلا بد ان يكون لا للغة العربية وحدها السيادة في الدولة، بل لشعرها وادبها ايضا.

ثم هناك المؤلفون الاتراك باللغة العربية فمن مدينة انقرة وحدها خرج اربعة فقهاء كانت مؤلفاتهم باللغة العربية. هم جلال الدين الانقروي المولود سنة ٦٥١ (١٢٥٣) مؤلف كتاب شرح الزيارات للعتابي وكتاب الفرائض. ومحمد بن الحسين الانقروي المتوفى سنة ١٠٩٨ (١٦٨٦) صاحب فتاوى الانقروي. وشجاع بن نورالله الانقروي المتوفى سنة ٩٦٤ (١٥٥٦) صاحب كتاب حل المشكلات. واسماعيل بن احمد الانقروي المتوفى سنة ١٠٤١ (١٦٣١) صاحب كتاب منهاج الفقراء. وهناك الشاعر احمد برهان الدين ٧٤٥ - ٧٩٩ (١٣٤٤ - ١٣٩٧) الذي نظم الشعر بالعربية والتركية والف بالعربية في الفقه (ترجيح التوضيح) و(اكسير السعادات في اسرار العبادات). وحاجي خليفة الموسوعي الكبير ١٠١٧ - ١٠٦٧ (١٦٠٩ - ١٦٥٧) صاحب كتاب (كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون) وهو معجم اسماء المؤلفات العربية. وكتاب (تحفة الكبار في اسفار البحار) وكتاب (الوصول الى طبقات الفحول). وحسين بن محمد الديار بكري صاحب كتاب (تاريخ الخميس في انفس نفيس) وهو يشمل السيرة النبوية وما بعدها حتى السلطان مراد الرابع. توفي سنة ٩٦٦ (١٥٥٨). وطاشكبري زاده ٩٠١ - ٩٦٨ (١٤٩٥ - ١٥٦١) من اشهر كتاب السير والموسوعيين. وضع موسوعة باللغة العربية في العلوم والآداب. وله كتاب (شقائق النعمان) يتضمن سيرة ٥٢٢ من العلماء وشيوخ الطرق وعارف حكمت (١٧٨٦ - ١٨٥٩) شيخ الاسلام كان شاعرا باللغة العربية. ونامق كمال (١٨٤٠ - ١٨٨٨) كان الى شاعريته باللغة التركية شاعرا باللغة العربية ونحن هنا لا نريد الاستقصاء وانما هي امثلة تمثل مختلف العصور وتدل على حقيقة الحال.

وهكذا نرى ان العرب كانوا في الدولة العثمانية يتمتعون بما يمكن ان نسميه بالاستقلال الذاتي، وان للفتهم المكانة التي تستحقها، وان تلك الدولة ردت عنهم الهجمة الصليبية، وانها تحميهم من مثيلاتها، فلا عجب اذن ان يرتضوها.

اما حين تبدل الحال وبدأت تنمو في الاتراك الروح الطورانية، وبعد ان قام في الاتراك مثل عبدالله من يدعو الى طمس اسماء الخلفاء الراشدين المكتوبة على قباب المساجد التركية لانها اسماء عربية وابدالها اسماء الخلفاء الاتراك. وبعد ان الفت جمعية (تورك ياوردي) دعاء ليتلى في المساجد التركية جاء فيه: "وانت يا مملكة توران الجميلة المحبوبة ارشدينا الى الطريق المؤدية اليك لان جدنا اوغوز الكبير ينادينا".

اما حين صار الامر الى هذا الحال بعد ان كان في الاتراك مثل نامق كمال الذي يقول مخاطبا الوطن: "انهب ايها الوطن وتدثر بالسواد في الكعبة ثم ابسط احدى ذراعيك الى روضة النبي ومد الثانية الى المشهد في كربلا، ثم افتح صدرك واخرج منه شهداءك وانثرهم على الملأ وقل: يا رب هؤلاء هم الشهداء الذين ضحوا بارواحهم في سبيلك، بينهم من استشهد ببدر ومن استشهد في حنين".

اما حين حل عبدالله محل نامق كمال، وحين فقد العرب كل حقائق الاستقلال الذاتي، وحين اصبح الحكم التركي حكما مركزيا متسلطا على العرب، وحين صارت اللغة العربية غريبة حتى في بلاد العرب، اما حين حل كل هذا وما هو شر من هذا، فقد بدأ التهامس العربي، ثم بدأت الاصوات ترتفع قليلا قليلا حتى تحولت الى الجهر لا جهرا باللسان - كما قلنا في مفتتح القول - بل جهرا بالسنان، جهرا يتلظى بنيران البنادق ولهيب المدافع...

ومن الحقائق التي ليست معروفة ان الذين بدأوا بهذا التهامس، ثم اتبعوه بشيء من ارتفاع الصوت، هم الفقهاء. فالفقيه الفلسطيني الشيخ يوسف النبهاني زار استنبول باعتبارها عاصمة الخلافة الاسلامية، وباعتباره من كبار الفقهاء(١) المسلمين، فاحس فيها التحول الجديد وشعر بدء يبيت للعرب فتركها عائدا الى بلاده قائلا:

ويممت دار الملك احسب انما
الى اليوم لم تبرح الى المجد سلما
فالفيت فيها امة عربية
يرى الترك منها امة الزنج اكرما
وما نقموا منا بني العرب خلة
سوى ان خير الخلق لم يك اعجما
بني الترك اني تكلمت هاجيا
ولكن قلبي من جفاكم تكلما

وسبقه الى ذلك فقيه آخر من كبار الفقهاء اللبنانيين هو السيد نجيب فضل الله، احس هو ايضا بما احس به الفقيه النبهاني. وهو وان لم يزر استنبول كان يلمح في الافق انحرافا اذا كان لا يبدو شاملا فهو ينذر بالكثير. فقصد الى مكة حاجا واتصل بالشريف عون محرضا اياه على الثورة واعادة الخلافة عربية.

وكما كان الشيخ يوسف النبهاني شاعرا فعبر عن نقمته بالشعر كذلك كان السيد نجيب فضل الله شاعرا هو الآخر فعبر عن ثورته بالشعر ايضا، فقال من قصيدة يخاطب بها الشريف عون.

اني وجدتك يا ابن بنت محمد
ارج الخلافة من ثيابك يعبق
لو قمت فينا ملهبا نار الوغى
خفت اليك بنا الجياد السبق
يحملن منا كل اشوس اغبس
بحسامه هام الكماة تفلق

حسن الامين

(١) انا استعمل كلمة "الفقهاء" بدلا من كلمة رجال الدين (ح ا)

دائرة

- ١ -

تناولت قمرين
فانفتح البحر جمارة الريح
وسكن الوجع
في دائرة الفراغ
واستبد الصمت
واستدار الليل
لبقايا الايام المصابة بالقلق.

ستفاجىء الريح حطام الاغاني
واللوعة تحرقني
تقصم اوتار قلبي
وتلعقني
اقول اني سيد الحزن
لا القمر ينير دربي
ولا الحرائق

- ٢ -

فاعصفي في رماد صمتي
واقرعي في اعماقي
اخليني
بين طلك والرحام
ان صوتي يصلب
وعلى مدى ومدى
لحن ورائحة نار

ركبت الموج
حتى ملوحة عمري
وقروح نعمي
وما كنت الا انت
براكين تتفجر
فوق مائدتي.

سلمت الوقت
من الغيمة حتى الضوء
وما كلف الحسرة
في مدار الارتعاشة
المشتهاة فوق صدرك.

- ٣ -

بانيت
وكنت عاصفة من الشوق
فانقض ما كان
وكان يعبر
ما سوف يكون
فلا تبعدي.
ظلام فوق ظلام
لا يضيئان

اسماعيل فقيه

(● طيرنا)

شؤون البلد والناس

معرض

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى افتتاح معرض تصنيع الازهار وتنسيقها الذي اعدته السيدات والانسات المشاركات في دورات تنسيق الازهار التي ينظمها، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في المركز في فردان. ويستمر الى ١٥ من الجاري.

تكريم

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى اللقاء التكريمي الذي يقيمه احتفاء بكبير مؤسسيه الباحث المحقق السيد حسن الامين، الرابعة بعد ظهر الخميس ١٣ تشرين الثاني في فندق كارلتون.

وتلقى فيه كلمات للعلامة السيد محمد حسن الامين، رئيسة قسم التاريخ في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية الدكتورة زاهية قدورة، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور عفيف دمشقية، الدكتور حسين مروة، مدير الفرع الاول لكلية الاداب الدكتور احمد ابو حاقة، السيد عبد اللطيف شرارة، الامين العام للمجلس السيد حبيب صادق.

فرقة كركلا

دعت فرقة كركلا اللبنانية الى حضور العرض المسرحي الراقص "اصداء"، على مسرح لاسيتيه، الساعة الثامنة مساء هنا الخميس ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٦. ويليه كوكتيل.

المولد النبوي

تقيم "رابطة الطلاب المسلمين" في الجامعة الاميركية في بيروت احتفالا في ذكرى المولد النبوي، الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة وست هول في الجامعة الاميركية.

خطبة شهاب - ماضي

تمت خطبة الدكتور طلال شهاب والآنسة بينا ماضي، في منزل والدها المدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي.

سيلين مكرم سلمان

رزق السيد مكرم منير سلمان وقرينته السيدة لينا مولودا انثى سمياها سيلين (مستشفى نيويورك سيتي، نيويورك).

شؤون الجامعة اللبنانية في قصر بعبدا وحديث عن تحييد مبنى العلوم



الدكتور ابو شقرا والاساتذة في قصر بعبدا. (ساكو بكاريان)

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة وعرض معه شؤون الجامعة وكلياتها وفروعها.

ثم استقبل عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور راجي ابو شقرا على رأس وفد من اساتذة الكلية ضم الدكاترة انطونيو خوري ويوسف دياب ووليم الهبر وايلي نعمة ورجا الحاج وبديع عازار. وصرح الدكتور ابو شقرا: "تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس وعرضنا لاوضاع كلية العلوم بجميع فروعها. وبحثنا في قضية مبنى كلية العلوم في طرابلس والفنار وسألنا فخامته اذا كان هناك امكان لتحييد مبنى كلية العلوم في الحدث وجعل الطريق المؤدية الى هذا المبنى ممرا بين المنطقتين كي تقدر على استيعاب الطلاب الموجودين في الوقت الحاضر في المدينة الرياضية وضواحيها. ووعدنا فخامته بملاحقة الموضوع وتبين لنا ان هذه القضية هي بمثابة قضية شخصية للرئيس وهو يحاول ان يساعدنا لتحقيق الهدف".

الرياضيات والعلوم الاختبارية إلى ١٥ ت٢

اصدر المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج مذكرتين اداريتين حدد فيهما مواعيد جديدة للامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي، القسم الثاني لفرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية كالآتي:

الرياضيات

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
السبت ٨٦/١١/١٥	جغرافية	٨،٠٠	٩،٠٠
	فلسفة عامة	٩،١٠	١١،١٠
	كيمياء	١١،٣٠	١٣،٠٥
الاحد ٨٦/١١/١٦	تاريخ	٨،٠٠	٩،٠٠
	فيزياء	٩،١٠	١١،٤٥
الاثنين ٨٦/١١/١٧	تاريخ العلوم عند العرب	٨،٠٠	١٠،٠٠
	رياضيات	١٠،١٠	١٤،١٠

العلوم الاختبارية

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
السبت ٨٦/١١/١٥	جغرافية	٨،٠٠	٩،٠٠
	فلسفة عامة	٩،١٠	١١،١٠
	كيمياء	١١،٣٠	١٣،٤٠
الاحد ٨٦/١١/١٦	تاريخ	٨،٠٠	٩،٠٠
	فيزياء	٩،١٠	١٠،٥٠
	طبيعيات	١١،٠٠	١٣،٠٠
الاثنين ٨٦/١١/١٧	تاريخ العلوم عند العرب	٨،٠٠	١٠،٠٠
	رياضيات	١٠،١٠	١٣،١٠

- على كل مرشح الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحانات بساعة ولا يقبل دخول اي مرشح الى قاعات الامتحان بعد الوقت المحدد.
- على رؤساء المراكز شخصيا وعلى مسؤوليتهم تنبيه المرشحين في كل مركز وكل غرفة الى التاريخ والتوقيت لكل مسابقة تالية ولصق نسخة من هاتين المذكرتين على مدخل المركز.

عدد الطالبات بات موازيا لعدد الطلاب
٥٠٤٥ في الأميركية للفصل الأول بينهم ١٠٥٠ في فرع الأشرفية

من الجامعة الاميركية في بيروت ان مدير التسجيل في الجامعة الدكتور فؤاد حداد اعلن ان عدد الطلاب الذين تم تسجيلهم للفصل الاول من السنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ بلغ ٥٠٤٥ طالبا وطالبة بينهم ١٠٥٠ في البرنامج الدراسي خارج حرم الجامعة (فرع الاشرفية). ويزيد عدد طلاب الجامعة هذه السنة قليلا عن عدد الطلاب المسجلين للفصل ذاته من السنة الدراسية الماضية.

ويتوزع هؤلاء على كليات الجامعة في الحرم الجامعي كالآتي: كلية الآداب والعلوم ٢١١٣، كلية الطب ٣٦٤، البرنامج الخاص ١٧، كلية الهندسة والعمارة ٨٣٧، كلية الزراعة ٣٥٥، التمريض ١٧٧، كلية الصحة العامة ١٨٩، برنامج العلوم المالية والمصرفية ٤٠، البرامج الاضافية ١١٦، برنامج دراسات الكومبيوتر ٦٦.

وافادت مصادر رسمية في الجامعة ان ثمة اقبالا كبيرا من الطلاب على الانتساب الى مختلف كليات الجامعة خصوصا في برامج الدراسات والعلوم التطبيقية، كما ان ثمة اقبالا ملحوظا من الطالبات اللواتي بات عددهن يوازي عدد الطلاب. وجدير بالذكر ان معظم الطلاب هم من الجنسية اللبنانية نظرا الى استمرار الاوضاع الراهنة في البلاد والتي لا تشجع الطلاب العرب والاجانب على المجيء الى لبنان.

تأبين رئيس الانترناشونال كولدج

دعت الهيئة الادارية في الانترناشونال كولدج الى حفل تأبين لرئيسها المرحوم التون ل. رينولدز الرابعة بعد ظهر اليوم في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية. وتلقى فيه كلمات للهيئة الادارية ومجلس الامناء ومجلس الاهل وجمعية الاساتذة وجمعية الخريجين.

الدخول الى الاقتصادية

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية انها تقبل طلبات الاشتراك لمباراة الدخول للسنة الجامعية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ابتداء من غد الاربعاء وتستمر الى السبت ١٥ تشرين الثاني ضمنا، في مبنى الكلية في بئر حسن.
وتجرى المباراة الاحد ٢٣ منه وفقا للمراكز التي ستعلن في مبنى الكلية.

تثبيت المتعاقدين

عرض رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي ومستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى الترتيبات التي يجرى اعدادها لاعلان نتائج امتحانات التقديم تمهيدا لاستصدار مراسيم التثبيت.

محاكمة السبعلاني

طرابلس - "النهار":
تاجلت امس جلسة محاكمة نقيب معلمي المدارس الخاصة انطوان السبعلاني لتغيب القاضي انطوان شدياق عن الجلسة التي كانت مقررة في قصر العدل الجديد في طرابلس، فيما حضر سائر اعضاء الهيئة والمحامون.
وفي تصريح له، طالب السبعلاني وزارة العدل والوزير بري بانتداب قاض جديد بدل القاضي شدياق و"بتشغيل اللجان التحكيمية المتوقفة في بيروت مع ان المرسوم صدر وهناك ٣٠ الف معلم مصالحهم في خطر".
وراى ان قانون الصرف "سقط بحكم الرأي العام اللبناني الذي دانه باسم عشرات المحامين المتطوعين لهذه القضية، باسم اهل القلم والادب الذين دانوا ايضا قمع حرية الكلمة".

طلاب "الناصري"

صيدا - "النهار":
اعتبر المكتب الطالبي في "التنظيم الشعبي الناصري" أن تدني مستوى التعليم الرسمي "لا تتحمل مسؤوليته الدولة فحسب وانما يشاركها في هذه المسؤولية روح الاهمال والتقاعس التي تسربت الى عدد لا يستهان به من المعلمين والى كثير من الطلاب".
ودعا الجميع الى التعاون من اجل تعزيز التعليم الرسمي، وتوحيد الكتاب المدرسي وخفض اسعاره وتامين مقعد لكل تلميذ، وخفض الاقساط المدرسية، وتحقيق مطالب المعلمين.

"المهرجان اللبناني" في تونس

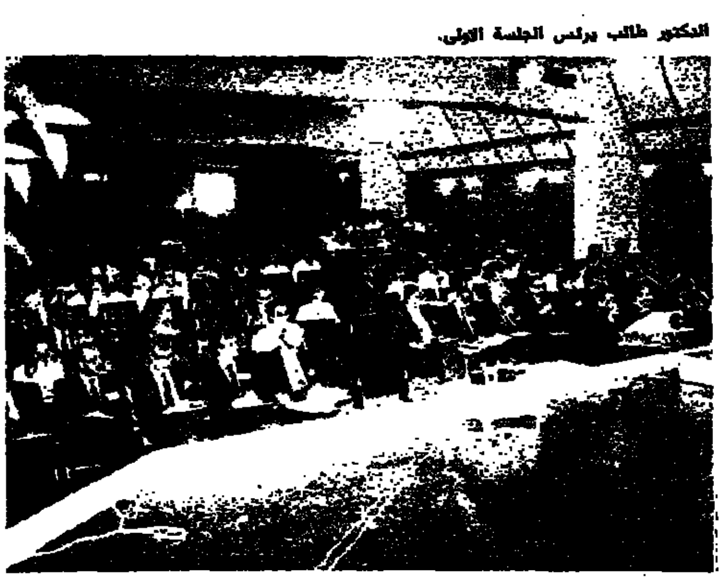
احيت الفرقة الفولكلورية السياحية اللبنانية بقيادة الفنان ناصر مخول "المهرجان اللبناني" مدى عشرين يوما في فندق ميريديان في تونس بتقديم استعراضها الفني "سلام وحب".
وتضمن المهرجان مآكل لبنانية ومعرضا فنيا للصور الفوتوغرافية عن لبنان وتونس.

"كليات ثلاث ليست بالضرورة إثراء"

أيام مستشفى القديس جاورجيوس ١٩٨٦ أولها طب الأطفال: ملف مفتوح



الدكتور طالب يرئس الجلسة الاولى.



القاعة.



الدكتور غصين. (همبارن تركيزيان)

الايام الطبية ١٩٨٦، لدى مستشفى القديس جاورجيوس، وهي لقاء سنوي، بدأت لاربعة ايام منذ صباح امس. وفتح في مطلعها ملف طب الاطفال بيوم طويل من المحاضرات والمناقشات. ورأس الجلسة قبل الظهر الدكتور نجيب طالب، وبعد الظهر الدكتورة أمل شما والقى غير طبيب ملاحظاته حول الامراض التي يتعرض لها الاطفال واحدث الوسائل علاجا لها.

وفي كلمة الافتتاح التي القاها الدكتور انطوان غصين عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف كان تشديده على التعاون بين الكلية ومستشفى القديس جاورجيوس لرفع مستوى الخبرة الطبية وكونها لا تقتصر على سبع سنوات دراسة بل تستمر العمر كله. واعتبر المؤتمرات والدورات مثل هذه المنعقدة الآن "امتدادا لمهمة الكلية"، تتطلب شجاعة لتنظيمها وكذلك اقتناعا، الى كون بعض كبار الاطباء الفرنسيين، رغم هذه الظروف، مستعدين للمساعي فيها. وتوقف عند موضوع اليوم الثالث من المؤتمر وهو التدريب الطبي، واهميته ان ثمة كليات ثلاثا تعلم بوسائل مختلفة، وليس هذا بالضرورة اثراء للعلم بل انه احيانا عقبة دون تبادل الكليات للمعلومات بعضها مع البعض. كما ان المستشفيات تحتاج منها الى تكاملها معا لانها تستمد منها العناصر البشرية الكفية للتعليم وللممارسة في آن.

✽ المحاضرات

ثم المحاضرات، من الدكتور فاسويان عن امراض الدم والسرطان، وعن ١٢ حالة لداء اللوكيميا اللمفوبلاستية وعواقبها واساليب العلاج المتوافرة. اما الدكتور برباري والدكتور قادري فتناولا تباعا التلاسيميا، وهي وراثية شائعة في دول حوض البحر الابيض المتوسط واعطيا اهم النصائح الواجب اسداؤها الى الاهل تلافيا للمرض ثم وسائل علاجه. وتوقف الدكتور رشكيدي على حالة واحدة من المرض النادر "ميوزيت" الذي ظنه الاطباء سابقا سرطانا في العظم. وابرز الدكتور فاسويان اهمية دواء جديد مضاد لفيروس "اسيكلوفير" للاطفال المصابين باللوكيميا عند تعرضهم للجدري الذي يسبب لهم ضعفا في مناعة الجسم. وعالج الدكتور بازجي اصابة الكلي، قبل نقاش عام واستراحة.

وبعد الظهر دارت الابحاث حول امراض الجهاز الهضمي، فكانت للدكتور شمعة خلاصة تجارب ثلاث سنوات في ميدان الغذاء والاسهال المزمن وعلاجه في المستشفى بالمصل الكامل المحتوي بروتينا ودهنيات وسكرا، وكان للدكتور صاصي شرحه ٢٣ عينة مأخوذة من امعاء أولاد مرضى ثبت منها وجود حساسية على مادة "الجلوتن" البروتينية الموجودة في القمح والطحين وعلاجها الوحيد الامتناع عن المأكولات التي تحتويها. وشرح الدكتور اكاتشريان اسباب الاسهال الحاد وعلاجه، وهنا ملاحظة للدكتور بازجي حول علاج الجفاف الناتج من الاسهال انه يكون بالمصل مشروبا عوضا عن حقنه في العرق، وعدم الاسراف في المضادات الحيوية غير اللازمة في أغلب الاحيان.

واخيرا تناول الدكتور فرعون التقرح في المعدة عند الاطفال. فالى طاولة مستديرة لجراحة القلب المفتوح والشرايين، وما هو افضل عمر لها والعواقب الممكنة.

واللقاء اليوم حول اسباب وفيات الصغار.

سهرية

(١)
- اوف، اوف، اوف
يا راكبة ع الجحش
حتى بقا عليا
لا تركبي ع الجحش
قومي ارتاحي عليا...

(٢)
- اوف، اوف، اوف
محبوبتي ع الجمل
كيف الوصول ليها؟
انا وع حمارتي
مش طايل جريها...

(٣)
- اوف، اوف، اوف
"بركات وبركات وبركات
جمال محملي ع الارض بركات
ويا مين شفلي ام بركات
ياخد جحشتي وحمل الحطب"...

(٤)
- اوف، اوف، اوف
يم العيون المكحلي بالمجرفه
حبك بقلبي متل لبط البغال
ويا هالماشية متل السلحفه
حبك حاملو متل الجلال...

(٥)
- اوف، اوف، اوف
"سليمات وسليمات وسليمات
ومع النسيم ل بعتلك سليمات
ولمن شاف شنتانا سلي ومات
كيف لو شاف قبار القنا"...

(٦)
- اوف، اوف، اوف
واحد اخوت كان يقول:
ما بقا حدا يستحي
وما عاد استحى بهالايام
هالمصاف المستحي...

(٧)
- اوف، اوف، اوف
بدو يقاتل الناطور؛
ما بدو ياكل عنب
و"بدو قط من خشب؛
لا بياكل ولا بيشرب"...

(٨)
- اوف، اوف، اوف
"حكومتنا عملت مشروع
وفرضت ع كل شقمة كوع
ونحنا عم منموت الجوع
وهيي بدها تقضينا"...

(٩)
- اوف، اوف، اوف
الحمدلله منآكل بالدين
وما مدينين حدا
والكل المن علينا
وما إلنا ع حدا
والكل ب طالبونا
وما منطالب حدا
الحمدلله عم نشحد
ومش عايزين حدا...

(١٠)
- اوف، اوف، اوف
كان في اخوت يغني
وهو واقف تحت الشير:
في ناس ناقصهن دنب
والضوة ناقصها مسامير
ويا مين يشتري دنب
قبل الحفى والتعتير...

(١١)
... وقبل م تخلص السهريه
ضجو منا اهل الحاره
وتشكو علينا بالمخفر
وطلع الصبح بالنظاره...

رامز حيدر

شفيق الحوت وأن نحرث الارض بل العقول والانظمة المغلقة

صدر حديثا لشفيق الحوت كتابه بعنوان "لكي نحرث في الارض - احاديث مستقبلية" (✽) بعد كتبه الاربع: "اليسار والقومية العربية" (١٩٥٩) و"حقائق على طريق التحرير" (١٩٦٥) و"الفلسطيني بين التيه والدولة" (١٩٧٦) و"يوميات ابن البلد" (١٩٧٩).

والجديد يضم ثلاثة بحوث سبق نشرها في سنة واحدة (١٩٨١) في صحف لبنانية وكويتية وجمعها المؤلف معا لاسباب قالها في "المقدمة" لتكون في كتاب خاص وتحت عنوان رئيسي واحد، انها من نوع واحد سماه "احاديث مستقبلية" مصوغة بأسلوب حاول الترفع عن مستوى الجدل السياسي المشوب بعاطفة او مصلحة ضيقة لترتقي الى افق قومي شامل، وكلها نشرت في السنة التي سبقت الغزوة الصهيونية للبنان في ١٩٨٢، وترفض اعتبار مضامينها "مقدسات" ايديولوجية تحاول فرض ذاتها بل تحاول - كما يقول المؤلف - اثارة الحوار الجاد حول الموضوعات باسلوب بعيد عن الديماغوجية والطوباوية وقادر على "التعامل" بالواقع بغية تغييره وصولا الى الاهداف الوطنية والقومية الثابتة.

اما عناوين البحوث الثلاثة فهي: "نحو استراتيجية عربية جديدة" نشر في صحيفة "القبس" الكويتية و"اية دولة فلسطينية نريد" نشر في صحيفة "الانباء" الكويتية و"رد قومي على وثيقة الجبهة اللبنانية" نشر في صحيفة "السفير" اللبنانية، وكلها وجهات نظر ما برح بعضها قائما ويصح نشره اليوم لمحافظته على جديته وعلى انه مطروح على الجبهة الايديولوجية والسياسية الى الآن وسيظل الى مستقبل بعيد. وبعضها لعبت به الاحداث المتعاقبة والمتغيرة منذ خمس سنوات، عند نشر البحوث منفردة حتى صدورها في مؤلف واحد بعنوان واحد فبدلت منه ما بدلت وغيرت ما غيرت، ودخل مضمونه العام والاساسي مناخ الطوباوية بالرغم من تصور المؤلف انه لا يزال صامدا امام الاحداث ولاسيما بعد الغزوة الصهيونية للبنان في ١٩٨٢ وانه يستهدف تحويل "الكلام" الى "برامج" عملية تنقل عمل المحراث من البحر الى الحراثة في الارض. وهذا التصور الطوباوي قد يشاركه فيه كثيرون كما قد يخالفه الكثيرون، وفي اية حال انه "ضربة معول لا اكثر ولا اقل... ولكل امرىء ما سعى" (١).

وقبل الحديث عن طوباوية المؤلف في البحث الاول (ص ١٣ الى ٥٣) "نحو استراتيجية عربية جديدة" ثمة تساؤل: وهل للعرب استراتيجية سابقة حتى تكون لهم استراتيجية جديدة تحل مكانها، ثم هل في الوسع ان نحلم باستراتيجية عربية جديدة واحدة وليست في الافق العربي وحدة اقتصادية وبنية تحتية تؤدي الى وحدة سياسية وبنية فوقية موحدة؟ ومعروف ان البناء الفوقي نتيجة موضوعية للبناء التحتي وكل بحث يتجاهل البناء التحتي في طروحاته اساسا للتغيير، عرضة للهزات المختلفة، يجعل من صاحبه حارثا في البحر او الفضاء وليس حارثا في الارض ليمكث فيها وينفع الناس.

ويبدو من العرض الذي قدمه المؤلف منذ ما قبل النكبة وفي اثنائها وبعدها، ان ليست للعرب استراتيجية واحدة سوى الكلام يلهون به ويتلهون فيما الاعداء يلهون بالعمل المفيد على قول الشاعر العربي مخاطبا هؤلاء:

تلهون بالعمل المفيد ونلتهي بكلام

والوضع كما هو، قبل النكبة وخلالها وبعدها، وسيظل هكذا ما دامت الابنية التحتية للدول العربية مختلفة ومتباينة ومتناقضة وما دام القيمون على هذه الدول مرتهنا بعضهم بدول معينة وآخرون بدول معينة، ومن يخلص منهم للقضايا القومية قليل ونادر. والمؤلف نفسه يعترف بذلك فيقول: "ومن يطالع المواقف العربية من اية مبادرة سياسية لا يستطيع تفادي الاحساس بالمرارة من هذا التعدد والتباين، علما بان الجميع متفق على الاهداف النهائية" (٢)، من غير ان يحدثنا هل الاتفاق على الاهداف النهائية كلاميا او فعليا كاذب او صادق، تمثيلي مسرحي او عملي جاد، مما يدخل هذا الموضوع في مفهوم الاستراتيجية والتكتيك:

ولا بد من التعريج على مفهوم الاستراتيجية الذي بدأ المؤلف بحثه به كنقطة انطلاق نحو رأيه في الاستراتيجية العربية (او اللااستراتيجية) اذا ربطنا جدليا بينها وبين التكتيك. وهو مفهوم خاطىء بعض الشيء كما يعرضه المؤلف، اذ لو كان غير ذلك لامتنع عن القول "بان الجميع متفق على الاهداف النهائية". ونصرف النظر عن صدق الاتفاق والكذب والتكاذب، فالاستراتيجية البعيدة ليست غير الاتفاق على الاهداف النهائية وهو ما نصل اليه عبر استراتيجيات قريبة او مباشرة تظل تتغير وينفي بعضها بعضا ويوجد بعضها حتى الوصول الى الهدف النهائي او الاستراتيجية البعيدة.

وخطأ مفهوم الاستراتيجية عند المؤلف يتبين من قوله "ان الاستراتيجية هي محاولة الرد على سؤالين: ماذا نريد؟ وكيف يمكننا انجاز هذا الذي نريد؟" (٣). لأن الاستراتيجية بالفعل هي الرد على سؤال واحد: ماذا نريد؟ اما الرد على السؤال الآخر: كيف ننجز ما نريد؟ فهو التكتيك وليس الاستراتيجية، اي ان التكتيك يكون في خدمة الاستراتيجية القريبة المباشرة او البعيدة النهائية وهو الخطة ومجمل النشاطات والوسائل العملية التي لا يمكن طرحها والعمل بها الا بعد الاتفاق على الاستراتيجية في مرحلة معينة وصولا الى المرحلة الاخيرة. ويدخل ضمن مفهوم التكتيك التنظيم العملي حتى اذا اتفق على الاستراتيجية اصبح التنظيم خاصة والتكتيك عامة مقربين كل شيء وحاسمين كل شيء ما يعني اننا جبرا امام استراتيجية واحدة وتكتيك واحد.

ومما طرحه المؤلف نجد ان الخلاف العربي حول التكتيك لا حول الاستراتيجية ما دام الجميع، في رأيه، متفقين بالاجماع على الاهداف البعيدة النهائية للقضية الفلسطينية وغيرها كالمأساة اللبنانية التي لدى الجميع انهم موافقون على انهائها وتوقف الحرب غير انهم تكتيكيا يعملون عكس ما يعلنون ويرفضون عمليا ما يقولون به نظريا، تماما مثلما يفعل العرب في جميع مؤتمراتهم وتصريحاتهم واجتماعاتهم منذ بدء النكبة حتى الساعة.

وعلى اي حال ليس لنا انتظار تكتيك عربي واحد يخدم الاستراتيجية العربية الواحدة، الا اذا حدث تغيير جذوري في البناء التحتي للانظمة العربية وهو ما ينبغي التمحور حوله اذا شئنا استراتيجية عربية واحدة وتكتيكا عربيا يكون في خدمتها. وهذا المسألة الرئيسية والاساسية الغائبة تماما في مؤلف الحدث الجديد، وسوف يظل العرب على خلاف وتباين وتقهقر ما دام البناء التحتي مختلفا ومتباينا في ملامحه العامة وقوانينه الاساسية وما دامت الابنية الفوقية، نتيجة لذلك، مختلفة ومتباينة حتى درجة العداء وارتهان القادة العرب كل واحد بجهة معينة تجعل منهم في خدمة اعدائهم وفي تناقض مع قضاياهم المصيرية وغيرها.

وغني عن البيان في هذا الصدد ان المؤلف يعود الى توضيح مضمون الاستراتيجية والتكتيك توضيحا سليما (٤) يختلف عن طرحه المسألة عند حديثه عن الاستراتيجية ومعناها، وانها تجيب عن سؤالين ماذا نريد، وكيف نحقق ما نريد، ملاحظا ضرورة "تعميق الوعي على العلاقة المتحركة بين "الاهداف الاستراتيجية" و"التكتيكات لتحقيقها" فيزول التناقض بين الاتفاق العربي على الاهداف النهائية (الاستراتيجية) والطرق الى تحقيقها (التكتيك)، وهذا التناقض لا تكون ازالته في الاساس الا بنشوء بناء تحتي عربي موحد يصل بنا الى ابنية فوقية (او بناء فوقي) عربي موحد يكون بداية التغيير والتحرير.

اما البحث الثاني حول "اية دولة فلسطينية نريد" فكتب خلال مرحلة من الاوهام والاحلام بامكان الوصول الى نشوء دولة فلسطينية على جزء من الارض المحتلة بموافقة اسرائيل لهذا السبب او ذاك. ولعل المؤلف، وهو يبحث في شكل الدولة الفلسطينية واسمها ودستورها ونظامها ودورها والتحديات التي تنتظرها (٥) وغير هذا، شعر بان حديثه لا يخرج عن نطاق الاحلام والاوهام المجردة لان اسرائيل لا تريد اية دولة فلسطينية الا بالقوة، فما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، فتراه يقول "او ليس الحلم (حديثه المفصل عن الدولة) يبعث في النفس الامل والامل حافز مهم لاستمرار النضال والعمل" (٦).

واعتقد ان لا احد يستطيع منع الآخرين من الاحلام ولكن واجبنا التفريق بين حلم وآخر، فثمة احلام موضوعية يستطاع تحقيقها، وهذه علينا العمل لها والتمسك بها، وثمة احلام طوباوية تمتنع، وهذه ما ينبغي نفيه لئلا تضعف النضال وتؤخر العمل وتقضي على اي امل. والحديث عن اية دولة فلسطينية نريد، من النوع الثاني ما دامت اسرائيل ذات وجود شرق اوسطي، وعندي انه يجدي الحديث عن اية طريقة او اي تكتيك عربي عام يقيم الدولة الفلسطينية ويعيد الارض بالقضاء على الكيان الصهيوني والا ضاع النضال وفسد العمل وتبدد الامل وتحول النضال ضد الاغتصاب صراعا بين العرب مثلما هو في الوقت الحاضر. او صار النضال لتحرير فلسطين من مغتصبيها قتالا لتحرير لبنان من اهله والتوطن مكانهم كما نرى ونشهد منذ انتهي عشرة تقريبا، وقد حان الوقت ليدرك كل عربي وكل فلسطيني ان لبنان ليس اسرائيل وان بيروت وجونيه والجنوب غير تل ابيب والقدس وحيفا ويافا.

✽ العلمانية

والفائدة العملية والنظرية الوحيدة من هذا البحث، الى اضرار التمسك بوهم قيام الدولة الفلسطينية مع بقاء اسرائيل، ان المؤلف يرى العلمانية نظام الدولة التي يحلم بها. لأنه اذا كانت الدولة الفلسطينية غير القائمة ينبغي ان تكون علمانية فينبغي ان تكون الدول العربية القائمة علمانية اذا شئنا منها بعض القوة والتماسك الاجتماعي والسياسي والمضمون الحضاري الضروري لتحولها الى دول عصرية تحترم الانسان وحقوقه بدل ان تكون - كاسرائيل - دولا دينية وطائفية ومذهبية تحترم الانسان الطائفي وحده وتميز بين مواطنيها طائفيا ومذهبيا بما لا تقل اخطاره عن التمييز العنصري حيث لا فرق اطلاقا بين دولة تميز مواطنيها على اساس اللون والعرق وبين دولة تميزهم على اساس الدين والمذهب والطائفة. ففي كلا هذين النوعين من الدول ينقسم المواطنون الى احرار وعبيد وسادة وخدم وحكام واهل ذمة وتغيب الحرية والمواطنية الحقيقية والانسانية الحضارية من الوجود. وهذا اسوأ ما في مشكلة الدول غير العلمانية من مشكلات وما في الحضارة المعاصرة من تأخر وتخلف وانحطاط.

ومن المفارقات الغريبة في هذا الموضوع ان من يؤيدون علمانية الدولة الفلسطينية وديموقراطيتها اذا تجسدت في الواقع يعارضون علمانية الدول العربية القائمة وديموقراطيتها وهي مجسدة عمليا في الواقع، مما كان على المؤلف البحث فيه والحديث عن اسبابه، غير ان مما يبرر موقفه وموقف الباحثين الآخرين، وبينهم مسؤولون عن دول يرفضون علمنتها ونشر الديموقراطية فيها، قوله: "في خاتمة هذا الحديث اعود فأذكر بانه قد يكون (موضوع الدولة الفلسطينية) حديث احلام او مجرد خواطر وافكار" (٧). ترى الى متى نظل غرقى احاديث الاحلام ولا نعرف في معالجة المشكلات الا الخواطر والافكار الطوباوية البعيدة عن الواقع الموضوعي والتحسس به؟

وفي بحثه الثالث والاخير "رد قومي على وثيقة الجبهة اللبنانية" الصادرة في ١٩٨٠/١٢/٢٤ امور هو فيها على حق وامور نرى ان الجبهة فيها على حق. وهذا القول ليس سببه محاولة توفيقية بين آرائه وآراء بيان الجبهة، بل سببه ان الاحداث والتطورات في سنوات خمس اكدت بعض طروحاته وبعض طروحات بيان الجبهة، وقراءة سريعة للبيان ولنقده تبين صحة ما نقول. ولعل ابرز ما هو على حق فيه اتجاهه العلماني ان "الاسلام كالنصرانية رسالة سماوية جاءت هداية للناس تحذر من الشر وتبشر بالخير، وبالتالي فليس كل العرب مسلمين، كما انه ليس كل المسلمين عربا، بل ان اغلبيتهم من غير العرب، تماما كما ان اغلبية المسيحيين اوروبيون واميركيون" (٨).

وفي هذا الاتجاه يسلك الجانب القومي البعيد عن الدين والمذهب والطائفة، على ما نادى به رواد العلمانية في لبنان وحاولوا دفع العرب اليه. ويرى في هذا الاتجاه - اي القومي العلماني او اللاديني - الرابطة الاقوى والارسخ تاريخيا "فجاءت الرابطة القومية لتأخذ موقعها بدلا من كل ما سبقها من روابط قبلية ومذهبية اثبتت عجزها عن مقاومة الظلم والفساد" (٩) و"اصبحت القومية لا المذهب الديني هي اللواء الذي يجتمع من حوله الناس في هذه المنطقة" (١٠).

وعلى هذا يرى وجوب اعادة "قراءة تاريخ هذه الفترة (الحكم العثماني وبروز القومية) ويجب ان تعمم فصوله على اجيالنا الراهنة ليروا ان ما يبدو مستحيلا في ايامنا المتقدمة هذه. كما تدعي الجبهة اللبنانية في وثيقتها، كان حقيقة قائمة قبل اكثر من نصف قرن" (١١). وغني عن البيان ان ما تقول به وثيقة الجبهة حول المسألة القومية تقول به في المقابل شرحات عدة هي خصم للجبهة بربط القومية بالدين واعتبار الدين الاسلامي جزءا لا يتجزأ من القومية، وهذا ايضا ضد الحقيقة القومية التي كانت قائمة قبل اكثر من نصف قرن حينما ثار المسلمون والمسيحيون العرب ضد الحكم العثماني الاسلامي تحت لواء القومية وبفصلها عن الدين.

وجعل القومية المنفصلة عن الدين في انحسار، تدخل الاستعماريين الغربيين الذين ورثوا الاستعماريين الاتراك وساروا على غرارهم في تفتيت العرب لانهم جميعا استعماريون سواء اكانوا مسلمين ام نصارى (١٢). ومن استقراء التاريخ يتبين لنا ان ضحايا المسلمين من الاستعمار التركي المسلم فاقت ضحايا المسيحيين كما ان ضحايا النصارى من الاستعمار الاوروبي فاقت ضحايا المسلمين، ما يجعل الرابطة القومية البعيدة عن الدين هي العروة الوثقى وهي الحل العلماني الحضاري المطلوب لاقالة الشرق من عثاره ولرفع شأن الانسان والعقل فيه.

ومن آراء المؤلف الواقعية لمأساة لبنان قوله: "على الرغم من عمق واتساع الهوة بين منطلقات وتطلعات هذه الاطراف (اللبنانية) ... الكل لبنانيون مهما اختلفت آراؤهم، وما من فريق يستطيع بت مصير لبنان وحده دون ان يهدد لبنان بمصيره ووحدة ارضه وشعبه، والكل يدعي هذا الحرص" (١٣). قلنا: ولكن المهم والمطلوب ان يتبلور هذا الحرص ويتجسد في الواقع العملي فلا يظل ادعاء كلاميا مجردا فيما الاعمال تخالفه بفعل الارتهان بالغير ولاسباب اخرى باتت معروفة تماما حتى للاطفال الرضع ولاكثر الناس سذاجة في الامور السياسية وفي سلوكية امراء الحرب ودهاقنة المال والطائفية والاقطاع السياسي ومن اليهم.

والحديث التفصيلي حول المشكلات في مؤلف شفيق الحوت الجديد متعذرة لاسباب منها ضيق المجال في صحيفة يومية ومنها التغييرات في بعضها منذ كتابتها سنة ١٩٨١ حتى صدورها في كتاب سنة ١٩٨٦، ما يتاح اكتشافه عند قراءة الكتاب بانعام. وكل ما نرجوه ان تؤثر بعض تطلعاته في العقول المغلقة وهي كثيرة فنحرث في الارض بدل ان نحرث كما نفعل في مياه البحر وامواج الفضاء.

نصيب نمر

(✽) منشورات دار الاستقلال للدراسات والنشر - الطبعة الاولى ١٩٨٦، ١٤٢ صفحة قطعا وسطا.

١- "المقدمة" ص ١٠، ٢- ص ٥٢، ٣- ص ١٣، ٤- ص ٥١ و٥٢، ٥- ص ٥٧، ٦- الصفحة نفسها، ٧- ص ٨٦، ٨- ص ٩٩ و١٠٠، ٩- الصفحة السابقة، ١٠- ص ١٠١، ١١- الصفحة نفسها، ١٢- راجع ص ١٠٢ و١٠٣ خصوصا، ١٣- ص ١٣١.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سعدية رشيد الشعار
ارملة المرحوم الحاج محيي الدين التنير
والدة حسن والدكتور مصطفى وكامل وزكريا وسامي وعبد الحفيظ.
شقيقة المرحومين محمد سعيد والحاج ابرهيم الشعار.
صهراها الحاج سعد الدين التنير والحاج صلاح الدين صادق.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ١١ تشرين الثاني ١٩٨٦ في جامع عين المريسة، ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال في منزل ولدها حسن في عين المريسة بناية الفندور، وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في جادة باريس خلف محطة التنير في عين المريسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس ديب الابرص
زوجة ديب عمانوئيل السخن
والدة جورج ونومرا وانطوان ومنى زوجة جوزف عطاالله وميمي شقيقة جوزف وروز وجورجيت الابرص.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ من الجاري في منزلها في الدورة شارع مار يوسف قبالة مستشفى مار يوسف ملك عبد المسيح القسيس فوق مكتبة غابي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الشيخ يوسف مسعود
زوجته مريم نقاع
والد المرحوم عادل ارملته سلمى نصار
اماري وعائلته
حميد وعائلته
وردة زوجة امين عوض
جوزفين زوجة طانيوس الخوري
مسعودة زوجة كريم حشمة
محبة زوجة منح حشمة
ليلى زوجة عادل الياس في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عنقت.
عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جريس يوسف نصار
زوجته لوبيتا شاكر نصار
والد حكمت والفرد وسهام زوجة زهير عودة في المهجر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بيار الجميل بناية الارزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس فضول خلوف
زوجته جوزفين عبده ديب
والد فضول وعايدة زوجة انطوان شويفاتي وشارل
شقيق جورج خلوف والبس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ من الجاري في كنيسة مار شعيا في برمانا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزله اول برمانا مراح غانم خلف اوتيل مترو ملك زيادة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عالية توتنجي
ارملة المرحوم نديم عازار
اولادها جورج عازار
ليزيت زوجة جورج محشي
نهاد ارملة المرحوم جان حلاق
كليمانس ارملة المرحوم فرنسوا محشي
سلوى زوجة اميل غصوب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ ت ٢ ١٩٨٦ في منزل ابنتها نهاد حلاق في فرن الشباك طريق الشام قبالة بيت الكتائب ملك تجيب خيرالله.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منظر يوسف سمرا
ارملة المرحوم نخلة كميل كحالة ابو خليل (مختار سن الفيل سابقا)
والدة جوزف وكميل واماليا ارملة المرحوم فرج عون واداليا زوجة عزيز كحالة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ ت ٢ في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ ت ٢ في منزل ولدها جوزف في سن الفيل شارع السيدة ملك الكفوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف رزقالله عطاالله
رئيس جامعة آل عطاالله
حامل وسام الاستحقاق اللبناني ووسام القبر المقدس ووسام فرسان مالطا
جامعة آل عطاالله
زوجة الفقيد فيوليت نعوم بركات
ولده جو
اخواه بيار وغراسيا زوجة جوزف رومانوس والدته وردة داود عطاالله
اشقاؤه سعدالله وشوقي وفوزي وجوزفين زوجة جورج ديمتري كرم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١١ تشرين الثاني الساعة الثانية والنصف في كنيسة مار يوسف العائلية في ادونيس جبيل.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ادونيس جبيل ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري حنا شعيا
ارملة المرحوم خليل رزق
والدة رياض وامال زوجة نعيم فرح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١١ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزلها في الاشرفية حي مار نقولا شارع سليم الهادي في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة عثمان دمياطي
ارملة المرحوم عبد الرحمن امين طبارة
والدة هدى زوجة بشير الحلواني وربيعة زوجة الدكتور فواز فواز، شقيقة محمود وشفيق ومحمد دمياطي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ١١ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل شقيقها محمد وللنساء في منزل الفقيدة. وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في كركول الدروز شارع تيمور زاروب الترك بناية العامرة الطابق الثالث، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
امال ناصيف رزق الله
ارملة المرحوم يوسف حاتم رزقالله
والدة حاتم وسعاد وهدى وصونيا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ تشرين الثاني في العربانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
آل العياش يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف على شبابه
انيس سالم العياش
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات سائلين المولى تعالى الا يفجعهم بعزيز.

بدأت السبت ولا تزال مستمرة

اضطرابات طالبية في مدينة جزائرية رافقها نهب محلات وتحطيم واجهات

لليوم الثالث شهدت امس مدينة قسنطينة الجزائرية تظاهرات طالبية تخللتها اعمال عنف. ويحتج الطلاب الثانويون والجامعيون الذين يشاركون في هذه التظاهرات على مشروع قانون يهدف الى تعديل برنامج امتحانات البكالوريا وعلى ظروف المعيشة في المدن الجامعية.

وبقي معظم المؤسسات التعليمية مغلقا امس في قسنطينة التي تقع شرق مدينة الجزائر والتي بدأت الاضطرابات الطالبية فيها السبت الماضي.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن شهود عيان ان قوات الامن استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين ردوا بالحجار والعصي.

وعلم من مصادر عدة ان الجو مال بعد ظهر امس الى الهدوء بعدما نهبت محلات تجارية واحرقت سيارات وحطمت واجهات مبان عامة في وسط المدينة الاحد.

ووصفت صحف جزائرية الانباء التي تحدثت عن تعديل برنامج البكالوريا بأنها "اشاعات لا اساس لها" وشددت على ان "الدين الاسلامي والتربية السياسية سيبقيان مادتين خاضعتين لامتحانات فعلية الا انهما لن تدخلا برنامج البكالوريا".

وذكر ان تظاهرات طالبية اخرى اقل عنفا جرت في وهران وسكيكدة في الايام الاخيرة.

واعترف بيان رسمي صدر في الجزائر بأن المتظاهرين حطموا واجهات لمحلات تجارية ومبان عامة واتهم "عناصر تخريبية" باستغلال تذمر الطلاب. وجاء في البيان الذي وزعته "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان الاحداث الاخيرة "تتصل على ما يبدو بامتحانات البكالوريا وكذلك بمشكلات بسيطة وروتينية اخرى" في احدى المدن الجامعية. وقال ان السلطات ستتخذ اجراءات حازمة في حال وقوع اضطرابات جديدة، الا انه لم يوضح ما اذا كان احد قد اعتقل.

واتهمت مصادر مطلعة في الجزائر عناصر اسلامية متطرفة واخرى يسارية بمحاولة استغلال تذمر الطلاب في قسنطينة.

(و ص ف، رويتر)

الملك فهد كرر الدعوة إلى زيادة سعر برميل النفط

صرح امس الفريق علي الشاعر وزير الاعلام السعودي في الرياض ان الملك فهد كرر دعوة بلاده الى زيادة سعر النفط الى ١٨ دولارا للبرميل.

ونقل عن العاهل السعودي تأكيده في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء "التزام المملكة لقرارات "اوبيك" المتعلقة بحصتها الانتاجية حتى نهاية ١٩٨٦ واستمرار جهودها لتحقيق مطلبها المعلن بزيادة الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل كمرحلة اولى".

وهذا اول كلام في شأن النفط للملك فهد منذ اعفاء الشيخ احمد زكي يماني من منصبه وزيرا للنفط والثروة المعدنية قبل ١٢ يوميا.

وقال محللون في شؤون النفط انه منذ اعفاء اليماني والسعوديون يشددون على ضرورة رفع الاسعار اكثر من ضمان حصة اكبر لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) في سوق النفط العالمية. ويراوح سعر النفط بين ١٣ و١٥ دولارا للبرميل.

وكان مصدر رسمي سعودي عرض خلال محادثات "اوبيك" في جنيف الشهر الماضي اقتراحا سعوديا لتحديد اسعار النفط عند ١٨ دولارا للبرميل على الاقل وستبحث لجنة وزارية في هذا الاقتراح في الاكوادور يومي الجمعة والسبت المقبلين.

ووافقت السعودية خلال محادثات "اوبيك" على ابقاء حصتها الانتاجية البالغة ٤,٣٥٣ ملايين برميل يوميا حتى نهاية ١٩٨٦ وسيلة للمساعدة في دعم الاسعار.

● في طهران بثت الاذاعة ان العاهل السعودي بعث برسالة الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي يطلب فيها تأييد ايران لسياسة تسعير مرضية. واوضحت ان القائم بالاعمال السعودي في طهران سلم الرسالة الى المستشار الخاص للرئيس.

وقالت: "اعرب الملك فهد في الرسالة عن تأييده لاراء ايران كما اعرب عن تطابق وجهات النظر بين البلدين في ما يتعلق بالنفط و"اوبيك" وعن استعداد المملكة العربية السعودية لزيادة التعاون مع ايران فيما يتعلق بقضايا "اوبيك" وطلب تأييد ايران لسياسة تسعير مرضية تريدها "اوبيك"".

(رويتر)

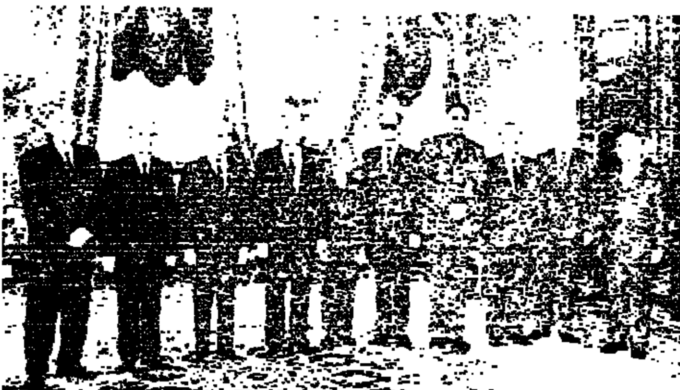
سوريا: الجنسية لكل عربي مقيم

اصدر الرئيس حافظ الاسد قانونا يقضي بجواز منح ابناء البلدان العربية المقيمين في سوريا الجنسية السورية بناء على طلب خطي يقدمه طالب التجنس.

واشترط القانون الذي انيع رسميا مساء الاحد ان يكون طالب التجنس كامل الاهلية وان يتمتع بجنسية بلد عربي وان تكون اقامته العادية في سوريا حين تقديم الطلب وخاليا من الامراض السارية والعاهات التي تمنعه من مزاولة اي عمل وان يكون حسن السلوك محمود السيرة ولم يسبق الحكم عليه بعقوبة شائنة.

(رويتر)

زعماء الاحزاب في دول الكوميكون بدأوا لقاء قمة في موسكو



الزعماء المشاركون في اللقاء من اليسار السادة: يانوش كادار، نيكولاي تشاوشيسكو، اريش هونيكر، ميخائيل غورباتشيوف، تشيونغ تين، فويسيتش ياروزلسكي، فيديل كاسترو، تودور جيفكوف، غوستاف هوساك وجامبين باتمونغ. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس زعماء الاحزاب الشيوعية في الدول العشر الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي "الكوميكون" لقاء قمة في موسكو.

ووصفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اللقاء بانه "اجتماع عمل"، من غير ان تشير الى جدول الاعمال.

ويشارك في اللقاء السادة تودور جيفكوف (بلغاريا) ويانوش كادار (المجر) وتشيونغ تين (فيتنام) واريش هونيكر (المانيا الشرقية) وفيديل كاسترو (كوبا) وجامبين باتمونغ (منغوليا) وفويسيتش ياروزلسكي (بولونيا) ونيكولاي تشاوشيسكو (رومانيا) وغوستاف هوساك (تشيكوسلوفاكيا) وميخائيل غورباتشيوف (الاتحاد السوفياتي).

وتوقعت مصادر اوروبية شرقية ان يطلع غورباتشيوف المجتمعين على نتائج قمة ريكيافيك وموقف الاتحاد السوفياتي في المرحلة الحاضرة. وقال المراقبون ان اللقاء سيركز على سبل تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء. واشاروا الى ان اجتماعا لرؤساء حكومات دول المجلس الاسبوع الماضي دعا الى تحسين نوعية المنتجات وتيسير الاجراءات التجارية.

وهذا اللقاء هو الاول لزعماء الاحزاب الشيوعية في الدول العشر منذ اجتماعهم في موسكو في حزيران ١٩٨٤.

وكانت انباء صحافية افادت ان حلفاء موسكو يأملون في الحصول منها على مساعدات اقتصادية اكبر.

(رويتر، و ص ف)

باريس: استقبال فاتر لبوتا



الرئيس بيتر بوتا وزوجته اليز لدى وصولهما الى مطار اورلي وخلفهما وزير خارجية جنوب افريقيا السيد رولف بوتا - الى اليسار - ورئيس البروتوكول في الخارجية الفرنسية السيد هنري بنوا دو كوانياك. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى باريس، في زيارة خاصة رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا ولقي استقبالا فاترا من حكومة السيد جاك شيراك المحافظة بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومته.

ولم يكن في استقبال بوتا والوفد المرافق له والذي يضم ٣٠٠ شخص سوى رئيس البروتوكول في وزارة الخارجية الفرنسية السيد هنري بنوا دو كوانياك.

ومن المقرر ان يفتتح رئيس جنوب افريقيا اليوم متحفا احياء لذكرى جنود بلاده الذين سقطوا الى جانب الحلفاء في الحربين العالميتين الاولى والثانية.

وبني المتحف، الذي وضع حجره الاساسي عام ١٩٨٤، في مدينة لونغفال على بعد ١٥٥ كيلومترا شمال باريس.

ودعت احزاب يسارية، واخرى مناهضة للتمييز العنصري الى تظاهرات اليوم في مختلف انحاء فرنسا احتجاجا على زيارة بوتا. وقررت غرس نصبة وازاحة الستار عن لوحة قرب المتحف تكريما لضحايا التمييز العنصري.

ويذكر ان ١٨٤٥٢ جنديا من جنوب افريقيا سقطوا في الحربين الاولى والثانية. بينهم ثلاثة الاف جندي قتلوا في معركة دلفيل في الحرب الاولى.

(اب)

نجامينا: الجيش الليبي قتل مئات المواطنين في شمال التشاد

اتهمت امس التشاد الجيش الليبي بقتل مئات المواطنين في شمال البلاد في هجوم شنه على ثلاث قرى.

وجاء في بيان اصدره مكتب الرئيس حسين حبري: "كل شيء يحترق حاليا في بلدات غورو واونيانغا وغورما والناجون القلائل من عملية الابادة هذه، والتي لا تختلف عن الجرائم النازية في الحرب العالمية الثانية، لجأوا الى الجبال المجاورة". وقال البيان ان الجيش الليبي يقصف البلدات الثلاث بواسطة الطائرات والدبابات وان مئات من السكان قضوا في اللهب وهم احياء. ورأى ان الاحداث في هذا الجزء من التشاد دخلت "مرحلة جديدة من العنف". وناشد الرأي العام الدولي الا يدخر اي جهد في البحث عن "سبل ووسائل لوقف عملية الابادة التي تحدث في نهاية القرن العشرين".

ولم تعلق السلطات التشادية على الانباء التي افادت ان القوات التابعة لرئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد غوكوني عويدي ابرمت مع نظام حبري اتفاقا شاملا لوقف النار. كذلك لم يعلن جديد عن مصير عويدي الذي كان مستشار لرئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك اكد انه اصيب بجروح غير خطرة في اشتباك مع عسكريين ليبيين.

ولاحظ المراقبون ان التطورات النامية في التشاد تأتي قبيل القمة الفرنسية - الافريقية التي تبدأ الخميس في لومي.

● في برازافيل نفى "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي السيد كامل حسن المنصور ان يكون عويدي تعرض لاعتداء او سجن. وقال: "نحن لا نقتل التشاديين".

وسلم المنصور الرئيس الكونغولي دنيس ساسو نغويسو رسالة من العقيد معمر القذافي اوضح انها تتصل بالعلاقات الثنائية والمشاكل الافريقية. ولا يستبعد المراقبون ان تكون الرسالة تطرقت الى الوضع في التشاد، خصوصا ان نغويسو يتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية.

(و ص ف، رويتر)

اكينو بدأت زيارتها لليابان وحصلت على تعهد لقرض

الرئيسة اكينو مع رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني. (رويتر تيليفوتو)

حصلت رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو على تعهد من اليابان لقرض قيمته ٢٥٠ مليون دولار (٤٠ مليار ين) في اليوم الاول من زيارتها الرسمية لهذا البلد التي تستمر اربعة ايام.

واصدرت وزارة الخارجية اليابانية بيانا بعد الجولة الاولى من المحادثات التي اجرتها اكينو مع رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني جاء فيه ان ناكاسوني تعهد لرئيسة الفيليبين تقديم القرض مؤكدا دعم اليابان لحكومتها.

وكانت اكينو وصلت صباحا الى مطار هانيدا في طوكيو آتية من مانيلا حيث تركت لرئيس اركان القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس مهمة حماية نظامها من انقلاب عسكري يطيحه في غيابها. وحضرت حفلة استقبال اقيمت على شرفها في بيت الضيافة الحكومي في وسط طوكيو، ثم انتقلت الى القصر الامبراطوري واستقبلها الامبراطور هيروهيتو ٢٥ دقيقة.

وشددت رئيسة الفيليبين في محادثاتها مع رئيس الوزراء الياباني على اهمية حصول بلادها على مساعدات يابانية، فيما قال ناكاسوني ان "سياسة حكومته تقضي بالتعاون مع الفيليبين اكثر من اي وقت مضى لكي تتمكن من التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها".

ومن المقرر ان تجري اكينو اليوم جولة ثانية من المحادثات مع رئيس الوزراء الياباني كما ستزور معرضا للمنتجات الفيليبينية وتحضر حفلة استقبال يقيمها رئيس مجلس النواب الياباني.

● في مانيلا افاد مسؤولون حكوميون ان ممثلين للحكومة الفيليبينية والثوار الشيوعيين بدأوا امس اجتماعا يستهدف الوصول الى اتفاق لوقف النار بعد حرب عصابات في الفيليبين استمرت ١٧ عاما.

واوضح ان ثوارا شيوعيين نقلوا المفاوض الحكومي رامون ميترا من وسط مانيلا الى الاجتماع الذي يعقد في مكان سري.

واعرب ميترا، الذي صرح الخميس الماضي ان هناك فرصة اكيدة للتوصل الى اتفاق في غضون ايام، عن امله في ان تكون المحادثات التي بدأت امس الجولة النهائية والناجحة.

(ي ب، رويتر)

مع امبراطور اليابان هيروهيتو. (رويتر تيليفوتو)

على رغم نفيها المتكرر

الصين تقيم اتصالات مع اسرائيل وتشتري منها أجهزة وتكنولوجيا؟

قال صحافي اسرائيلي يقوم حاليا بزيارة لبكين ان بين الصين، على رغم انها لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، والدولة العبرية اكثر من قناة اتصال سرية اتاحت لها الحصول على افضل ما لديه من تكنولوجيا في بعض المجالات.

واوضح الصحافي، الذي رفض كشف هويته، ان السلطات الصينية تفضل ان يبقى التبادل مع الصين سريا لئلا يؤثر اعلانه على علاقاتها مع الدول العربية، في حين تتجنب اسرائيل كل ما يزعج بكين بكتمان هذه العلاقات ومراقبة المعلومات التي تعطى للصحف.

واضاف ان الصين تشتري من اسرائيل تكنولوجيا متطورة خصوصا في مجالات الزراعة والالكترونيات والاتصالات وبعض الاجهزة التي يمكن استخدامها في المجال العسكري. وكشف ان قسما كبيرا من التجارة الصينية - الاسرائيلية يمر عبر شركات تتخذ بكين وهونغ كونغ مركزا لها ويديرها يهود يحملون جنسيات اميركية او نمساوية او غيرها. واشار الى ان اخر بعثة صينية مهمة زارت اسرائيل في ايلول الماضي وضمت ٢٥ مسؤولا لحضور معرض اسرائيلي لاجهزة الري واخصاب الاراضي. وتعتبر التكنولوجيا الاسرائيلية من الاكثر تطورا في صناعة هذه الاجهزة.

وكان احد مسؤولي المعرض الاسرائيلي رافي غليك اعلن في اخر ايلول الماضي ان شركة اسرائيلية وقعت مع بكين عبر وسيط في سنغافورة عقدا قيمته ٥٠٠ الف دولار لاقامة مشروع ري في الصين يستخدم التكنولوجيا الحديثة.

ونفت الصين دائما المعلومات التي تحدثت عن علاقات سرية بينها وبين اسرائيل. وهي نفت المعلومات التي افادت ان اتصالات جرت في باريس بين مسؤولين صينيين واحد مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لمناقشة احتمال اقامة علاقات ديبلوماسية.

اما على الصعيد الرسمي فان الصين تدعم منظمة التحرير الفلسطينية وتدين السياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وحسب ديبلوماسيين غربيين ان العلاقات السرية موجودة مع تل ابيب، على رغم النفي الرسمي الصيني. لكن هؤلاء استبعدوا ان تضحي الصين بعلاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الدول العربية بالاعتراف باسرائيل.

(و ص ف)

سبادوليني السبت في السعودية

افاد امس مسؤول في السفارة الايطالية في الرياض ان السيد جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي سيبدأ السبت زيارة للسعودية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات في شأن التعاون العسكري بين البلدين.

واوضح انها اول زيارة يقوم بها سبادوليني للمملكة وتأتي ردا على زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي لايطاليا عام ١٩٨٣. واضاف: "انها زيارة تأخرت كثيرا وليس هناك شيء استثنائي في شأنها".

ولا تبرم السعودية صفقات اسلحة رئيسية مع ايطاليا. لكنها تحاول في الآونة الاخيرة تنويع مصادر اسلحتها التي تعتمد اساسا على المعدات الاميركية.

وكان السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي زار السعودية الشهر الماضي ووقع اتفاقا في شأن عمليات امدادات وصيانة للبحرية السعودية.

(رويتر)

مناجم الديموقراطية السوداء

افريقيا قارة المناجم. انى حفرت تطالعك الثروات. اكتشافات مذهلة. عجائب وغرائب. امراض فريدة وسرطانات لم تتصورها مخيلة الاطباء. قارة منوعة. تعثر فيها على كل شيء. تمييز عنصري يسبح في بحر من الدم ويعد بطوفان دموي لا يقل خطورة. حروب اهلية تبدأ كي لا تنتهي. حروب انفصالية تكمن لتعاود الاشتعال. طغاة من كل الانواع والفئات والدرجات. معارضون يذرفون الدموع ويحترقون شوقا الى الديموقراطية واذا وصلوا نهشوا لحمها وتدفأوا على فتات عظامها.

حكام يستبيحون الارزاق والاعناق يفلتون على الشعوب جلاوزتهم وآلات التسجيل وتسعفهم دساتير مهمتها توفير الغطاء القانوني لارتكابات صانعها. برلمانات صنعت في مطبخ الحاكم ورسالتها التصفيق لارادته السديدة في التنمية والسياسة والفيزياء وعلم الفلك. وزراء بمباخر لا تهدأ ولا تنطفىء تتآكل جباههم على اعتاب سيدهم ويغطي زبد المدائح افواههم وايامهم. جيوش تسمن بعطايا ملهمها وتنتظر ساعة الفتك بمن يتجرأ على التشكيك في حنوه على الشعب حنو الوالد على اطفاله. وللطاغية جيش من المستشارين والسماسرة والمنتفعين الذين يربطون بقاء الوطن بديمومة نبضه وضوء المستقبل بانفراج شفتيه. مدارس تعد موظفين وكتبة ليدوم عهد الرخاء. والمشاغبون تناديهم اقبية التعذيب حتى قبل تخرجهم. والضحايا تدفن مجللة بالصمت ويعتذر القتيل من القاتل. انظمة جميلة وجذابة. حريات بالاطنان. فصل سلطات وقضاء يفرد فرحا واحترام مفرط لحقوق الانسان.

ولا يكتفي الحكام باستيلائهم على المناجم. يجتاحون الكتب المدرسية والمفارق بصورهم البهية. وبين الفينة والفينة يستدعي الحاكم التلفزيون ويقبل طفلا بتأثر ظاهر ليؤكد ان هاجس المستقبل يأكل معه من صحنه. احصاءات وارقام تعوزها الجدية والدقة. موازنات تبدد على ممتهني التنصت وكتابة التقارير وعلى حاشية السيد وعشيقاته. ولا بد بين الوقت والآخر من الحديث عن محاولة انقلاب وعن الخطر الداهم والاصابع الخارجية. وتكون النتيجة التهام وجبة جديدة من المعارضين وقفزة نوعية جديدة في ميدان احترام حقوق الانسان.

وافاد عدد من حكام القارة من ظهور طغاة لا يجيدون لجم جموحهم وجنونهم وتوفير الغطاء القانوني لمجازرهم كعيدي امين وبوكاسا فانشغلت وسائل الاعلام بفظاظة هؤلاء عن الجرائم المهذبة لاولئك. وغالبا ما ترك الحكام وراءهم شعوبا مثخنة بالصراعات التي سعروها واقتصادا يستحيل شفاؤه. فاحمد سيكوتوري الذي لم يغادر القصر الا الى القبر ترك وراءه جيشا من الضحايا علما انه كان على مدى ٢٦ عاما الزعيم المحبوب والاب الرؤوف. وجعفر نميري تمكن قبل نزع اسنانه من كرسي الرئاسة من تحقيق رسالته في تدمير كل شيء وبما يكفي لاغراق خلفائه في ركام الحروب الطويلة والمجاعات. اما حسين حبري وغوكوني عويدي فقد نجحا في شطر التشاد بعدما تقاتلا طويلا باسلحة الاخرين واموالهم.

وسط الظلام الدامس يشعل الرئيس عمر بونغو شمعة الديموقراطية في الغابون. وهو اضاف الى مآثره القديمة جديدا طريفا. الاحد خاض بونغو انتخابات رئاسية. ونتيجة العزف المنفرد كانت مضمونة. والدليل على ان النتائج لم تطبخ في اروقة القصر هو الفارق بينها وبين نتائج الدورة السابقة. هذه المرة نال بونغو ٩٧ و٩٩ في المئة من اصوات المقترعين. في حين ان انتخابات ١٩٧٩ تمخضت عن فوزه بـ ٩٩,٩٧ من الاصوات. وليس ثمة شك في ان الفارق هو نتيجة التقدم الذي احرزته خطة مكافحة الامية. والاكيد انه لا بد من شكر الرئيس الغابوني لانه سمح بتسلل ٣٠٠ ورقة بيضاء الى انتصاره الكاسح. وقد يكون امر شخصيا بتسريبها الى صناديق الاقتراع لتأكيد شغفه باللعبة الديموقراطية.

مسكينة افريقيا. نجد في عرض مآسيها بعض العزاء على رغم العجائب والغرائب التي تفرخ يوميا بين خرائبنا.

غسان شربل

الغابون: اعادة انتخاب بونغو بـ ٩٩,٩٧٪ من اصوات المقترعين

انيع امس رسميا في ليبرفيل ان الغابونيين اعادوا اول من امس انتخاب الرئيس عمر بونغو بـ ٩٩,٩٧ في المئة من اصوات المقترعين.

وجاءت النتائج النهائية كالآتي:
- المسجلون ٩٠٤٤٦٧
- المقترعون ٩٠٤٠٣٩
- اوراق بيض او ملغاة ٣٠٠
- عمر بونغو ٩٠٣٧٧٩

ولوحظ ان الاوراق البيض او الملغاة ظهرت في صناديق الاقتراع في منطقة العاصمة وفي بعض الصناديق في السفارات الغابونية خصوصا في فرنسا.

وقال وزير الداخلية السيد ريشار بيكال: "انا سعيد بالنتائج وبالهدوء والصفاء اللذين تمت فيهما عمليات الاقتراع وفقا لما طلبه رئيس الدولة". واشار الى نسبة المشاركة المرتفعة في صفوف الشبيبة والمغتربين العائدين ورأى ان "هذا يؤكد مناخ السلام والتفاهم السائد في الغابون".

وفي محاولة لقطع الطريق على اي تشكيك محتمل قال انه لا يمكن ابدا النيل من صحة الانتخابات التي لم يشبها اي خلل او ممارسات غير قانونية.

وافادت مصادر وزارة الداخلية ان الانتخابات تمت في اجواء هادئة ولم تسجل اي اعمال عنف في مختلف انحاء البلاد.

ولم يعرف ما اذا كان بونغو سيجدد ثقته بالحكومة الحالية ام سيدخل عليها تعديلا.

(و ص ف)

موسكو: وفاة فياشيسلاف مولوتوف

افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية السوفياتي السابق فياشيسلاف مولوتوف (٩٦ عاما) توفي خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ونقلت عن بيان رسمي ان مولوتوف توفي نتيجة مرض طويل وخطير.

تولى مولوتوف رئاسة الوزراء من ١٩٣٠ الى ١٩٤١ وهو عاصر الثورة البلشفية في ١٩١٧. وابد في ايام جوزف ستالين حملات التطهير الشهيرة. ويروى انه وقع بنفسه امر اعتقال زوجته بولينا التي حوكمت بتهمة القيام بنشاط معاد للثورة وامضت مدة طويلة في معسكر اعتقال.

ومن ١٩٤١ الى ١٩٥٧ تولى مولوتوف منصب نائب رئيس الوزراء وهو فاوض عن بلاده ووقع المعاهدة الالمانية - السوفياتية في ٢٨ ايلول ١٩٣٩.

ولد في ٩ اذار ١٨٩٠ في فياتكا في روسيا الوسطى وانتسب في ١٩٠٦ الى الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي صار لاحقا الحزب الشيوعي وفي ١٩٢١ دخل اللجنة المركزية للحزب وبعد ٥ سنوات المكتب السياسي. في ١٩٥٧ ابعد عن المكتب السياسي ونقل الى منغوليا سفيرا. وفي ١٩٨٤ اعيد اليه اعتباره.

(و ص ف، رويتر)